

جامعة اليرموك
كليـــة الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

جموع التكسير في القرآن الكريم
(دراسة لغوية أسلوبية للمتماثلات في المادة اللغوية)

The Broken Plurals In The holy Quran (Linguistic And Stylistic Study Of The Same Paradigms In The Linguistic Material)

إعداد
رويدة عوض محمد بني ملحم

إشراف الدكتور
محمود سالم خريسات

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠١٤م

جموع التكسير في القرآن الكريم

(دراسة لغوية أسلوبية للمتماثلات في المادة اللغوية)

The Broken Plurals In The holy Quran (Linguistic And Stylistic Study Of The Same Paradigms In The Linguistic Material)

إعداد الطالبة

رويدة عوض محمد بني ملحم

بكالوريوس لغة عربية وآدابها، جامعة إربد الأهلية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير تخصص اللغة والنحو في جامعة اليرموك – كلية الآداب – قسم اللغة العربية

وافق عليها

د. محمود سالم خريسات.. مشرفاً ورئيساً

أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك

أ.د. عبد القادر مرعي بني بكر.......................................عضواً

أستاذ دكتور في قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك

أ.د. عبد الكريم مجاهد المرداوي..عضواً

أستاذ دكتور في قسم اللغة العربية، جامعة الهاشمية

تاريخ المناقشة

١٣ / ٧ / ٢٠١٤

الإهداء

إلى من أوصاني بهما الله وأمرني بالإحسان إليهما ما حييت..أمي وأبي

إلى توأم القلب .... زوجي

إلى شعلة الأمل......... أخي

إلى مهجة القلب......... ابنتي

إلى هؤلاء جميعاً....

أهدي عملي هذا .... رسالة وفاء.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله الواحد الأحد المتفضل على عباده بالنعم والصلاة والسلام على نبيه الكريم المبعوث رحمة للعالمين.

فبعد حمد الله والثناء عليه لا يسعني بعد إنهاء هذه الدراسة المتواضعة الموسومة بـ (جموع التكسير في القرآن الكريم)، دراسة لغوية أسلوبية للمتماثلات في المادة اللغوية إلاّ أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للدكتور محمود خريسات الذي تفضّل بقبول الإشراف على هذه الرسالة وكان خير ناصحٍ وموجّه لي في أثناء هذا العمل. فجزاه الله عني خير الجزاء وجعله في ميزان حسناته.

ولا يفوتني أن أتوجّه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الذين تشرّفت بقبولهم مناقشة هذه الرسالة. كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زوجي العزيز الذي تحمّل معي العناء أثناء العمل بها وكان إلى جانبي طوال الوقت يقدم لي الدعم المعنوي، وكذلك الشكر موصول إلى أهلي وأحبتي الذين لم ينقطع دعمهم ودعاؤهم في مشواري الأكاديمي. كما لا أنسى أن أشكر كل من قدّم لي العون لإتمام هذا العمل وأسهم في إنجازه وأخص بذلك صديقاتي العزيزات وأخص بذلك الزميلتان هاجر المومني وأسماء خشاشنة.

الباحثة

فهرس المحتويات

الملخص باللغة العربية

رويدة عوض محمد بني ملحم، جموع التكسير في القرآن الكريم (دراسة لغوية أسلوبية للمتماثلات في المادة اللغوية)، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ٢٠١٤م، (المشرف: د. محمود خريسات).

الحمد لله الواحد الأحد المتفضل على عباده بالنعم والصلاة والسلام على نبيه الكريم المبعوث رحمة للعالمين.

تهدف هذه الدراسة الأسلوبية إلى دراسة المتماثلات في المادة اللغوية بالاعتماد على المنهج الوصفي، إذ قمت بإحصاء صيغ جموع التكسير في القرآن الكريم، ثم بتحليلها وفق هذا المنهج. حيث قسَّمتُ الدراسة إلى تمهيد وفصلين، فتناولت في التمهيد الإطار النظري لجمع التكسير لغة واصطلاحا، ثم أوردت أبنية جموع القلة والكثرة وصيغ منتهى الجموع والقياس عليها.

أمّا الفصل الأول فقد قسمته إلى مبحثين: المبحث الأول تناول جموع التكسير في القرآن الكريم دراسة إحصائية، فجمعت كافة صيغ جموع التكسير الواردة في سور القرآن الكريم. كما تناول المبحث الثاني من الفصل الأول (مفردات لغوية جمعتها مادة واحدة) حيث تمثل هذه المفردات صلب مادة الدراسة من المتماثلات في المادة اللغوية.

وفي الفصل الثاني تعرضت إلى ذكر وتحليل المتماثلات في المادة اللغوية من جموع التكسير، وقسمت هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول ناقشت فيه المتماثلات التي على أوزان القلة، ويتضمن الجانب النظري فيه(ما جاء على بناءين من أوزان القلة (أفعل وأفعال)، والوقوف عند آراء علماء اللغة بينهما، وتناولتهما في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير، ثم تحليلهما ومقابلتهما.

أمَّا المبحث الثاني: فقد اشتمل على المتماثلات في المادة اللغوية من أوزان الكثرة، إذ ناقشت فيه ما جاء على بناءين من أبنية الكثرة، ممثلة على ذلك مما ورد في القرآن الكريم مما اشتركا في المادة اللغوية، متبعة المنهجية ذاتها في معالجة هذه المفردات وفق الطريقة المتبعة

المادة اللغوية المشتركة بينهما في معاجم اللغة، ثم دراستهما في ضوء السياق القرآني وكتب التفسير، وتحليلهما ومقابلتهما.

وفي المبحث الأخير من مباحث هذا الفصل (المتماثلات من أوزان القلة والكثرة) قمت بدراسته من جانبين: الجانب الأول تضمن دراسة الجموع التي جاءت على بناءين، أمّا الجانب الثاني فقد تضمن دراسة الجموع التي جاءت عل ثلاثة أبنية، ومعالجة هذه الأبنية عند علماء اللغة، وفي ضوء السياق القرآني مستندة إلى كتب التفسير والمعاجم في التحليل والمقابلة. وجاء في نهاية الدراسة ملحق تضمن جميع جموع التكسير الواردة في القرآن الكريم وأبنيتها. وختمت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات.

ولا يسعني بعد إنهاء المتواضعة الموسومة بـ (جموع التكسير في القرآن الكريم)، دراسة لغوية أسلوبية للمتماثلات في المادة اللغوية إلاّ أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان والتقدير للدكتور محمود خريسات الذي تفضّل بقبول الإشراف على هذه الرسالة وكان خير ناصحٍ وموجّه لي في أثناء هذا العمل. فجزاه الله عني خير الجزاء وجعله في ميزان حسناته.

ولا يفوتني أن أتوجّه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الذين تشرّفت بقبولهم مناقشة هذه الرسالة. كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زوجي العزيز الذي تحمّل معي العناء أثناء العمل بها وكان إلى جانبي طوال الوقت يقدم لي الدعم المعنوي، وكذلك الشكر موصول إلى أهلي وأحبتي الذين لم ينقطع دعمهم ودعاؤهم في مشواري الأكاديمي. كما لا أنسى أن أشكر كل من قدّم لي العون لإتمام هذا العمل وأسهم في إنجازه وأخص بذلك صديقاتي العزيزات وأخص بذلك الزميلتين هاجر المومني وأسماء خشاشنة.

الكلمات المفتاحية: جموع التكسير، اللغويّة، الأسلوبيّة، النص القرآني.

المقدمة

- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، محمد نبي الله الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لما كان السياق من أهم الركائز التي يتكئ عليها علم الدلالة في العصر الحديث، كان لا بد من وجود الدراسات التي تأخذ على عاتقها توضيح دور السياق، وإبرازه في الكثير من النصوص الأدبية قديمها وحديثها. ودراسة النص القرآني، وقد فازت الدراسة بنصيب وافر من تلك الدراسات التطبيقية، سواء عند اللغويين أو دارسي العلوم الدينية والشرعية.

هذه الدراسة التي وقفت عليها؛ جعلتني أتساءل عدم وجود مثل هذه الدراسة التطبيقية في السياق القرآني، ممّا دفعني إلى إقامة مثل هذه الدراسة على جموع التكسير في النص القرآني، بإحلال صيغة جمع مكان أخرى، واستخدام هذا الجمع دون غيره في إيصال المعنى اللغوي في هذا السياق، معتمدة على كتب اللغة والمعاجم العربية وكتب التفسير القديمة والحديثة على السواء، وقد وجدت أنّ تلك المتماثلات في المادة اللغوية الواحدة تتنوع وتأتي بمعانٍ دقيقة جداً مستوحاة من السياق، استوجبت هذا الاستخدام، وهذا البناء دون غيره من أبنية القلة والكثرة أنها خرجت عن دلالتها الحقيقية في أصل اللغة، وهذا يبطل إدعاءات المغرضين والمشككين في إعجاز القرآن الكريم، واتهامه بالتكرار غير المسوّغ.

وأتت الدراسة في تمهيد وفصلين، وتضمن التمهيد مطلبين: أولهما بعنوان جمع التكسير، وتعرضت فيه الباحثة إلى تعريف جمع التكسير: لغة واصطلاحا، وإلى نوعي جمع التكسير: القلة والكثرة، وأبنية جموع التكسير عند النحويين، والآخر تناول الحديث عن كيفية صياغة أوزان جموع التكسير: القلة والكثرة، والتعريف بدلالة كل بناء منها، والأوزان التي يصاغ عليها كل بناء.

أما الفصل الأول (جموع التكسير في القرآن الكريم) فأتى في مبحثين، أولهما تحت عنوان جموع التكسير في القرآن الكريم (إحصائية)، وتضمن جانبا إحصائيا تطرقت فيه الباحثة لحصر مادة الدراسة بملخص لكافة السور الكريمة من أبنية القلة والكثرة.

أما الآخر: مفردات جمعتها مادة لغوية واحدة (إحصائية)، ويمثل هذا المبحث حصراً لمادة الدراسة وتحديد موطن الدراسة والتحليل للآيات التي احتوت على المتماثلات في المادة اللغوية، نضمنتها الباحثة ضمن جداول معنونة باسم السورة ورقم الآية لكل جمعين اشتركا في المادة اللغوية.

وأتى الفصل الثاني من الدراسة (المتماثلات في المادة اللغوية من جموع التكسير)، وجعلته الباحثة في ثلاثة مباحث: المبحث الأول ناقش المتماثلات التي على أوزان القلّة، ويتضمن الجانب النظري فيه: ما جاء على بناءين من أوزان القلة (أَفْعُل) و(أفعال)، وكان بتناول البناءين (أَفْعُل) و(أفعال) عند علماء اللغة، ثمّ ما جاء على هذين البناءين الجمعان (أنعم وأنعام)، والحديث عن دلالة الجمعين في معاجم اللغة، وتناولهما في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير، ثم التحليل والمقابلة.

أمّا المبحث الثاني (المتماثلات على أوزان الكثرة) ناقشت فيه الباحثة ما جاء على بناءين من أبنية الكثرة، ممثلة على ذلك مما ورد في القرآن الكريم مما اشتركا في المادة اللغوية، متبعة المنهجية ذاتها في معالجة هذه المفردات ما اتبعته في المبحث الأول من هذا الفصل. بالوقوف عند آراء علماء اللغة في دلالة البناءين، وتطرقت إلى دلالة المادة اللغوية المشتركة بينهما في معاجم اللغة، وتناولتهما بالدراسة في ضوء سياق النص القرآني وكتب التفسير، ثم التحليل والمقابلة.

أما المبحث الثالث (المتماثلات من أوزان القلة والكثرة)، فناقشت فيه الباحثة جانبين: الأول: ما جاء منها على بناءين، وتناولت فيه الجموع التي جاءت على هذه الأبنية مع التمثيل لها وهي:

(فعول وأفعل)، نحو: (عيون وأعين) ونحو: (نفوس وأنفس). و(أفعال وفعلى)، نحو: (أموات وموتى). و(فِعْلة وفِعْلان)، نحو: (إخوة وإخوان). و(أفعلة وأفاعل)، نحو: (أسورة وأساور). و(فعول وأفْعل)، نحو: (شهور وأشهر). والبناء (فعول وفُعْلان)، نحو: (ذكور وذكران). وسارت الباحثة في دراسة هذا المبحث المنهجية ذاتها في المبحث السابق.

أما الجانب الثاني فكان بدراسة ما كان منه على ثلاثة أبنية والمتمثلة بالأبنية: (فعول وأفعال وفعلاء)، وما ورد عليها (شهود أشهاد وشهداء). و(أفعال وأفعل وفِعَل)، بالجموع (أنعام وأنعم ونِعَم). ومعالجة هذه الأبنية عند علماء اللغة، وفي معاجم اللغة، وفي ضوء السياق القرآني مستندة إلى كتب التفسير في التحليل والمقابلة.

واحتوت الدراسة في نهايتها على ملحق يتضمن جداول تم من خلالها حصر جموع التكسير في كافة سور القرآن الكريم، وبصورة مفصّلة.

وتوصلت الباحثة بعدها إلى مجموعة من النتائج والتوصيات تجعلها في خاتمة الدراسة، مستعينة بمجموعة من المصادر والمراجع تدونها في نهاية الرسالة ضمن قائمة المصادر والمراجع.

أهداف الدراسة

من أهم الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها من خلال الدراسة:

١. تفسير ظاهرة جموع التكسير في القرآن الكريم للمتماثلات في المادة اللغوية من خلال استعمال جموع معينة في سياقات معينة.

٢. متابعة التصورات والآراء حول هذا الجمع وصولا إلى صورته الكاملة في ماهيته.

٣. إقامة المقابلة بين الآيات القرآنية التي اشتركت جموعها في المادة اللغوية الواحدة.

٤. دراسة مدى اختلاف المعنى للجمع المستخدم في ضوء سياق النص القرآني، ودوره في إيصال المعنى المراد من الآية الكريمة، والهدف من ذلك إظهار خصوصية هذه الجموع في المعنى والاستعمال اللغوي.

أهمية الدراسة

تتناول هذه الدراسة بما يعد جديدا فيما يتعلق بدور السياق في المتماثلات من جموع التكسير في القرآن الكريم لهذه الدراسة وتأتي أهمية الدراسة من أنّ مجالها يأتي في القرآن الكريم، بحصر صيغها في السور القرآنية الكريمة أولاً، وكلٍّ منها على حدة، وتحديد إطار الدراسة لصيغ جموع التكسير في القرآن بصورتها العامة، وحصرها في الصيغ التي تجمعها مادة لغوية واحدة. وهنا تكمن مهمة الباحثة في دراستها دراسة لغوية أسلوبية، من خلال الجانب التحليلي لها في ضوء سياق النص القرآني الكريم.

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث والكتب والرسائل الجامعية السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع أو جزءاً منه، وجدت أن هذا العنوان(جموع التكسير في القرآن الكريم) لم يدرس من قبل – في حدود علمها - ولكن ثمة دراسات قريبة في هذا المجال تعرضت لجمع التكسير دون أن تدرس الجوانب التي تناولتها هذه الدراسة؛ فمنها ما درسته دراسة وصفية، ومنها ما درسته دراسة تطبيقية.

الدراسات التي تناولته بالصورة الوصفية الإحصائية، هي:

١- الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، د. عبد المنعم سيد عبد العال، ج (١ و ٢)، مكتبة غريب.

٢- الفيصل في ألوان الجموع، عباس أبو السعود، دار المعارف – القاهرة، ط١، ١٩٧١.

٣- دليل جموع التكسير (سلسلة الرضا اللغوية)، مروان البواب ود. محمد الطيان وممدوح عثمان، دار الرضا – دمشق، ط ٣، ٢٠٠٣.

٤- صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية، د. باكيزة رفيق حلمي، مطبعة الأديب البغدادية (رسالة دكتوراة)/ ١٩٧٢م.

والدراسات التي تناولته بالصورة التطبيقية هي:

١- جموع التكسير في ديوان المفضليات: دراسة صرفية نحوية دلالية، المؤلف: حسين ارشيد الأسود العظامات، ط١، ٢٠٠٢.

٢- منهج سيبويه في جموع في تكسير الأسماء وأثر ذلك في شافية ابن الحاجب وشرحها للرضي، محمد صفوت مرسي، الناشر: (د.ن) و(د. م)، ط ١٩٨٨.

واقتصرت المجموعة الوصفية منها على جمع صيغ جموع التكسير مع الاكتفاء بإعطاء أمثلة على ذلك من المفردات، والمجموعة التطبيقية تناولت ما كان نموذجا للدراسة من النصوص الأدبية (الشعرية والنثرية)، دون التعرض لدراسة الجموع في السياقات المختلفة في القرآن الكريم، وأثر السياق في اختيار صيغة معنية، ودلالة تلك الصيغ في كل سياق. وحدود هذه الدراسة المتمثلة في المتماثلات في المادة اللغوية.

منهج الدراسة

وازنت الباحثة في هذه الدراسة بين المنهجين الإحصائي والمنهج الوصفي التحليلي،حيث يقوم المنهج الأول منها بحصر للمادة اللغوية من المتماثلات، والمنهج الثاني في الجانب النظري التحليلي بعرض آراء السابقين، والتعليق عليها.

وكذلك تفعل في الجانب التطبيقي، حيث تتبُّع أقوال المفسرين، وعلماء اللغة ودلالتها في معاجم اللغة في كل آية معلقةً على ذلك، إن تطلب الأمر، ثم تأتي بتحليلها لتلك الآيات المعتمدة على أقوال المفسرين مستنيرة بآراء اللغويين، وتوجيهات علماء التفسير محاولة توظيف ذلك في تحليل الآية؛ لتوصل إلى سياقات ذهنية تتضمن معاني دقيقة (كامنة)، تستدعي استخدام هذه الجموع على صيغ مختلفة في مواضع محددة من سياق الآيات الكريمة، حيث تصلح في هذا السياق دون غيره وهذا الوزن دون غيره، وتؤدي المعنى المقصود. ولخصت الباحثة هذه الجموع الواردة في السور القرآنية الكريمة جميعها في ملحق للرسالة.

التمهيد

• جَمْعُ التَّكْسِيرِ

- جمع التكسير لغة.
- جمع التكسير اصطلاحا.
- أنواع جموع التكسير.
- جمع القلة.
- أبنية جموع القلة.
- كيفية صياغة جموع القلة.
- جمع الكثرة.
- أبنية جموع الكثرة.
- كيفية صياغة جموع الكثرة.

التمهيد:

جمع التكسير لون من ألوان الجموع في العربية، حيث يُجْمَع الاسم المفرد جمع مذكر سالماً، وجمع مؤنث سالماً، وجمع تكسير. "فيجمع الاسم جمعاً مذكراً سالماً بزيادة واو ونون في آخره رفعاً، وياء ونون نصباً وجراً. تقول: يبذل المهندسون والعاملون جهوداً جبّارة". وجمع المؤنث السالم يكون بزيادة ألف وتاء على آخر الاسم المفرد إذا كان بلا علامة تأنيث أو كان مختوما بالتاء، نحو: زينب: زينبات، وفاطمة: فاطمات.[1] بخلاف جمع التكسير الذي تتغير صورة مفرده، فكأنما يصيبه الكسر ليدخله التغيير[2].

جَمْعُ التكسير

الجَمْعُ لغةً:

جاء في الصحاح " الجمع: مصدر قولك جمعت الشيء. وقد يكون اسماً لجماعة الناس. ويُجْمَعُ على جموع، والموضع مَجْمَعٌ ومَجْمِعُ، مثال مَطْلَعٍ ومَطْلِعٍ"[3].

وأسهب ابن منظور في توضيح معنى الجَمْعِ لغةً فقال:" جَمَعَ الشيء عن تَفرِقة يَجْمَعُه جَمْعاً. وجَمَّعَه وأجْمَعَه فاجْتَمَعَ واجْدَمَعَ، وهي مضارعة، وكذلك تَجَمَّعَ واسْتَجْمَعَ. والجَمْعُ اسم لجماعة الناس. والجَمْعُ: مصدر قولك جَمَعْتُ الشيءَ. والجَمْعُ المجتمعُون، وجَمْعُهُ جُموع.

---

[1] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، عباس أبو السعود، دار المعارف، مصر، د.ط، ط ١٩٧١، ص ١٥ – ١٦.

[2] - ينظر: صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات للسامية، باكيزة رفيق حلمي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، د.ط، ١٩٧٢م.

[3] - الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط١ ١٩٥٦، مادة (جَمَعَ)، ٢ / ٣٥٥.

والجَماعةُ والجَميعُ والمَجْمَعُ والمَجْمَعَةُ: كالجَمْعِ. وقد استعملوا ذلك في غير الناس، حتى قالوا: جَماعة الشجر وجَماعة النبات".[1]

والجمع في الاصطلاح: ما دل على أكثر من اثنين، وله مفرد من لفظه ومعناه كرجل ورجال.[2]

التَكْسِير لغةً:

كَسَرَ، كسرتُ الشيء فانكسر وتكسّر وكَسَّرْتُهُ، شُدِّد للتكثيرِ والمبالغة. [3]

وجاء في مقاييس اللغة:" كَسَرَ، الْكَافُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى هَشْمِ الشَّيْءِ وَهَضْمِهِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ كَسَرْتُ الشَّيْءَ أَكْسِرُهُ كَسْرًا ".[4]

أمّا عند ابن منظور يتضح من قوله:" كَسَرَ الشيء يَكْسِرُهُ كسراً فانكسَرَ وتكسَّرَ شُدِّدَ للكثرة، وكسَّرَهُ فتَكسَّرَ ؛ وجاء أيضاً في لسان العرب: كَسَرْتَهُ انكِسَاراً وانكسَرَ كسْراً ".[5]

أمّا جمع التكسيّر في الاصطلاح فهو:" ما دَلَّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده، وهذا التغيير قد يكون مقدَّراً، كما في كلمة (فُلْك) بضم فسكون، فهي صالحة للمفرد وللجمع، ومن الجمع قوله تعالى:" وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ". [6] وفي المفرد قوله تعالى:" فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ".[7] فهي

---

[1] - لسان العرب، ابن منظور، اعتنى بها: أمين محمد عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط ٣، ١٩٩٩م، مادة (جَمَعَ).

[2] - اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب (النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل)، تأليف: محمد علي السرّاج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر – دمشق، ط١، ١٩٨٣، ص ٦٧.

[3] - الصحاح، مادة (كَسَرَ)، ٣ / ٤٣٥ .

[4] - مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ط، ١٩٤٩، مادة (كَسَرَ).

[5] - لسان العرب، مادة (كَسَرَ)، ١٢ / ٨٩ - ٩٠.

[6] - فاطر: آية ١٢.

[7] - الشعراء: آية ١١٩. ويس: آية ٤١.

هنا لم تتغير لفظاً، وإنما غيرت تقديراً، إذ يقدَّر وزنها في الإفراد على زنة قُفْل"[1]. ويطرأ عليه ألوان من التغيير تكون في غالبها ظاهرة، والتغيير الظاهر له ستة أقسام، هي:" [2]

١- بالشكل فقط، كـ (أُسْد) بضم فسكون جمعاً لـ (أَسَد) بفتحتين.

٢- أو بزيادة فقط، كـ (صنوان) في جمع (صِنْو).

٣- أو بالنقص فقط، كـ (تُهَم) في جمع (تُهَمة).

٤- أو بالشكل والزيادة معاً، كـ (جِمَال) في جمع جَمَل).

٥- أو بالشكل والنقص معاً، كـ (رُسُل) في جمع (رسول).

٦- أو بالشكل والزيادة والنقص، كـ (غِلْمان) في جمع (غُلام).

وجاء في توضيح سبب تسميته بجمع التكسير:" فلو قال قائل: لِمَ سُمِّيَ جمع التكسير تكسيرًا ؟ قيل: إنما سمي بذلك على التشبه بتكسير الآنية؛ لأنَّ تكسيرها إنما هو إزالة التئام أجزائها؛ فلما أزيل نظم الواحد فك نضده في هذا الجمع؛ فَسُمِّي جمع التكسير."[3]

ويُقسّم جمع التكسير في العربية إلى قسمين: جمع قِلّة، وجمع كثرة.

* جمع التكسير للقلة:" مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة، فما فوقها إلى العشرة."[4] وأوزان جمع القلة أربعة، هي: [5]

---

[1] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٢٩.

[2] - ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، تأليف: محمد عبد العزيز النجار، مطبعة السعادة، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣. و ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٢٩ – ٣٠.

[3] - أسرار العربية، أبو البركات، كمال الدين الأنبا ري، تحقيق: محمد بهجة البيطار، المجمع العلمي العربي، دمشق، د. ط، ١٩٥٧، ٦٣.

[4] - شرح ألفية ابن مالك، ابن الناظم، تحقيق: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت - لبنان، د. ط، ١٩٨٠، ١ / ٧٦٨.

[5] - ينظر: السابق، ١ / ٧٦٨ ينظر: معجم النحو، عبد الغني الدقر، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣، ١٩٨٦، ص ١٣٢.

١- (أفعِلة)، نحو: أسلِحَة.

٢- (أفْعُل)، نحو: أفْلُس.

٣- (فِعْلَة)، نحو: فِتْيَة.

٤- (أفعَال)، نحو: أفْرَاس.

وقال في تعريفه صاحب المفصل في صنعة الإعراب:" جمع القلة العشرة فما دونها، وأمثلته أفعل أفْعَال فِعْلَة، كأفْلُس وأثْواب وأجْرِبَة وغِلْمَة. ومنه ما جمع بالواو والنون، والألف والتاء".[1] ويشارك هذه الأبنية في الدلالة على القلة جمعا التصحيح، ما لم تقترن بهما الألف واللام الدالة على الاستغراق [2]، أو يضاف إلى ما يدل على الكثرة [3]. فالاقتران بالألف واللام كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾.[4] وتضمن القرينة الثانية قولنا: إنَّ مسلمي افريقية صالحون.

وتصاغ أبنية القلة على النحو الآتي:

١- البناء (أفْعُل):

يقول سيبويه:" أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فَعْلاً) فإنَّك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره (أفْعُلٌ) وذلك قولك: كَلْبٌ وأكْلُبٌ، وكَعْبٌ وأكْعُبٌ، وفَرْخٌ وأفْرُخٌ، ونَسْرٌ

---

[1] - المفصّل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص ٢٣٥.

[2] - أل الاستغراقية: وهي أل الجنسية، وتكون لاستغراق جميع أفراد الجنس؛ أي تشتمل على جميع أفراد الجنس، نحو قوله تعالى: " وخلق الإنسان ضعيفا"؛ أي كل فرد منه، وإما أن تكون لاستغراق جميع خصائصه، نحو: أنت الرجل؛ أي اجتمعت فيك كل صفات الرجال. وعلامتها أن يصلح وقوع (كل) موقعها.

[3] - شرح الكافية الشافية، جمال الدين الطائي الجياني الشافعي، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، مكة المكرمة، ٤ / ١٨١٠ - ١٨١١. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، الاسترابادي، رضي الدين، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ٢٠٠٧، ج٣ / ٤٦٧.

[4] - الأحزاب: آية ٣٥.

وأنسُرٌ".[1] أي ما كان على وزن فَعْل بفتح فسكون على أن يتوافر فيه أربعة شروط، هي:[2] أن يكون اسماً، وأن يكون صحيح الفاء، وأن يكون صحيح العين، وألاّ يكون مضعفاً.

وقال فيه سيبويه أيضاً:" وقالوا: ذراعٌ وأذرعٌ، حيث كانت مؤنثة، ولا يجاوز بها هذا البناء وإن عنوا الأكثر، كما فعل ذلك بالأكفّ والأرجل وقالوا: شمالٌ وأشملٌ".[3] أي ما كان رباعياً على أن تتوافر فيه أربعة شروط، وهي:[4] أن يكون اسماً، وأن يكون قبل آخره مد، وأن يكون مؤنثاً، وأن يكون بلا علامة تأنيث.

ومما اجتمعت فيه هذه الشروط : ذراع وأذرع، وشِمال بكسر الشين وهي ضد اليمين وأشمل، ويمين وأيمن....كما هو مذكورٌ أعلاه مما ورد عند سيبويه.

وترى الباحثة أنْ تُقَدِّم - ولو مثالا واحداً - مما ورد في الكتاب العزيز على هذه الأوزان إنْ توافر، وذلك بعد حصرها لجموع التكسير في القرآن الكريم. ومما يُمَثَّل على هذا الوزن من الجموع كثير ومنها: الجمع (أَشْهُر)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .[5] فالأربعة قلّة، وذلك خلاف ما زاد على العشرة من نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾.[6]

---

[1] - الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١ / ٥٦٧. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، الاستراباذي، رضي الدين، تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١٩٨٢، ٢ / ٨٩ و١٠٦.

[2] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٣٣.

[3] - الكتاب، ط١، ١ / ٥٦٧.

[4] - الفيصل في ألوان الجموع، ص ٣٥.

[5] - البقرة: آية ٢٢٦.

[6] - التوبة: آية ٣٦.

٢- البناء (أفْعال):

يقول سيبويه:" وما كان على ثلاثة أحرف وكان فَعَل فإنك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على أفعال. وذلك قولك: جملٌ وأجمالٌ، وجبلٌ وأجبالٌ، وأسدٌ وآسادٌ".[1] ويقول ابن الغيّاث في القلة:" فعلى (أفْعَال) كغيره، ونحو: جَمَل؛ أي ما كان على وزن فَعَل (مفتوح الفاء والعين)، فالغالب أن يجمع في القلة على أفعال، سواء كان صحيحاً، نحو: أجمال أو أجوف، نحو: أتواج....".[2] أي يطرد هذا البناء فيشمل معتل العين، وصحيحها. ولصحيح العين ثماني أوزان، وهي: [3]

- فِعْل بكسر فسكون، اسماً، كـ حِمْل: أحْمَال.
- فُعْل بضم فسكون، نحو: بُرْج: أبْراج.
- فَعَل بفتحتين، نحو: زَمَن: أزْمان.
- فُعُل بضمتين، نحو: عُنُق: أعْناق.
- فَعِل بفتح فكسر، نحو: كَتِف: أكْتاف.
- فِعَل بكسر ففتح، نحو: ضِلَع: أضْلاع.
- فَعُل بفتح فضم، نحو: عَضُد: أعْضاد.
- فِعِل بكسرتين، نحو: إبِل: آبال.

---

[1] - الكتاب، ط١، ١ / ٥٧٠.

[2] - المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للعلامة لطف الله بن محمد بن الغيّاث، تحقيق: عبد الرحمن محمد شاهين، دار مرجان، القاهرة، د. ط، ١٩٨٤، ٢ / ٧ - ٨.

[3] - ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، الاستراباذي، رضي الدين، تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، ٢ / ١٠٠ – ١٠٥.

ومعتل العين من أمثلته: يوم: أيّام، وقوم: أقوام، وبيت: أبيات، وحين: أحيان، وثوب: أثواب، وسيف: أسياف.... [1]. ومثله ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾ .[2] حيث الجمع (أسماء)، على وزن (أفعال) ومفرده اسم. وتكمن دلالة هذا الجمع هنا في هذا الموضع دلالة القلة بحقيقة الأصل.

٣ -البناء (أفْعِلة):

وفي هذا البناء قال سيبويه في باب تكسير ما عدة حروفه أربعة أحرف للجمع: " أمّا ما كان فعالاً فإنّك إذا كسرته على بناء أدنى العدد كسّرته على أفعلةٍ، وذلك قولك: حمارٌ وأحمرةٌ وخمارٌ وأخمرةٌ، وإزارٌ وآزرةٌ، ومثالٌ وأمثلةٌ، وفراشٌ وأفرشةٌ "[3] أي تأتي (أفعلة) في:

- اسم لمذكر رباعي بمدة قبل آخره، نحو: قذال: وأقذلة، وطعام: وأطعمة، وعمود: وأعمدة...[4]
- وفي كل اسم على وزن (فِعَال وفَعَال)من المضاعف، أو المعتل، فلم يجمع على غيره، فالمضاعف؛ نحو: زِمَام وأزمَّة، وإمام وأئمَّة. والمعتل، نحو:فِنَاء: وأفنية، وإناء وآنية.[5] ومما ورد على هذا البناء في الكتاب العزيز هو الجمع (أذلّة)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .[6] حيث حمل هذا البناء دلالة القلة بدليل معنى سياق الآية التي تضمنت هذا الجمع.

---

[1] - الفيصل في ألوان الجموع، ص ٣٦.

[2] - الإسراء: آية ١١٠.

[3] - الكتاب، سيبويه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨، ٣ / ٦٠٦. ينظر: المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، ٢ / ٥.

[4] - شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٧٠.

[5] - السابق، ص ٧٧٠.

[6] - آل عمران: آية ١٢٣.

٤ -البناء (فِعْلة):

لم يطرد البناء (فعلة) في شيء من الأبنية، وإنما هو محفوظ في نحو: ولد وِلْدَة، وفتى فتية،.... [1] وقيل في هذا الوزن:" لا يطرد في شيء من الأوزان، وإنما هو مقصور على ما ورد عن العرب، محفوظ في ستة أوزان" [2]، وهي:

- فَعِيل بفتح فكسر، نحو: صَبِي: صبية.
- فَعَل بفتحتين، نحو: وَلَد: وِلْدَة، وفَتَى: فتية.
- فَعْل بفتح فسكون، نحو: شَيْخ: شيخة، وثَوْر: ثيرة.
- فُعَال بضم ففتح مخفف، نحو: غُلام: غلمة، وشُجَاع: شجعة.
- فَعَال بالفتح، نحو: غَزَال: غزلة.
- فِعْل بسكون العين وكسر الفاء، نحو: ثِنْي: وثنية، والثنى هو الثاني في السيادة، كالوزير مع السلطان.

قال الشريف الرضي:" جمع القلة ليس بأصلٍ في الجمع؛ لأنّه لا يذكر إلاّ حيث يراد به بيان القلة، ولا يستعمل لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل جمع الكثرة، يقال: فلان حسن الثياب، في معنى حسن الثوب، ولا يحسن: حسن الأثواب، وتقول: هو أنبل الفتيان، ولا تقول: أنبل الفتية، مع قصد بيان الجنس.[3] وترى الباحثة أنْ تقدم مثالا على هذا البناء مما ورد عليه في القرآن الكريم،الجمع (جِنَّة)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ . [4]

---

[1] - شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٧٠ – ٧٧١.

[2] - الفيصل في ألوان الجموع، ص ٤٤.

[3] - شرح شافية ابن الحاجب، الاستراباذي، تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن وآخرين، ٢ / ٩٢. ينظر: المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، ٢ / ١٠.

[4] - النّاس: آية ٦.

* جمع الكثرة:" مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى غير نهاية". نحو: صَفَاة، وصُفِي، ورجل، ورجال، وقلب، وقلوب، وصُرَد، وصُرْدان.[1]

تصاغ أبنية الكثرة على النحو الآتي:

1- **البناء (فُعْل)**: وهو وزن قياسي، ويطرد في:

- (أفعل) ومؤنثه (فعلاء)، وصفين متقابلين، نحو: أزرق وزرقاء، تقول في جمعها (زُرْق)، كما في قوله تعالى: ﴿ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ﴾.[2] ومثلها أبيض بيضاء، وأحمر وحمراء، وأسود وسوداء، تقول في جمعها بُيْض، وحُمْر، وسُوْد.[3]

- يطرد كذلك في أفعل وفعلاء وصفين منفردين لمانع خلقي، بأن يكون المذكر على أفعل وليس له مؤنث على فعلاء، أو العكس: فمن الأول (أكمر) على وزن (أفعل)، وهي لعظيم الكمرة؛ وهي رأس ذكر الرجل، وتقول في جمعها: كُمْر. ومن الثاني (رتقاء) على وزن (فعلاء)، وهي من الرتَق بفتحتين، وهو انسداد الفرج باللحم، وتقول عند جمعها: رُتْق.[4]

أمّا ما شذَّ عن هذه الشروط وجاء على (فُعْل)، فقد قال سيبويه:" كُسّر على فُعل، وذلك قليل، كما أنَّ فعلةً في باب فعلٍ قليل، وذلك نحو: أسدِ وأُسدِ، ووَثَنٍ وُثْن، بلغنا أنها قراءة".[5] ويمثله مما ورد في الكتاب العزيز الجمع (جُنْد)، في قوله تعالى: ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴾.[6]

---

[1] - شرح ألفية ابن مالك، ص٧٦٨. وينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص٣٠.

[2] - طه: آية ١٠٢.

[3] - ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٦٦. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٦ و ٢٠ و٤٠. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٤٥.

[4] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٤٥.

[5] - الكتاب، ١ / ٤٧١. ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب، ص ٢٣٧.

[6] - الدخان: آية ٢٤.

كذلك الجمع (بُدْن) [1] الوارد في قوله تعالى في سورة الحج: ﴿والبُدْنَ جعلناها لكم من شعائر الله﴾. [2]

٢- البناء (فُعُل): وهو وزن قياسي حيث قال سيبويه:" أما ما كان (فِعالاً) فإنَّك إذا كسرته.... وأردت أكثر العدد بنيته على فُعُلٍ وذلك حمارٌ وحمرٌ، وخمارٌ وخمرٌ، وإزارٌ وأزرٌ، وفراشٌ وفرشٌ. [3] وما يمثل عليه مما ورد في الكتاب العزيز هو الجمع (حُمُر)، ومفرده (حمار)، الوارد في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ﴾. [4]

وإن شئت خففت جميع هذا في لغة تميم. وربَّما عنوا ببناء أكثر العدد أدنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكرنا من بنات الثلاثة، وذلك قولهم: ثلاثةُ جدرٍ وثلاثة كتبٍ. وما كان على (فَعَالا)،.... فإذا أردت بناء أكثر العدد قلت: قُذُل وقُذُن. وما كان (فَعيلا)،.... فإنه يكسَّر على (فُعُل) أيضاً، وذلك قولهم: رغيف ورُغُف،.." [5] ولكن صاحب الفيصل اشترط فيما جاء على وزن (فعيل) أن يكون وصفاً، نحو: نذير ونُذُر. [6]

في حين أشار الاسترباذي بقوله:" كُسّر فعيل على فُعُل تشبيها بفعيل الاسمي؛ وذلك نحو: نُذُر وجُدُد" [7] ومفردهما نذير وجديد.

---

[1] - بُدْن: من البدنة، من الإبل والبقر كالأضحية من الغنم تهدى إلى مكة للذكر والأنثى، القاموس المحيط، ج٢، د.ط، ٢٠٠٠ م.

[2] - الحج: آية ٣٦.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ / ص ٥٨٥ وص ٦١٠.

[4] - المدثر: آية ٥٠.

[5] - الكتاب، ١ / ٦٠١ - ٦٠٤. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور وآخرين، ٢ / ٩٦. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٢٠. كذلك ينظر: أسرار العربية، الأنباري، ص ٦٣.

[6] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٤٨.

[7] - شرح شافية ابن الحاجب، ط ١٩٨٢، ج٢، ص ١٣٧.

وذكر سيبويه في موضع أنّ ما جاء على(فَعيلة) ربّما كسّروه على (فُعُل)، ويرى أيضاً أنّه مما يكسّر على (فُعُل) ما جاء على وزن (فُعْلة)، نحو: بُسْرة: بُسُر.

٣. **البناء (فُعَل)**: قياسي، وقال فيه سيبويه:" وأما ما كان (فُعْلة) فهو بمنزلة غير المعتل.... فإذا لم ترد الجمع المؤنث بالتاء، قلت: دُوَل".[١] أي ما كان على وزن فُعْلَة، بشرط أن تكون اسماً، نحو: غرفة: غُرَف، وشرفة: شُرَف، وحجة: حُجَج، وزُلْفة: زُلَف.[٢] ومثله مما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾.[٣] فالجمع (رُطَب)، مفرده (رُطْبَة) على وزن (فُعْلة). قال أيضاً:" وقد قالوا: دُرَرٌ فكسّروا الاسم على فُعَل...".[٤] ويرى أيضاً أنّ ما عدَّة حروفه أربعة أحرف وكان(فُعْلى أفعل)، فإنه يكسّره على (فُعَل)، نحو: صغرى وصُغَر.[٥] وتمثل الباحثة على هذا البناء الجمع (قُرَى)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ ﴾.[٦]

٤. **البناء (فِعَل)**: قياسيّ أيضاً، فقد ذكر سيبويه ما كان على وزن (فِعْلَة)، فهو بمنزلة غير المعتلّ، نحو: قيمة: قِيَم.[٧] وفي موضع آخر قال: كسّروا سِدْرَة على سِدَر. ومثله قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴾.[٨]

---

١ - الكتاب، ١ / ٥٤٩ و ٥٨٠. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠١ -١٠٢. و ١٠٧ – ١٠٨.

٢ - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٥٠ - ٥٢.

٣ - مريم: آية ٢٥.

٤ - الكتاب، ١ / ٥٦٨. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ١١ و١٣.

٥ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٠٨. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٣٨.

٦ - الحشر: آية ١٤.

٧ - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٩٤. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠٣. ينظر: معجم النحو، ص ١٣٧.

٨ - سورة الروم: آية ٣٢.

وقال: فإذا أردت الأكثر، قلت: سِدَر وقِرَب وكِسَر. أمّا بنات الياء والواو فهي بهذه المنزلة عنده. إذ يقول: لِحْية ولِحَىً، وفِرْيَة وفِرَى. ويرى أنّ ما كان على (فَعِلة) فإنك إذا كسّرته على بناء الجمع ولم تجمع بالتاء كُسّر على (فِعَل)، نحو: نَقِمَة ونِقَم".[1]

أمّا ما ورد في الكتاب العزيز على هذا البناء هو الجمع (عِصَم) الوارد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.[2]

٤ - **البناء (فُعَلَة)**: بناءٌ قياسي، ذكر سيبويه عن هذا الوزن في باب (تكسيرك ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف)، قائلاً: نظيره من بنات الياء والواو التي هي لام يجيء على (فُعَلة)، نحو: غُزاةٍ وقُضاةٍ ورُماةٍ."[3] حيث يطرد في جمع ما جاء على وزن فاعل وصفاً لمذكر عاقل، بشرط أن يكون معتل اللام، كرُمَاة [4].

٥ - **البناء (فَعَلة)**: بناء قياسي إذ يرى سيبويه أنّه ما كان على وزن (فاعلا) فإنّهم يكسّرونه على (فَعَلة)، نحو: فَسَقَة، وبَرَرة.[5] وهذا ما اشترطه صاحب الفيصل بأنّ ما جاء على وزن (فاعل) وصفاً لمذكر عاقل أنْ يكون على وزن (فَعَلة) بشرط أن يكون صحيح اللام، نحو: ساحر وسَحَرَة. ويرى أنّ ذلك يطرد في معتل العين ومعتل الفاء، ومثال الأول، نحو: خائن خونة. أمّا مثال الثاني: وارث ورثة. [6] ومما ورد على هذا البناء في كتابنا العزيز هو الجمع (حَفَظَة)،

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٨١ - ٥٨٦. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٥٢ – ٥٣.

[2] - الممتحنة: آية ١٠.

[3] - الكتاب، ١ / ٦٣١.

[4] - الفيصل في ألوان الجموع، ص ٥٤.

[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣١. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٥٥ - ٥٦.

[6] - ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٣٤.

الوارد في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾. [1] ومثله أيضاً مما ورد في الكتاب العزيز قوله تعالى: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾.[2] وفي هذه الآية الكريمة ورد الجمع (خَزَنَة) على وزن (فَعَلة)، للمفرد (خازن) على وزن (فاعل).

٦ - البناء (فَعْلى): قياسي، ذكر صاحب الكتاب أنّ ما كان على (فَعيل)، إذا كان في معنى (مفعول) فهو في المؤنث والمذكر سواء وهو بمنزلة فعولٍ، ولا تجمعه بالواو والنون، كما لا تُجْمع فَعُول فإنّ تكسيره يكون على (فَعْلى)، نحو: قتيل وقتلى. [3]

وهذا ما أكّد عليه الشيخ رضي الدين الاستراباذي بقوله:" أصل فَعْلَى أن يكون جمعاً لـ (فعيل) في معنى (مفعول) بمعنى مصاب بمصيبة، ثم حُمِلَ عليه ما وافقه في هذا المعنى، فأقرب ما يُحْمَل عليه (فعيل) بمعنى (الفاعل)، نحو: مريض ومرضى، ويُحْمَل عليه (فَعِل) كزَمِنٍ وزَمْنَى، و(فعيل) كَمَيِّت ومَوْتى، و(أَفْعَل) كَحَمْقَى وجَرْبَى، و(فاعل) كَهَلْكَى، و(فَعْلان) كرجل سَكْرَان وقوم سَكْرَى".[4]

ويوضح صاحب الفيصل أنّ هذا البناء في الوصف الذي على وزن (فعيل) بمعنى مفعول، دال على هلاك، أو توجع، أو تشتت، نحو: جريح جرحى، وصريع صرعى، وأسير أسرى.[5] كما

---

[1] - الأنعام: آية ٦١.

[2] - الزمر: آية ٧٣.

[3] - ينظر :الكتاب، ١ / ٦٤٧. المناهل الصافية، ٢ / ٣٠.

[4] - شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٤٤. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ٥٦ – ٥٧.

[5] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٥٦.

يُحْمَل على الوصف الذي على وزن (فعيل) بمعنى فاعل ما يشبهه في المعنى من الدلالة على هلاك، أو توجع، أو تشتت، وإن لم يكن من باب (فعيل): أمّا الوزن (فَعِل)، فقد ذكر سيبويه: رجل وَجِع وقوم وجعى، كما ذكر: هَلْكى[1]. ويذكر سيبويه أنّ الوزن (فاعل)، قالوا فيه: ساقط وسقطى[2].

كما يرى سيبويه أنّ ما كان المفرد منه على وزن (فَعْلان) فإنّ تكسيره على وزن (فَعْلى)، نحو: رجل سكران وقوم سَكْرى [3]. وما يمثل هذا البناء مما ورد عليه جموع في القرآن الكريم هو الجمع (صرعى)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾.[4] حيث الجمع (صرعى) جمعاً للمفرد (صريع)، على وزن (فعيل).

٧ - **البناء (فِعَلة)**: وهو قياسي عند سيبويه في باب " نظير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات فيهن عينات" حيث كسّروا الفعل في هذا الباب على (فِعَلة)، نحو: عَوْدٌ وعِوَدَة.[5] وتمثّل الباحثة على هذا البناء مما ورد في القرآن الكريم بالجمع (قِرَدَة)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾.[6]

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٤٩. ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٤م، ص ١٩٠. ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب، ص ٢٤٤.

[2] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٥٠.

[3] - ينظر: السابق، ١ / ٦٤٩. ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب، ص ٢٥١.

[4] - الحاقة: آية ٧.

[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٨٨. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٢٠.

[6] - المائدة: آية ٦٠.

٨ - **البناء (فُعَّل)**: وهو قياسي، ذكر سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف أنّ (فاعلا) يكسّر على (فُعَّلٍ)، نحو: سجّد في القرآن الكريم، ومثله من بنات الياء والواو التي هي عين الفعل، نحو: صائمٌ: صوَّمٌ.[١] كما قال: ألا ترى أنهم قالوا: ضامر وضُمَّر ولا يقولون: ضَمَرى ".[٢]

أمّا ما يمثّل هذا البناء مما ورد في الكتاب العزيز هو الجمع (خُنَّس)، في قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾.[٣]

٩ - **البناء (فُعَّال)**: ذكر سيبويه في الكتاب أنّ البناء (فُعَّال) قياسيّ، وقال في باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف، أنّه يكسّر على (فعَّال)، نحو: شُهَّادٌ، وجهَّالٌ، وركَّابٌ، وعُرَّاضٌ، وزُوَّارٌ، وغُيَّابٌ.[٤]

وفي موضع آخر أشار أيضاً من نحو: الحُسَّان والكُرَّام.[٥] كما قال:" ألا ترى أنهم قالوا: دامر ودُمَّار ".[٦] ويمثله مما ورد في القرآن الكريم الجمع (رُمَّان)، في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾.[٧] حيث الجمع (رُمَّان) على وزن (فُعَّال) ومفرده (رُمَّانة).

---

١ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣١. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٤٣. ينظر: المقتضب، المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، د.ط، ١ / ١٢٨.

٢ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٤٩.

٣ - سورة التكوير: آية ١٥.

٤ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣١. ينظر: المقتضب، ١ / ١٢٨. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٤٤. كذلك ينظر: جامع الدروس العربية، ص ١٩١.

٥ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٤١. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ٦٠ – ٦١.

٦ - الكتاب، الجزء والصفحة ذاتها.

٧ - الرحمن: آية ٦٨.

١٠ - البناء (فِعَال): وهو قياسي في صيغ وأوزان كثيرة وهي:

ذكر سيبويه في باب تكسير الصفة للجمع، أنّ ما كان مفرده (فَعْل) فإنه يكسّر على (فِعَال)، وذلك نحو: صَعْبٌ فإنه يجمع على صِعَابٌ (*).[1] وقد وردت هذه الصيغة غير مَرّة في القرآن الكريم، في مثل قوله تعالى: ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.[2]

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾.[3]

ويلاحظ أنّ ما جاء على هذه الصيغة أقرب إلى الصفة من الاسم. في حال كان مفردها صحيحاً.

أمّا ما كان معتل الوسط فقد أشار سيبويه وغيره من النحاة أنّه يكسّر على وزن (فِعَال)، وذلك كقولنا: سِيَاط في جمع المفرد (سَوْط)، وثِيَاب من (ثَوب).[4] ومما جاء في القرآن الكريم على هذا الوزن قوله تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾[5].

وأشار في موضع آخر إلى أنّ ما جاء مفرده على وزن (فَعْلَة)، وكان الشرط منه الكثرة، فإنّه يصاغ على بناء (فِعَال)، نحو: قصعة: قصاع.[6] ومثل هذا في القرآن الكريم، قوله تعالى:

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٢٦. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ٩٠. كذلك ينظر: المناهل الصافية، ٢/١٩.

(*) الصِعَاب: من الدوابّ: نقيض الذَّلُول؛ نقيض الأنثى.

[2] - النحل: آية ٨.

[3] - طه: آية ٦٦.

[4] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٨٧.

[5] - الحج: آية ١٩.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧٨ وص ٥٨٢. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠٠ -١٠١. ينظر المناهل الصافية، ٢ / ١١.

﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾.[1]

يلاحظ مما سبق أنّ سيبويه فرّق بين جمع المذكر وجمع المؤنث مما كان معتل العين، نحو قوله تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾[2]. (ثوب) يجمع على (ثياب) (فِعَال). وصحيح العين، نحو قوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾.[3] فإنهما مذكران، و (جِفَان)، مفردها مؤنث (جَفْنَة).

أمّا رأيه فيما جاء مفرده على بناء (فَعْلة) وكان من بنات الياء والواو، فإنّه يجمع على الجمع ذاته وقد يُجْمَع على (فَعْلات)، نحو: عيبة وعيبات وعِيَاب.[4] وورد مثل ذلك في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾[5]. ويكسّر على هذا البناء (فِعَال)، ما كان مفرده مضعفاً وعلى (فَعْلة)، نحو: سلّة وسلال.[6]

أمّا الأسماء التي تكسّر على هذا الوزن (فِعَال)، مذكراً منها ما كان مفرده على وزن (فَعَل)، من نحو: حَسَن وحِسَان. وما كان مفرده مؤنثاً على وزن (فَعَلة)، نحو قولنا: رقبة ورقاب،

---

[1] - سبأ: آية ١٣.

[2] - الحج: آية ١٩.

[3] - سبأ: آية ١٣.

[4] - ينظر: الكتاب، ١/ ٥٩٣.

[5] - التوبة: آية ٣٥.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧٩ و ٥٨٣.

وناقة ونياق.[1] وذُكِر هذا الجمع في القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿ الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾.[2]

إلاّ أنّ (فِعَال) للأسماء تتميّز عن (فِعَال) الصفة بأنّه قد يضاف إليها تاء التأنيث، نحو: حجارة وجمالة.[3] وورد هذا الجمع مع تاء التأنيث في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴾.[4]

أمّا (فِعَال) تكسير (فِعْل)، صحيح العين من نحو: بئر وبئار، وذئب وذئاب.[5] وذكر سيبويه أنّ المفرد (فَعُل)، يكسّر أيضاً على (فِعَال)، نحو: جمع رَجُل على رِجال، وسبع: سباع.[6] ومثله في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾.[7]

ويرى سيبويه في موضع آخر من كتابه أنّ (فِعَال) يكون جمع تكسير لِـ (فعيل) الذي مؤنثه (فعلاء)، من نحو: كريم وكِرام. في حين كونه صحيحاً.[8] ومثله مما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾.[9] أمّا ما كان معتلاً عنده وعلى بناء (فعيل) ومؤنثه (فعلاء)، فإنّه

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٩٤ و٦٢٨. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠٦. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ١٢.

[2] - البقرة: آية ١٧٧.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧١.

[4] - هود: آية ٨٢.

[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧٤ – ٥٧٥. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٦٢.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧٣. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، الاستراباذي، تحقيق: د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ٢٠٠٧، ٣ / ٤٦٨. ينظر: أسرار العربية، ص ٦٣.

[7] - الأنبياء: آية ٧.

[8] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣٤. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٦٢.

[9] - عبس: آية ١٦.

يكسّر على (فِعَال) أيضاً، نحو: طويل: طِوال، وقويم وقِوام. [1] أمّا الصفة التي على وزن (فَعْلان)، ومؤنثه (فَعْلى)، فإنّها تكسّر على (فِعَال)، بشرط حذف ما زِيْد في آخره، من نحو: عطشان ومؤنثه عطشى، فإنّها تُجْمَعُ على عِطَاش. [2]

١١ - **البناء (فُعُول)**: ومن صيغ جمع التكسير القياسية (فعول)، ويصاغ من الاسم والصفة، أمّا الاسم فما كان مفرده (فَعِل)، نحو: كبد وكبود. [3] ومثله مما ورد في الكتاب العزيز، قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾. [4] وما كان مفرده (فَعْل)، نحو: بطن وبطون وقلب قلوب. [5] نحو قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ ﴾. [6] ونلاحظ أنّ هذا الأخير يجمع على جمعين (فِعَال) و (فُعُول).

أمّا فيما يخصُّ الصفة فيرى سيبويه أنّها تكسّر على (فُعُول)، من المفرد (فَعْل)، نحو قولنا: كهل وكهول. [7] وهذا الوزن يشترك فيه الصفة والاسم. وقد أشار سيبويه إلى الجمع الذي كان مفرده على (فَعْل)، وخالٍ من علامة التأنيث فإنّه يجمع على (فِعَال) و (فُعُول)، نحو: دَم، وهي خالية من علامة التأنيث، فإنّها تجمع على دماء، ودُمِيّ. [8]

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣٥. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٣٢ – ٣٣.

[2] - ينظر: االسابق، ١ / ٦٤٥.

[3] - ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٩٣/٢. كذلك ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٢٠.

[4] - الزمر: آية ٤.

[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٦٧ . ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ٩٠ . ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ١ / ٧٧٦.

[6] - النحل: آية ٦.

[7] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٢٦.

[8] - ينظر: السابق، ١ / ٥٩٧.

ومن البديهي أنّ تكون الأسماء الخالية من علامة التأنيث أنْ يكون لها مقابلاً بعلامة تأنيث فيكون جمعها على (فُعُولة) و(فِعَالة)، نحو: بُعُولة، وعُمُومة.[1] ومثله في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ ﴾.[2]

وذكر سيبويه أنّه مما يكسّر على (فُعُول)، ما كان مفرده (فُعْل)، كما يكسّر على (فِعَال) أيضاً، نحو قولنا: برج: بروج.[3] ومما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾.[4] ويرى أيضاً ما كان ثلاثياً على وزن (فِعْل)، فإنّه يكسّر للكثرة على وزن (فُعُول)، نحو: حِمْل: حُمُول، وجِذْع: جُذُوع.[5] ومما ورد في القرآن الكريم، قوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾.[6]

ويرى أيضاً أنّ مما يكسّر على (فُعُول)، الاسم الثلاثي الذي على وزن (فَعَل)، من نحو: أُسود وذكور.[7] ومثله في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾.[8]

ويندر الجمع على (فعول) ما كان مفرده على وزن (فَعْلة)، نحو: بدرة وبدور.[9] ويؤيده في ذلك

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٦٨. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٩١/٢.

[2] - النور: آية ٣١.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ /٥٧٦.

[4] - الحجر: آية ١٦.

[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧٤ – ٥٧٥ و ٥٩١ – ٥٩٢. ينظر المناهل الصافية، ٩/٢.

[6] - طه: آية ٧١.

[7] - ينظر: الكتاب،١/ ٥٧٠. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص٦٦.

[8] - الشورى: آية ٤٩.

[9] - الكتاب، ١ / ٥٧٨. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠٠ - ١٠١.

الاستراباذي وعباس أبو السعود. أي المؤنث من (فَعْل). ومما ورد في الكتاب العزيز على هذا البناء الجمع (وجوه)، وذلك في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾.[1]

١٢ - **البناء (فِعْلان)**: وهو قياسي أيضاً في عدة صيغ:

أشار سيبويه في كتابه أنّ المفرد الذي على وزن (فُعْل)، يكسّر على (فِعْلان)، وقد انفرد بهذا الجمع إذْ إننا لا نجده يجمع على (فعول)، ولا (فِعَال)، ولا (فِعَلة)، نحو: عيدان وغيلان، وهما جمع لـ (عُود وغُول)[2]. ويكسّر كذلك على هذا الوزن المفرد الذي على بناء (فَعْل)، كما يكسّر على (فِعْلان)، من نحو: تيجان، وجيران[3].

ومما يكسّر على هذا البناء ما كان على وزن (فَعْل)، إلاّ أنّه أقل في الاستعمال من سابقيه، من نحو: عبد: عبدان[4]. ومثله في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴾[5]. ويلاحظ أنّ الجمع (إخوان) على وزن (فِعلان) ومفرده (أَخ) على وزن (فَعْل).

ونجد أنّ ما كان على وزن (فَعُول) و(فُعْل)، يجري مجرى التكسير نفسه، نحو: خرفان، وقعدان، وجرذان[6]. ومما ورد عليه في الكتاب العزيز الجمع (وِلْدان) ومفرده (وَلَدٌ)، في قوله تعالى: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾.[7] ويلاحظ هنا أنّ الجمع هنا جاء على ما كان مفرده على وزن (فَعَل)، وهذا غير ما ذكر سيبويه والآخرون في هذا البناء.

---

[1] - القمر: آية ٤٨.

[2] - الكتاب، ٥٩٢/١– ٥٩٣. ينظر المناهل الصافية، ٢ / ٥ و٢١. ينظر: جامع الدروس العربية، ص ١٩٣.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧١. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٩٤/٢ –٩٥. كذلك المناهل الصافية، ٢٠/٢.

[4] - ينظر: الكتاب، ٦٠٧/١–٦٠٨. وشرح ألفية ابن مالك، ص٧٧٧. وينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٦٨.

[5] - الأعراف: آية ٢٠٢.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧١. وينظر: جامع الدروس العربية، ص ١٩٣.

[7] - الواقعة: آية ١٧.

١٣ - **البناء (فُعْلان)**: ومن أبنية التكسير البناء (فُعْلان)، وهو بناء قياسي، يكسّر عليه الأسماء والصفات التي تجري مجرى الأسماء، ومنها ما كان مفرده (فَعْل)، من نحو: بطن وتجمع بُطْنان، وظهر وظُهْران. وما كان مفرده (فَعَل)، من نحو: حُملان، وسُلقان. وذكر كذلك ما انفرد على بناء (فاعِل) و(فاعَل)، من نحو: حاجز وحُجزان، وسالٌ وسُلان، وحائر وحوران، وراكب ورُكبان، وراعٍ ورعيان، من الصفات. [1] ومثله قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾.[2] وقوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.[3] فالجمع (رُهْبان)، جمع للمفرد (راهب) على وزن (فاعل). وقد أشار سيبويه كذلك إلى أنّ المفرد (فِعْل)، يكسّر على هذا البناء أيضاً، كنحو: ذئب وذؤبان. ويجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ الصفة التي على وزن (أفعل)، تجمع على هذا البناء، نحو: حُمْران وسُوْدان وبُيْضان، وشُمْطان وأُدْمان.[4]

١٤ - **البناء (فُعَلاء)**: ومن أبنية جمع التكسير التي أشار إليها النحويون ومنهم سيبويه[5] الوزن (فعلاء)، ويكسّر عليه ما كان على وزن (فعيل)، و(فاعل)، أمّا الأول فنحو: حكيم وحكماء، والثاني من نحو: شاعر وشعراء.[6] ومما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٤ و ٦٣٢، ينظر: ١ / ٥٧٠ - ٥٧١. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ٩٦ – ٩٧. ٧١. كذلك ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٧ و ٣٤.

[2] - البقرة: آية ٢٣٩.

[3] - المائدة: آية ٨٢.

[4] - ينظر: الكتاب، ١/٥٧٥– ٥٧٦، وينظر: ١/ ٦٤٤. كذلك ينظر: جامع الدروس العربية، ص ١٩٤ – ١٩٥.

[5] - الكتاب، ١ / ٦٣٤، وينظر: ١ / ٦٤٣، وينظر: ١/ ٦٣٢. كذلك ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٧٨.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٠٤ و٦٤٣. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٢٠ و٣٥.

الْغَاوُونَ ﴾.[1] الجمع (شعراء) للمفرد (شاعر)، ومثله قوله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴾.[2]

١٥ - البناء (أفعلاء): ويوضح سيبويه في غير موطن من كتابه أنّ البناء (أفعلاء)، بناء قياسي، يكسّر عليه ما كان مضاعفاً؛ أي من نحو: شديد ولبيب، وشحيح، فتجمع: أشدّاء، وألبّاء، وأشحّاء. وكذلك ما كان معتل الآخر، في نحو: غنيّ وشقيّ وصفيّ، فيكسّرن على أغنياء، وأشقياء، وأصفياء.[3] ومثله ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾.[4] فالآية الكريمة احتوت على جمعين للبناء (أفعلاء) وهما (أغنياء) و(أنبياء)، فالأول جمع للمفرد (غنيّ) والثاني جمع للمفرد (نبيّ)، وكلاهما مما كان مشدد الآخر.

وأضاف في موطن آخر من كتابه أنّ ما كان على وزن (فعيل)، يكسّر على هذا البناء (أفعلاء)، نحو: نصيب وربيع، فإنّهما يكسّران على أنصباء، وأربعاء. وكذلك هَيّن وأهوناء، ولم يجمع هذا الأخير على (هوناء)؛ لئلا يلتقي الضم مع الواو.[5]

١٦ - البناء (فواعل): بناء قياسي، فهو تكسير للأسماء والصفات التي على وزن (فاعِل) و(فاعَل) مذكراً ومؤنثاً، وكذلك (فاعلاء)، من نحو: طابَق وطوابق، وبازل وبوازل، وقاصعاء وقواصع، ونافقاء ونوافق. ويكسّر على هذا البناء أيضاً ما كان صفة خاصة بالمؤنث، نحو:

---

[1] - الشعراء: آية ٢٢٤.

[2] - الحشر: آية ٨.

[3] - الكتاب، ١ / ٦٤٢ - ٦٤٣. كذلك ينظر: شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: إميل يعقوب، ٣ / ٤٦٧.

[4] - آل عمران: آية ١٨١.

[5] - ينظر: الكتاب، ٦٠٤/١ و٦٤٣. المناهل الصافية، ٣٣/٢. كذلك ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص٧٥ – ٧٩.

حاسر وحواسر.[1] ومثله مما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ ﴾.[2]

١٧ - **البناء (فعائل)**: أشار سيبويه إلى أنّ البناء القياسي (فعائل)، يكسّر عليه (فعالة)، باختلاف حركاتها، ومنها: (فَعَالة)، نحو: حمامة ودجاجة، فهي تكسّر على حمائم ودجائج، وكذلك (فِعَالة) بكسر فاء الكلمة من نحو: (جنازة) و(عِمامة) و(رِسالة)، فإنها تكسّر على (جنائز)، و(عمائم)، و(رسائل)، وقد تكسّر أيضاً على (فِعالات)، فنقول: جنازات، وعمامات، ورسالات. ومن الأبنية المفردة التي تكسّر على هذا البناء (فُعَالة) بالضم، من نحو: ذُؤابة، وهذا كسابقه يكسّر على (فعائل)، فنقول: ذوائب أو ذبائب، وقد يكسّر على (ذؤابات).[3]

وأشار سيبويه في موضع آخر من كتابه إلى أوزان أخرى تكسّر على هذا البناء، ومنها: (فَعِيلة)، و(فِعَال)، و(فَعُول)، و(فَعُولة). والأول منها رباعي (فعيل) مضاف إليه تاء التأنيث، وهو كثير في العربية، من نحو: صحيفة وقبيلة وكتيبة، فتكسّر على (صحائف) و(قبائل) و(كتائب).[4] ومثله في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ ﴾.[5] فالجمع (كبائر) على (فعائل) ومفرده (كبيرة) على وزن (فعيلة). أمّا الثاني فهو ما ذكره في باب جمع الجمع، وتجمع على (فعائل)، إذ إنّها بمنزلة (فِعال) المفردة، نحو: شِمال وشمائل، ومن نحو: جِمال

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٤ – ٦١٨، وينظر: ١ / ٦٣٢ – ٦٣٣. ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٧٩.

[2] - المائدة: آية ٤.

[3] - ينظر: الكتاب، ٦١١/١. كذلك ينظر: المناهل الصافية، ٣١/٢. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص٧٩– ٨٢.

[4] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٠.

[5] - النجم: آية ٣٢.

وجمائل. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴾.[1] فالجمع (شمائل) على (فعائل) ومفرده (شِمال) على وزن (فِعَال). وثالثها: ما كان على وزن (فَعُول) وتكون وصف المؤنث، من نحو: عجوز وعجائز.[2] ويكسّر على هذا البناء أيضاً (فَعُولة) التي هي بمنزلة (فعيلة) في الوزن وعِدّة حروفها، ومن ذلك: حمولة وحمائل، وحلوبة وحلائب، وكذلك ركوبة وركائب.[3]

١٨ -**البناء (فَعَالَى)**: بناء قياسي، يشير سيبويه إلى أنّ البناء (فَعَالى) يكسّر على ما كان رباعياً وشرط هذا الرباعي أنْ يكون مختوماً بألف التأنيث (*)، من نحو: حُبْلى وحبالى؛ أي على وزن (فُعْلى). وصحراء وجمعها صحارى؛ أي ما جاء على (فَعْلاء).[4] بالإضافة إلى ما كان مفرده على (فعلان) الذي مؤنثه (فَعْلى)، و(فَعِل)، وهذه من الصفات، من نحو: (سكران) وجمعها (سَكارى)، و(حيران) وجمعها (حَيارى)، و(حَذِر) وجمعها (حذارى). [5] ومثله مما ورد في القرآن الكريم الجمع (نصارى) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾.[6] فالجمع (نصارى) على زنة (فَعَالى) ومفرده (نصران) على زنة (فَعْلان).

١٩ - **ومن أبنية جمع التكسير(فُعَالى)، و(فَعَاليّ)**: فأمّا الأول فيكون تكسيراً للوصف الذي على وزن (فَعْلان) ومؤنثه (فَعْلى)، على نحو: سَكْران وسَكْرى وسُكَارى [7] وأيّد ذلك صاحب

---

[1] - النحل: آية ٤٨.

[2] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٨ – ٦١٩، وينظر: ١/ ٦٧٣. ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٨٠.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١١. ينظر: جامع الدروس العربية، ٢٠٣.

(*) المقصود بألف التأنيث الألف المقصورة أو الممدودة.

[4] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٠٩. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٨٢ – ٨٣.

[5] - ينظر: الكتاب، ١/٦٤٥– ٦٤٦. كذلك ينظر: المناهل الصافية، ٢ /٢٢ و ٣٠.

[6] - التوبة: آية ٣٠.

[7] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٤٥. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٤٢.

المفصل بقوله:" جاء على فِعَال وفُعَالى، نحو غِضَاب وسُكَارى. ويقول بعض العرب كُسَالى وسُكَارى وغُيَارى وعُجَالى بالضم".[1] ومن ذلك الجمع (كُسالى) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾.[2] ودلالة الجمع كسالى في هذه الآية الكريمة صفة التثاقل والكسل.[3]

أمّا الثاني فهو تكسير لِمَا كان ثلاثياً آخره ياء مشددّة، نحو: كرسي وكَرَاسيّ، وبَرْديّ وبراديّ؛ أي أنّ هذه الياء المشددة ليست ياء النسب والدليل أننا نقول: بصريّ ولا تجمع على بصاريّ.[4]

٢٠ - **البناء (فَعالل)**: وهذا البناء يكون تكسيراً لما كان رباعياً أو خماسياً سواء في حالة التجريد أم الزيادة. فالخماسي المجرد، نحو: (سفرجل) و(سفارِج). والمزيد، نحو: خَنْدَريس(*) فعند الجمع يحذف الزائد منه فيكون على خنابس، أمّا الرباعي المجرد، فنحو: جعفر وجعافر، والمزيد، نحو: فرزدق وتجمع على (فرازِق) و(فرازِد) [5].

وكان لصاحب كتاب (المناهل الصافية) رأيٌ مخالف هنا حيث يرى أنّ تكسيّر الخماسي مستكره كتصغيره.[6]

---

١ - ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب، ص ٢٤٢.

٢ - التوبة: آية ٥٤.

٣ - تفسير الجلالين، تأليف: جلال الدين المحلّي وجلال الدين السيوطي، تحقيق: العلامة محمد بن سعيد راجح، دار القلم، بيروت – لبنان، د. ط، ١٩٨٣، ص ٢٤٩.

٤ - ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ١ / ٧٨١. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٨٧ - ٨٩. ينظر: جامع الدروس العربية، ص ٢٠٦.

(*) الخندريس : الخمر.

٥ - ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٨١ - ٧٨٣. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٨٩ - ٩١.

٦ - ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٤٩.

ومن أمثلة هذا البناء مما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾.[1] الجمع (سنابل) الذي مفرده (سنبلة) على زنة (فُعْلُلَة).

٢١- البناء (مفاعل): ويبنى على (مفاعل) ما كان رباعي الأصل في الأسماء والصفات العربية، نحو قولنا: ضفدع وضفادع...[2] ومثله مما ورد في القرآن الكريم الجمع (ضفادع) في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾.[3] ويكسّر على هذا البناء أيضاً الأسماء الأعجمية، نحو: صومع وصوامع؛ أي ما كان على وزن (فَعْلَلْ).[4] وقد أورد القرآن الكريم هذا الجمع في آياته من مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾.[5] ويكسّر على هذا البناء أيضاً ما كان مفرده (مُفْعِل) المؤنث، نحو: مُرْضِع ومَرَاضِع. وهذه الأسماء دالّة على التأنيث دون الحاجة إلى تاء التأنيث.[6] ومثله في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴾.[7]

---

[1] - البقرة: آية ٢٦١.

[2] - ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب، ص ٢٤٣.

[3] - الأعراف: آية ١٣٣.

[4] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٢ – ٦١٣. وينظر: ١ / ٦٢٠.

[5] - الصافات: آية ٦.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٤٢.

[7] - الحجر: آية ٢٠.

٢٢- **البناء (مفاعيل)**: ومن جموع التكسير التي أشار إليها سيبويه البناء (مفاعيل)، وهذا جمع لما كان على أربعة أحرف أحدهما حرف لين، من نحو: قنديل وقناديل، وغربال وغرابيل. أو ما كان ثلاثياً ملحقاً بالرباعي ورابعه حرف مد أيضاً، من نحو: يربوع ويرابيع [١].

ويكسّر على هذا البناء أيضاً ما كان مفرده (مِفْعال)، سواء أكان ذلك مذكراً أم مؤنثاً، نحو: مكثار ومكاثير، وقد ورد في القرآن الكريم هذا الجمع في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ﴾.[٢] حيث إنّ (مصابيح) جاءت تكسير (مفاعيل) لـ (مِصْبَاح) (مِفْعَال).[٣]

ومن الأوزان التي تكسّر على هذا الوزن أيضاً ما كان على (مِفْعل) و(مِفْعِيل)، ويشترك في هذين الوزنين المذكر والمؤنث، من نحو: مِقْوَل ومَقَاوِيل، ومَخْضِير ومَخَاضِير.[٤] ويكسّر على هذا البناء ما كان على (فَعّال) و(فُعّال)، و(فُعَّال) من نحو: عُوّار وعواوير، وقد يجمع هذا أيضاًبزيادة (ألف ونون)، نحو: حسّان وحسّانون، وشُرّاب وشُرّابون. ويجمع على (مفاعيل) أيضاً ما كان على (مَفْعُول)، من نحو: مَكْسُور ومكاسير. و(مُفْعَل) و(مُفْعِل)، من نحو: مُنْكِر ومناكير، وموسر ومواسير.[٥] والجمع (مساكين)، في قوله تعالى: ﴿ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴾.[٦]

---

١ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٢ - ٦١٣. كذلك ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب، ص ٢٤٣. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٤٦.

٢ - الملك: آية ٥.

٣ - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٤٠.

٤ - ينظر: الكتاب، ١ /٦٤٠.

٥ - ينظر: السابق، ١ / ٦٤٠ - ٦٤١. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٤٤.

٦ - النّور: آية ٢٢.

٢٣ - **البناء (فَعَل)**: هذا البناء عند سيبويه يكسّر عليه ما كان بالتذكير على (فَعَل)، وبالتأنيث (فَعَلة)، نحو: بقرة وبَقَر، وخرزة وخَرَز. ومثّله في الكتاب العزيز قوله تعالى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾.[1] فالجمع (ورق) على وزن (فَعَل) ومفرده (ورقة) على وزن (فَعَلة).

ويمثّل على هذا البناء أيضاً في القرآن الكريم الجمع (حَرَس)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾.[2] وفي هذه الآية الكريمة الجمع (حَرَس)، على وزن (فَعَل) للمفرد (حارس)، من مثل جمع: خادم على خَدَم.

٢٤ - **البناء (فَعْل):**

ذكر سيبويه ذلك في باب ما يكون واحد يقع للجميع من بنات الياء والواو ويكون واحد على بنائه ومن لفظه، إلاّ أنه تلحقه هاء التأنيث لتبين الواحد من الجميع. ومثّل على ذلك: بجوزة وجَوْز، ولوزة ولَوْز من الصحيح، أمّا المعتل فمثّل عليه بقولنا: بيضة وبَيْض، وخيمة وخَيْم[3]. وذكر صاحب المناهل الصافية رأياً له في باب اسم الجنس واسم الجمع فحواه أنه يلجأ إلى هذا البناء ضرورة [4]. وما يمثّله مما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾.[5] فالجمع (بيض) على وزن (فَعْل) ومفرده (بيضة).

---

[1] - الأعراف: آية ٢٢.

[2] - الجن: آية ٨.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٢٥. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٥٣.

[4] - ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٥٠.

[5] - الصافات: آية ٤٩.

وما كان صحيحاً أو معتلاً، نحو: ضائن وضأن.[1] وقد تمثَّل هذا الجمع في قوله تعالى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ﴾ .[2] حيث الجمع (الضأن) على (فَعْل) ومفرده (ضائن).

٢٥- البناء (فُعُل): أمّا البناء (فُعُل) فقد أشار سيبويه إلى أنّ هذا البناء هو جمع للمفرد (فَعْل)، وقد سمعت العرب على هذا البناء، كقولهم: قوم صُدُقُ اللقاء؛ والواحد صَدْق اللقاء [3]. ومثّل على هذا الجمع مما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾[4]. وقوله تعالى: ﴿وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[5]. ومثله العديد من الجموع التي وردت على هذا البناء في رحاب السور الكريمة.

٢٦ - البناء (فَعَال): أشار سيبويه إلى أنّ بعض الأبنية تكون تكسيراً لمفرد من لفظها إلاّ أنّ الفرق بين الجمع والمفرد أنّ المفرد ملحق بتاء التأنيث، ومن هذه الجموع البناء (فَعَال)، من نحو: دجاجة ودجاج، وحمامة وحمام[6]. ومما يُمثّل هذا البناء في القرآن الكريم الجمع (جَرَاد)، في قوله تعالى: ﴿ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴾ .[7] الجمع (جَرَاد) على وزن (فَعَال) ومفرده (جَرَادَة) على وزن (فَعَالَة).

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٢٥.

[2] - الأنعام: آية ١٤٣.

[3] - الكتاب، ٦٢٧/١-٦٢٨. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٩٤/٢. كذلك ينظر: أسرار العربية، ص٦٤.

[4] - الأنفال: آية ٢٢.

[5] - يوسف: آية ٤٦.

[6] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١١ – ٦١٢.

[7] - القمر: آية ٨.

٢٧- البناء (فُعَال): أمّا البناء (فُعَال) فهو مثل البناء (فِعَال)، فإنّه يكسّر على (فُعَال) ما كان مفرده من لفظه إلاّ أنّه ملحق بناء التأنيث سواء أكان هذا المفرد صحيحاً أم معتلاً - من بنات الياء والواو - من نحو: مُرارَة ومُرار، ثُمامَة وثُمام [1]. ويمثّل عليه من القرآن الكريم بالجمع (ذُبَاب)، الوارد في قوله تعالى: ﴿ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾[2].

٢٨ - البناء (فَعِيل): أمّا الجمع (فَعِيل) فإنّه جمع لـِ (فعيل) المفرد إلاّ أنّ الفرق بينهما أنّ المفرد ملحق بتاء التأنيث، نحو: شَعِيرَة وشَعِير، وسَفِينَة وسَفِين [3]. ويمثّله من الجموع في القرآن الكريم الجمع (حَمِير)، في قوله تعالى: ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[4].

٢٩ - البناء (أفاعل): أشار سيبويه إلى أنّ البناء (أفاعل) يكسّر عليه أبنية عِدّة، نحو: (أَفْعِلَة وأَفْعُل)، نحو قولنا: أيدٍ وأيادي. وكذلك (أَفْعُلَة)، نحو: أنمُلَة وأنامِل، وأسْورَة وأساوِر. بالإضافة إلى ما كان على وزن (أَفْعَل)، نحو: أصْغَر وأسْوَد، فإنّها تكسّر على (أصَاغِرَة وأسَاوِدَة) وهذه الأخيرة صفات تجري مجرى الأسماء[5]. ومن مثلها أصْغَر : أصَاغِر، وأسْوَد: أسَاوِد، وأكبر: أكابر.

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١١ - ٦١٢.
[2] - الحج: آية ٧٣.
[3] - ينظر: الكتاب، ١ /٦١١ - ٦١٢. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٥٣.
[4] - النحل: آية ٨.
[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٨ - ٦١٩، وص٦٤٤.

أمّا ما ورد على هذا البناء فمثله قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾[1].

٣٠ – **البناء (أفاعيل)**: ونجد سيبويه قد نوّه في باب (جمع الجمع) أنّ الجمع الذي على وزن (أفعال)، من نحو: أنعام وأقوال، فإنّه يُجْمَع على (أفاعيل)؛ أي (أناعيم) و(أقاويل) [2]. ونجد مثل هذا وارداً في كتاب الله في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴾[3]. حيث إنّ الجمع (أقاويل) جاءت على (أفاعيل) وهي جمع لـ (أقوال) على (أفعال). وهذا ينطبق عليه ما جاء به سيبويه في حديثه عن هذا البناء.

وتجد الباحثة مثل هذا البناء وارداً في كتاب الله من نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾.[4] حيث إنّ (أساطير) جاءت على (أفاعيل)، وهي جمع لـ (أُسْطُورَة) على (أُفْعُولَة) غير ما ذكر سيبويه في كتابه. إلاّ أنّ الآيات الواردة في القرآن الكريم والتي تتضمن هذا الجمع فقد كانت على وزن (أفاعيل) لما هو مفرد وليس جمعاً، مثل (أساطير) وأيضاً الجمع (أحاديث) في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾.[5] فالجمع (أساطير) للمفرد (أُسْطُورَة)؛ أي (أُفْعُولَة) و(أحاديث) جمع لـ (حَدِيث)، وهو مفرد على (فَعِيل)، وبالتالي فإنّ (أفاعيل) جمع لما كان على وزن (أفعولة) و(فعيل). وترى الباحثة أنّ هذه الأوزان خرجت عمّا أشار إليه سيبويه بأنّ (أفاعيل) هي جمع للجمع.

---

[1] - الأنعام: آية ١٢٣.

[2] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٨. ينظر: المناهل الصافية، ٢ / ٥٣ – ٥٤.

[3] - الحاقة: آية ٤٤.

[4] - الفرقان: آية ٥.

[5] - المؤمنون: آية ٤٤.

الفصل الأول

جموع التكسير في القرآن الكريم

- المبحث الأول: جموع التكسير في القرآن الكريم (إحصائية).
- المبحث الثاني: مفردات جمعتها مادّة لغويّة واحدة (إحصائية).

المبحث الأول

جموع التكسير في القرآن الكريم (إحصائية)

ويتضمن هذا المبحث ملخصاً لأبرز ما ورد من مفردات على أوزان جموع القلة والكثرة، مع التمثيل على أوزان هذه الجموع في السور القرآنية الكريمة، كما يشتمل على ملحق مفصّل يضم كلّ جموع التكسير الواردة في القرآن الكريم.

ويتلخص مضمون السور الكريمة على النحو الآتي:

احتوت سورة البقرة على عدد من أوزان جموع القلة وهي: (أفْعال)، نحو: (أبْصار، آذان، أنْداد، أنْهار، أزْواج، أسْماء، أعْماق، أصْحاب، أنْباء، أيّام، أهْواء، أسْباط، أعْمال، أمْوات، أحْياء، أمْوال، آباء، أبْواب، ألْباب، أيْمان، أرْحام، أوْلاد، أضْعاف، أقْدام، أعْناب، أنْصار). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس، أشْهُر). والوزن (أفْعِلَة)، فهي كلمة: (أهِلَّة).

وأمّا ما جاء فيها من أوزان جموع الكثرة فهي: (فُعول)، نحو: (قُلوب، ظُهور، وُجوه، بُطون، حُدود، بُيوت، رُؤوس، أُمور، قُروء، أُلوف، جُنود، عُروش). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (سُفَهاء، شُهَداء، ضُعَفاء، فُقَراء). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُمٌّ، بُكْم، عُمْي). وأما الوزن (فِعَالَة)، نحو: (حِجارة). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، شَعائِر، سَنابِل). وأيضاً الوزن (فِعال)، نحو: (دِماء، دِيار، عِباد، رِياح، رِقاب، رِجال، عِظام). والوزن (فُعْلان)، نحو: (رُكْبان). وأيضاً (فَعَالى)، نحو: (خَطايا، نَصارَى، يَتامَى). والوزن (فَعَالِي)، نحو: (أماني). والوزن (فَعْلى)، نحو: (قَتْلَى، أسْرَى، مَوتَى). وأيضا الوزن (فُعَالى)، نحو: (أُسارَى). وجاء أيضا الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، نُسُك، أُكُل، كُتُب). ومنه أيضا (أفْعِلاء)، نحو: (أنْبِياء، أوْلِياء، أغْنِياء). والوزن (فُعَّال)، نحو: (كُفّار، حُكّام). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساجِد، مَناسِك، مَنافِع). وأيضا على (فَواعِل)، نحو: (صَواعِق، قَواعِد).

وكذلك على الوزن (أفاعِل)، نحو: (أصابع). والوزن (مَفاعِيل)، نحو: (مَساكين، مَواقيت). والوزن (فَعَل)، نحو: (عَدَس، بَصَل، بَقَر). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). والوزن (فُعولة)، نحو: (بُعولة).

أمّا ما اشتملت عليه سورة آل عمران من أوزان القلة فكانت كالآتي: (أَفْعال)، نحو: (أَرْحام، أَلْباب، أَبْصار، أَنْعام، أَنْهار، أَزْواج، أَسْحار، أَعْمال، أَيّام، أَنْباء، أَقْلام، أَرْباب، أَيْمان، أَسْباط، أَعْداء، أَدْبار، أَمْوال، أَوْلاد، أَصْحاب، أَفْواه، ألآف، أَضْعاف، أَعْقاب، أَقْدام، أَمْوات، أَحْياء، أَبْرار).

والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). و(أَفْعِلَة)، نحو: (أَلْسِنَة، أَذِلَّة).

ومن أوزان الكثرة الواردة فيها: (فُعول)، نحو: (قُلوب، صُدور، بُيوت، أُجور، وُجوه). والوزن (فُعَلاء)، نحو:(شُهَداء). وجاء أيضا على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، دِيار، بِلاد). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتى). والوزن (فُعَّال)، نحو: (كُفّار). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَضاجِع، مَقاعِد). وكذلك على الوزن (أفاعِل)، نحو: (أَنامِل). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). والوزن (فُعَل)، نحو: (سُنَن). ومنه أيضا (أَفْعِلاء)، نحو: (أَنْبِياء، أَوْلِياء، أَغْنِياء). وجاء أيضا الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، زُبُر).

أمّا ما ورد في سورة النساء من القلة فكانت على وزن: (أَفْعال)، نحو: (أَرْحام، أَمْوات، أَيْمان، أَوْلاد، آباء، أَبْناء، أَنْهار، أَصْلاب، أَخْدان، أَعْداء، أَدْبار، أَصْحاب، أَزْواج، آذان، أَنْعام، أَسْباط). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). وعلى الوزن (أَفْعِلَة)، فهي: (أَلْسِنَة، أَسْلِحَة، أَمْتِعَة). والوزن (فِعْلَة)، نحو: (إِخْوَة).

ومن أوزان الكثرة في هذه السورة: (فُعول)، نحو: (بُطون، حُدود، بُيوت، حُجور، أُجور، وُجوه، جُلود، بُروج، صُدور، جُنوب). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (رِجال، دِيار). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (سُفَهاء، شُرَكاء، شُهَداء). والوزن (فُعَّال)، نحو: (كُفّار). وأيضاً (فَعَالى)، نحو: (يَتَامَى). والوزن (فَعَالِي)، نحو: (مَوَالِي، أَمانِي). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (رَبائِب، حَلائِل، كَبائِر،

مَلائِكَـة). والـوزن (فُعَـل)، نحـو: (سُـنَن). والـوزن (مَفاعِـل)، نحـو: (مَـضاجِع، مَغـانِم). والـوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَساكين). وأيضا الوزن (فُعَالى)، نحو: (سُكَارَى، كُسَالَى). وجاء أيضا الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، جُنُب، كُتُب). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَرْضى). والوزن (فُعْل)، نحو: (مُلْك). ومنه أيضا (أَفْعِلاء)، نحو: (أَنْبياء، أَوْلياء). والوزن (فِعْلان)، نحو: (وِلْدان). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد).

لقد ورد في سورة المائدة عدد من أوزان جموع القلة وهي: (أَفْعال)، نحو: (أَنْعام، أَزْلام، أَخْدان، أَصْحاب، أَنْهار، أَدْبار، أَفْواه، أَخْبار، آثار، أَهْواء، أَيْمان، أَعْمال، أَنْصار، أَيّام، أَنْصاب، أَلْباب، آباء، أَنْباء). وما جاء على وزن القلة وزن (أَفْعُل)، نحو: (أَرْجُل، أَعْيُن، أَنْفُس). وأمّا ما جاء منها على الوزن (أَفْعِلَة)، فهي: (أَذِلَّة، أَعِزَّة).

أما ما كان على أوزان جموع الكثرة فهي: (فُعول)، نحو: (عُقود، أُجور، وُجوه، رُؤوس، صُدور، قُلوب، مُلوك، جُروح، غُيوب). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (رِماح، عِباد). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَرْضَى). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (شَعائِر، قَلائِد). أيضا (أَفْعِلاء)، نحو: (أَنْبياء، أَوْلياء، أَحِبّاء). وجاء أيضا الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، جُنُب، حُرُم، سُبُل). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَواضِع، مَرافِق). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُهَداء). وأيضاً (فَعَالَى)، نحو: (نَصَارَى). والوزن (فُعْل)، نحو: (مُلْك). والوزن (فَواعِل)، نحو: (جَوارِح). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (خَنازير، مَساكين). والوزن (فُعْلان)، نحو: (رُهْبان). والوزن (فَعَل)، نحو: (نَعَم). وأيضا على الوزن (فِعَلة)، نحو: (قِرَدَة).

وسورة الأنعام تتلخص جموع القلة بما يلي: (أَفْعال)، نحو: (أَنْعام، أَصْحاب، أَنْهار، أَيْمان، أَبْناء، آذان، أَوْزار، أَمْثال، أَبْواب، أَبْصار، أَهْواء، أَعْقاب، أَصْنام، آباء، أَعْناب، أَزْواج، أَوْلاد، أَرْحام). أيضا الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَرْجُل، أَنْفُس). والوزن (أَفْعِلَة)، فهي: (أَكِنَّة، أَفْئِدَة).

في حين كانت جموع الكثرة على لأوزان: (فُعول)، نحو: (فعول)، نحو: (ذُنوب، قُلوب، ظُهور، نُجوم، بُطون، ذُكور، شُحوم). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتى). وجاء أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، أُكُل، سُبُل). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُفَعاء، شُرَكاء، شُهَداء). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُمٌّ، بُكْم، مُلْك). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، خَزائِن، بَصائِر، خَلائِف). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أساطير). والوزن (فُعَل)، نحو: (أُمَم، قُرَى، صُوَر). والوزن (فَعَلة)، نحو: (حَفَظَة). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَفاتِح، ضَفادِع). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). أيضا (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلياء). وكذلك على الوزن (أفاعِل)، نحو: (أكابِر). والوزن (فُعْلان)، نحو: (رُمَّان). والوزن (فَواعِل)، نحو: (فَواحِش). والوزن (فَعيل)، نحو: (بَنين). والوزن (فِعَل)، نحو: (شِيَع). والوزن (فَعَل)، نحو: (ثَمَر، بَقَر، غَنَم، ضَأْن). وكذلك الوزن (فَعْل)، نحو: (حَبّ، مَعْز).

وفي سورة الأعراف وردت جموع القلة على الأوزان الآتية: (أفعال)، نحو: (أَبْناء، أنْهار، آذان، أبْناء، أمْثال، أبْواب، أبْصار، أعْراف، أيّام، الآء، أصْنام، آباء، أسْماء، أيْمان، أشْياء، ألْواح، أعْمال، أعْداء، أغْلال، أسْباط، أنْعام). و(أَفْعُل)، نحو: (أرْجُل، أنْفُس، أعْيُن).

وقد اشتملت على السورة على عدد من جموع الكثرة وهي: (فُعول)، نحو: (وُجوه، صُدور، نُجوم، سُهول، بُيوت، قُصور، ذُنوب، قُلوب، ظُهور). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِجال، رِياح، جِبال). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلياء). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَوازين). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَعايِش، ضَفادِع، مَشارِق، مَغارِب). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، شَمائِل، حَدائِق، خَبائِث، بَصائر). والوزن (فَعَل)، نحو: (وَرَق). والوزن (فَواعِل)، نحو: (فَواحِش، غَواشٍ). وجاء أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فُعَل)، نحو: (أُمَم، قُرَى). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُفَعاء، شُرَكاء، خُلَفاء، سُفَهاء). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتى). والوزن

(فَعَلة)، نحو: (سحرة). والوزن (فَعَال)، نحو: (غَمام). وأيضا على الوزن (فِعَلة)، نحو: (قردة). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إخوان، حيتان). والوزن (فعالي)، نحو: (غواشي). والوزن (فُعَّل)، نحو: (قُمَّل). كذلك الوزن (فَعَال)، نحو: (أصال).

أما ما اشتملت عليه سورة الأنفال من جموع للقلة والكثرة فكان على النحو الآتي: القلة بـ (أَفعال)، نحو: (أَنفال، أَقْدام، أَعْناق، أَدْبار، أَمْوال، أَوْلاد، أَعْمال، أَرْحام). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنفُس، أَعْيُن).

والكثرة تتمثل بـ (فُعول)، نحو: (قُلوب، صُدور، وُجوه، ذُنوب، أُمور). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (دِيار). والوزن (فَعْلى)، نحو: (أَسْرى). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلياء). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أساطير). وكذلك الوزن (فِعَالة)، نحو: (حِجَارة). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُمٌّ، بُكْم). والوزن (فَعَال)، نحو: (بَنَان، دَواب). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَساكين). وأيضاً (فَعَالَى)، نحو: (يَتامَى). والوزن (فَعيل)، نحو: (عَبيد).

أمّا عن محتوى سورة التوبة من أوزان القلة فكانت الأوزان على النحو الآتي: (أفعال)، نحو: (أَفْواه، أَيْمان، أَمْوال، آباء، أَزْواج، أَحْبار، أَرْباب، أَعْمال، أَنصار، أَوْلاد، أَصْحاب، أَنهار، أَعْراب، أَخْبار). و(أَفْعُل)، نحو: (أَشْهُر، أَنفُس، أَعْيُن). والوزن (أَفْعِلَة)، فهي: (أَئِمَّة).

أمّا عن الكثرة فكان في الأوزان الآتية: (فُعول)، نحو: (قُلوب، صُدور، جُنود، جُنوب، ظُهور، شُهور، أُمور، حُدود، ذُنوب، غُيوب). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (جِباه، رِقاب، عِباد، رِجال). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَرْضَى). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (دَوائِر). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلياء، أَغْنياء). وجاء أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). وأيضاً (فَعَالَى)، نحو: (نَصارَى). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساجِد، مَساكِن، مَواطِن). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَساكين). وأيضا الوزن (فُعَالى)، نحو: (كُسَالَى). والوزن

(فُعَلاء)، نحو: (فُقَراء، ضُعَفاء). والوزن (فَواعِل)، نحو: (خَوالِف). والوزن (فُعَّال)، نحو: (كُفَّار).

والوزن (فَعَل)، نحو: (وَرَق).

وفي سورة يونس عدد من أوزان القلة على الوزنين: (أَفْعال)، نحو: (أَيَّام، أَنْهار، أَمْوال، أَنْهار، أَنْعام، أَصْحاب، أَبْصار، آباء، أَمْوال). وما جاء على وزن القلة أيضا على وزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس).

كما ورد فيها من جموعٍ على أوزان الكثرة في: (فُعول)، نحو: (قُرون، وُجوه، صُدور، شُهود، قُلوب، بُيوت، جُنود). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد). والوزن (فُعْل)، نحو: (مُلْك، صُمّ، بُكْم). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَنازِل). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُفَعاء، شُرَكاء) . وجاء أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، نُذُر). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (خَلائِف). والوزن (فَعَلة)، نحو: (سَحَرَة). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك).

مضمون سورة هود من أوزان القلة تتلخص بالأوزان الآتية: (أَفْعال)، نحو: (أَيَّام، أَعْمال، أَحْزاب، أَشْهاد، أَصْحاب، أَنْباء، آباء، أَشْياء، أَمْوال، أَنْباء). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَعْيُن).

أمّا أوزان الكثرة فكانت هي: (فُعول)، نحو: (صُدور). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (ثِياب، جِبال، دِيار). والوزن (فُعَل)، نحو: (سُوَر، أُمَم، قُرَى). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (خَزائِن). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). وجاء أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). وكذلك الوزن (فِعَالة)، نحو: (حِجَارة).

أمّا ما تضمنته سورة يوسف من أوزان للقلة فيتمثل بالأوزان: (أَفْعال)، نحو: (أَبْواب، أَرْباب، أَسْماء، أَضْغاث، أَحْلام، أَنْباء، أَلْباب). و(أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). وأمّا ما جاء منها على الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَوْعِيَة). والوزن (فِعْلَة)، نحو: (إِخْوَة، فِتْيَة، نِسْوَة).

كما ورد فيها جموع للكثرة فكانت: (فُعول)، نحو: (ذُنوب). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، شِداد، عِجاف، رِحال، رِجال). والوزن (فَعالِل)، نحو: (دَراهم). وجاء أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (خَزائِن). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرى). والوزن (فُعْل)، نحو: (خُبْز، خُضْر). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). والوزن (أَفاعيل)، نحو: (أَحاديث). أيضاً الوزن (فِعْلان)، نحو: (فِتْيان).

وفي نص سورة الرعد نجد عددا من أوزان القلة فيما يلي: (أَفعال)، نحو: (أَنْهار، أَعْناب، أَغْلال، أَعْناق، أَصْحاب، أَرْحام، أَمْثال، أَلْباب، آباء، أَزْواج، أَحْزاب، أَهْواء، أَطْراف). أيضاً على وزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). والوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَوْدِيَة).

أمّا ما احتوت عليه السورة الكريمة من أوزان لجموع الكثرة فهي: (فُعول)، نحو: (قُلوب). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، أُكُل). والوزن (فَعيل)، نحو: (نَخيل). والوزن (فَعَل)، نحو: (عَمَد). والوزن (فُعَل)، نحو: (أُمَم). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (ظِلال، جِبال، ثِقال). والوزن (فِعَل)، نحو: (قِطَع). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسِي، صَواعِق). أيضا الوزن (أَفعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). والوزن (فِعْلان)، نحو: (صِنْوان). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتَى). والوزن (فُعَّال)، نحو: (كُفَّار). والوزن (فَعَال)، نحو: (أَصَال).

وفيما يتعلق بآية سورة إبراهيم فإن أوزان القلة كانت على الصيغ: (أَفعال)، نحو: (أَنْهار، أَيَّام، أَفْواه، آباء، أَعْمال، أَمْثال، أَنْداد، أَصْنام، أَبْصار، أَصْفاد، أَلْباب، أَبْناء). و (أَفْعُل)، نحو: (أَشْهُر، أَنْفُس). والصيغة (أَفْعِلَة)، فهي كلمة: (أَفْئِدَة).

وما ورد فيها من جموع على أوزان الكثرة تمثلت بما يلي: (فُعول)، نحو: (ذُنوب، رُؤوس، وُجوه). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، جِبال). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، سُبُل،

أُكُل). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (فُقَراء، ضُعَفاء). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن).

أما أوزان القلة في سورة الحجر فكانت على: (أَفْعال) فقط، نحو: (أَبْصار، أَبْواب، أَدْبار، أَصْحاب، أَزْواج). واحتوت السورة الكريمة أيضا على أوزان لجموع الكثرة وهي: (فُعول)، نحو: (عُيون، بُروج، صُدور، قُلوب، بُيوت). وجاء أيضاً على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، خَزائِن). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِياح، جِبال). وكذلك الوزن (فِعَالة)، نحو: (حِجَارة). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (سُرُر). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَعايِش). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي، خَوالِف). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). والوزن (فِعَل)، نحو: (شِيَع).

أما جموع القلة في سورة النحل تمثلت بـ: (أَفْعال)، نحو: (أَنْعام، أَثْقال، أَعْناب، أَلوان، أَنْهار، أَمْوات، أَحْياء، أَوْزار، أَبْواب، آباء، أَيْمان، أَظْلال، أَزْواج، أَعْمال، أَمْثال، أَبْصار، أَصْواف، أَوْبار، أَشْعار، أَثاث، أَكْنان، أَنْكاث). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْعُم، أَنْفُس). وعلى الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَلْسِنَة، أَفْئِدَة).

وجاءت أوزان الكثرة على (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، شَمائِل). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِجال، بِغال، ظِلال، جِبال). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَنافِع). والوزن (فَعيل)، نحو: (بَنين، حَمير، نَخيل). والوزن (فَعَل)، نحو: (شَجَر). والوزن (فُعول)، نحو: (نُجوم، قُلوب، بُطون، بُيوت، جُلود). والوزن (فواعِل)، نحو: (رَواسي، قَواعِد). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، سُبُل، أُكُل). والوزن (فُعْلان)، نحو: (بُنْيان). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أساطير). والوزن (فُعَل)، نحو: (أُمَم، ذُلَل). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). والوزن (فَعَلة)، نحو: (حَفَدَة).

تحتوي سورة الإسراء على أوزان للقلة والكثرة، أما القلة فكانت على الأوزان الآتية: (أَفْعال)، نحو: (أَموال، أَوْلاد، آذان، أَدْبار، أَمْثال، أَنْهار، أَذْقان، أَيَّام، أَسْماء). وما جاء على الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). وأما أوزان الكثرة فهي: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه، قُرون، ذُنوب، نُفوس، صُدور). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، خَزائِن). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، دِيار، جِبال، إِناث، عِظام). وكذلك الوزن (فِعَالة)، نحو: (حِجَارة). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). والوزن (فَعِيل)، نحو: (بَنين). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). والوزن (فُعْل)، نحو: (فلك، صُمٌّ، بُكْم، عُمْي). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء).

وفي سورة الكهف كانت أوزان القلة على: (أَفْعال)، نحو: (أَفْواه، آباء، آثار، أَصْحاب، آذان، أَيْقاظ، أَنْهار، أَعْناب، أَعْمال). وعلى (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَعْيُن). والوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَكِنَّة). والوزن (فِعْلَة)، نحو: (فِتْيَة).

أمّا أوزان الكثرة فتتلخص بـ: الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، أُكُل). والوزن (فَعِيل)، نحو: (بَنين). أيضاً الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه، عُروش). والوزن (فَعَل)، نحو: (وَرَق، ثَمَر). والوزن (فُعْلان)، نحو: (بُنْيان). وأيضا الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، ثِياب، جِبال، رِياح). وكذلك على الوزن (أَفاعِل)، نحو: (أَرائِك). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). وجاء على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرَى). والوزن (مَفاعِيل)، نحو: (مَساكين).

وتفرد من أوزان القلة الوزن (أَفْعال) في سورة مريم نحو: (أَحْزاب، أَثاث). وأما جموع الكثرة فهي كالآتي: الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، جِبال). والوزن (فُعَل)، نحو: (رُطَب). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). والوزن (فَعَالِي)، نحو: (مَوالِي، لَيالِي). والوزن (فُعْل)، نحو: (جُنْد).

وفي سورة طه حصر الوزنان: (أَفْعال، أَفْعُل)، نحو: (أَسْماء، أَزْواج، أَنْعام، أَنْهار، أَوْزار، أَنْباء، أَصْوات، أَطْراف، أَصْحاب). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَرْجُل). أما أوزان الكثرة فهي: الوزن (فَعَل)، نحو: (وَرَق، غَنَم). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن، مَآرِب). الوزن (فُعول)، نحو: (وُجوه، قُرون، جُنود، صُور). وجاء الوزن (فُعُل)، نحو: (سُبُل، صُحُف). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، جِبال). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). وجاء على الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فَعَلة)، نحو: (سَحَرَة). وأيضاً (فَعَالَى)، نحو: (خَطايا).

أمّا ما اشتملت عليه سورة الأنبياء من جموع للقلة وللكثرة فهي: القلة بالأوزان: (أَفْعال)، نحو: (أَضْغان، أَحْلام، آباء، أَطْراف، أَصْنام، أَبْصار). وما جاء على القلة أيضاً الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَعْيُن). وأمّا ما ورد منها على الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَئِمَّة). والكثرة: (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه، ظُهور، رُؤوس). والوزن (فِعال)، نحو: (رِجال، جِبال، عِباد، فِجاج). وجاء على الوزن (فَعائِل)، نحو: (خَبائِث، مَلائِكة). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُمّ). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، سُبُل، كُتُب). الوزن (فَعَل)، نحو: (غَنَم). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي). والوزن (مَفاعِيل)، نحو: (مَوازين). والوزن (فَعَاليل)، نحو: (تَماثِيل).

ورد في سورة الحج وزن القلة (أَفْعال) فقط، نحو: (أَرْحام، أَنْهار، أَيّام، أَنْعام، أَوْثان، أَصْحاب، آذان، أَبْصار). أما أوزان الكثرة في السورة الكريمة فهي كالآتي: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه، قُبور، نُجوم، رُؤوس، بُطون، جُلود، نُذور، جُنوب، لُحوم، أُمور، عُروش، صُدور).

وأيضا الوزن (فُعَالى)، نحو: (سُكَارى). وأيضاً (فَعَالى)، نحو: (نَصارى). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساجِد، مَقامِع، مَنافِع). والوزن (فَعِيل)، نحو: (عَبيد، حَرير). والوزن (فِعال)، نحو: (رِجال، جِبال، ثِياب، دِماء، دِيار). والوزن (فُعَّل)، نحو: (رُكَّع). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتَى). الوزن (فَعَل)، نحو: (شَجَر). والوزن (فُعْل)، نحو: (بُدْن، فُلْك). وجاء على الوزن (فَعائِل)، نحو:

(مَلائِكة، شَعائِر). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (حُنَفاء، شُهَداء). وكذلك على الوزن (أفاعِل)، نحو: (أساوِر). أيضاً على الوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فَواعِل)، نحو: (صَوامِع).

وورد في سورة المؤمنين عدد من أوزان جموع القلة هي: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَزْواج، أَيْمان، أَعْناب، أَنْعام، آباء، أَعْمال، أَعْقاب، أَهْواء، أَبْصار، أَنْساب). وما جاء على الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَعْيُن). وأمّا ما جاء منها على الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَفْئِدَة).

وما احتوته السورة من أوزان لجموع الكثرة هي: (فُعول)، نحو: (فُروج، بُطون، قُرون، قُلوب، صُور، وُجوه). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، عِظام). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، زُبُر). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، طَرائِق). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَنافِع). والوزن (فَواعِل)، نحو: (فَواكِه). والوزن (فَعيل)، نحو: (نَخيل، بَنين). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَوازين). والوزن (أَفاعيل)، نحو: (أَساطير، أَحاديث).

أمّا سورة النور فقد ورد فيها صيغ أوزان القلة: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَزْواج، أَفْواه، أَبْصار، آباء، أَنْصار، أَبْناء، أَيْمان، أَيّام، أَمْثال، أَعْمال، أَطْفال، أَعْمام، أَخْوال، أَشْتات). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَرْجُل). وأيضاً الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَلْسِنَة). أما أوزان الكثرة فكانت على: (فُعول)، نحو: (فُروج، بُيوت، خُمور، جُيوب، بُعول، قُلوب). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِجال، إِماء، ثِياب). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُهَداء، فُقَراء). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَساكين). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَفاتِح). والوزن (فَواعِل)، نحو: (قَواعِد). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). والوزن (فَعالِي)، نحو: (أَيامِي).

وفي سورة الفرقان ورد وزن القلة: (أَفْعال)، نحو: (أَزْواج، آباء، أَيّام، أَمْثال، أَسْواق، أَنْهار، أَصْحاب، أَنْعام، آثام). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَعْيُن). أمّا ما احتوته السورة الكريمة من أوزان لجموع الكثرة فهي: (فُعول)، نحو: (قُصور، وُجوه، قُرون، ذُنوب، بُروج). والوزن (فُعْل)،

نحو: (صمٌّ). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِياح). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (أفاعِيل)، نحو: (أساطير). والوزن (فُعْلان)، نحو: (عُمْيان). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). والوزن (فَعَال)، نحو: (غَمَام).

وقد اشتملت سورة الشعراء على وزنين للقلة هما: (أَفْعال)، نحو: (أَزْواج، آباء، أَصْحاب، أَنْعام، أَعْناق، أَصْنام، أَشْياء، أَنْباء). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَرْجُل). في حين وردت أوزان جموع الكثرة فكانت كالآتي: (فُعول)، نحو: (عُيون، كُنوز، جُنود، بُيوت، قُلوب، زُروع). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، رِجال، عِباد). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (عُلَماء، شُعَراء). والوزن (فُعُل)، نحو: (زُبُر). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَصانِع). والوزن (فَعَلَة)، نحو: (سَحَرَة). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). أيضاً الوزن (فُعْلان)، نحو: (ذُكْران).

وفي سورة النمل ورد فيها من أوزان القلة: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَعْمال، أَنْهار، آباء). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). وأيضاً الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَعِزَّة، أَذِلَّة). أمّا ما احتوته السورة الكريمة من أوزان لجموع الكثرة فهي: الوزن (فُعول)، نحو: (صُدور، بُيوت، مُلوك، وُجوه). والوزن (فِعال)، نحو: (رِياح، عِباد، رِجال، جِبال). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتَى). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُمّ، عُمْي). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (خُلَفاء). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (حَدائِق). والوزن (فَواعِيل)، نحو: (قَوارير). والوزن (أَفاعِيل)، نحو: (أساطِير). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي). الوزن (فَعَل)، نحو: (شَجَر). والوزن (فَعْل)، نحو: (نَمْل).

وما اشتملت عليه سورة القصص من القلة كانت الأوزان الآتية: (أَفْعال)، نحو: (أَبْناء، آباء، أَهْواء، أَعْمال، أَنْباء). والوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَئِمَّة). ومن الكثرة كان بالأوزان التالية: (فُعول)، نحو: (جُنود، قُرون، صُدور، كُنوز، ذُنوب). والوزن (فِعَل)، نحو: (شِيَع). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَراضِع). كذلك الوزن (فِعَال)، نحو: (حِجَج). أيضاً الوزن (فَعائِل)، نحو: (بَصائِر). والوزن

(فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد). كذلك الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن، مَفاتِح). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرَى). والوزن (فَعَل)، نحو: (قَصَص). والبناء (فُعَال)، نحو: (رُعَاء).

وورد الوزنان (أفْعال، أفْعُل) في سورة العنكبوت، نحو: (أثْقال، أصْحاب، أوْثان، أعْمال، أمْثال، أنْهار). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس، أرْجُل). في حين احتوت السورة الكريمة على أوزان لجموع الكثرة وهي: الوزن (فُعول)، نحو: (صُدور، بُيوت). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). والوزن (فِعال)، نحو: (رِجال، عِباد). أيضا الوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أوْلِياء). وأيضاً (فَعَالَى)، نحو: (خَطايا). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، سُبُل). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن). والوزن (فُعَل)، نحو: (أُمَم، غُرَف).

وجموع القلة الواردة في سوة الروم هي: الوزن (أفْعال)، نحو: (أزْواج، ألْوان، أيْمان، أهْواء، أمْوال، آثار). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس). وأيضاً الوزن (أفْعِلَة)، نحو: (ألْسِنَة). أمّا محتواها من أوزان الكثرة فكان الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك، صُمّ، عُمْي). والوزن (فِعال)، نحو: (رِياح، عِباد). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء، شُفَعاء). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتَى).

وتتلخص أوزان القلة في سورة لقمان بالوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أرْحام، أصْوات، آباء، أقْلام). وما ورد فيها من جموع على أوزان الكثرة فكانت الأوزان: (فُعول)، نحو: (أمور، صُدور). والوزن (فَعَل)، نحو: (عَمَد). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (تَماثيل). والوزن (فُعَل)، نحو: (ظُلَل). والوزن (فَعيل)، نحو: (حَمير).

وفي سورة السجدة وردت أوزان القلة: الوزن (أفْعال)، نحو: (أبْصار، أيّام، أنْعام). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس، أعْيُن). وأيضاً الوزن (أفْعِلَة)، نحو: (أفْئِدَة، أئمَّة). وأوزان لجموع الكثرة فهي:

الوزن (فُعول)، نحو: (رُؤوس، جُنوب، قُرون). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَضاجِع، مَساكِن). والوزن (فُعَّل)، نحو: (سُجَّد).

أمّا عن سورة الأحزاب فقد ورد فيها من أوزان القلة: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَزْواج، أَفْواه، أَبْصار، آباء، أَنْباء، أَبْناء، أَيْمان، أَرْحام، أَقْطار، أَعْمال، أَحْزاب، أَعْراب، أَمْوال). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس، أَعْيُن). وأيضاً الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَلْسِنَة، أَشِحَّة). ومن جموع الكثرة فكان بالأوزان التالية: (فُعول)، نحو: (جُنود، بُيوت، ظُنون، فُروج، أُجور، وُجوه، ذُنوب). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، رِجال، دِيار). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (حَناجِر). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). أيضا الوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء، أَدْعِياء). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (كُبَراء). والوزن (فَعالِي)، نحو: (مَوالي، صَياصي). والوزن (فَعْلة)، نحو: (سَادة).

واشتملت سورة سبأ على القلة بالأوزان: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَيَّام، أَسْفار، أَنْداد، أَغْلال، أَعْناق، أَمْوال، أَوْلاد، آباء، أَشْياع). وما جاء على الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس) أما جموع الكثرة فيها فكانت: الوزن (فُعول)، نحو: (قُدور، قُلوب). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، كُتُب، أُكُل). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَحاريب، تَماثيل). والوزن (فَعَالِي)، نحو: (لَيالِي). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، جِفان، عِباد). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرَى). والوزن (أَفاعيل)، نحو: (أَحاديث).

وانفرد من جموع القلة الوزنان (أَفْعال، أفعلة) في سورة فاطر، نحو: (أصحاب، أزواج، أحياء، أموات، ألوان، أنعام، أيمان). والوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَجْنِحَة). وما ورد فيها من جموع على أوزان الكثرة فكانت الأوزان: (فُعول)، نحو: (أمور، قُبور، أُجور، صُدور). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِجال، رِياح). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء، علُماء، فُقَراء). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو:

(مَلائِكة، خَلائِف). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، زُبُر). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك، حُمْر، سُوْد).

والوزن (فُعَل)، نحو: (جُدَد، أُمَم).

وفي سورة يس جاء فيها من جموع القلة: (أَفْعال)، نحو: (آباء، أعْناق، أغْلال، أذْقان، أصْحاب، أعْناب، آثار، أفْواه، أنْعام). وما جاء على وزن القلة أيضاً وزن (أَفْعُل)، نحو: (أنْفُس، أعْيُن، أرْجُل). أمّا محتواها من أوزان الكثرة: (فُعول)، نحو: (قُرون، عُيون، صُور). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك، جُنْد). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، عِظام، ظِلال). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَنافِع، مَشارِب، مَنازِل). الوزن (فَعَل)، نحو: (ثَمَر، شَجَر). والوزن (فَعْلى)، نحو: (مَوْتَى). والوزن (فَعيل)، نحو: (نَخيل). وكذلك على الوزن (أَفاعِل)، نحو: (أرائِك). والوزن (فَعْل)، نحو: (حَبّ).

ومحتوى سورة الصافات من أوزان القلة الوزن: (أَفْعال) فقط، نحو: (آباء، أزْواج، آثار). أمّا ما احتوته من أوزان لجموع الكثرة فهي: الوزن (فُعول)، نحو: (رُؤوس، بُطون، نُجوم). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (كَواكِب، مَشارِق). والوزن (فُعُل)، نحو: (سُرُر). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، عِظام، إناث). والوزن (فَواعِل)، نحو: (فواكِه). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك، جُنْد). والوزن (فُعْلان)، نحو: (بُنْيان). أيضاً الوزن (فَعْل)، نحو: (بَيْض).

وفي سورة ص كانت وزن القلة: (أَفْعال)، نحو: (آباء، أزْواج، آثار). وما احتوت عليه السورة الكريمة من أوزان للكثرة: الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، رِجال، جِبال، نِعاج، جِياد). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك، جُنْد). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (خُلَطاء).

وأوزان القلة الواردة في سورة الزمر: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أصْحاب، أنْعام، أزْواج، ألْباب، أنْهار، ألْوان، أبْواب). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أنْفُس). أمّا محتواها من أوزان الكثرة فكان: الوزن (فُعول)، نحو: (صُدور، بُطون، قُلوب، جُلود، ذُنوب، وُجوه، صُور). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد).

والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء، شُفَعاء، شُهَداء). أيضا الوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). وعلى الوزن (فعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فُعَل)، نحو: (ظُلَل، غُرَف، زُفَر). والوزن (أفاعيل)، نحو: (يَنابيع). والوزن (مَفاعِيل)، نحو: (مَقالِيد). والوزن (فَعَلة)، نحو: (خَزَنة).

واشتملت سورة غافر على أوزان القلة: (أفْعال)، نحو: (أحْزاب، أصْحاب، آباء، أزْواج، آثار، أبْناء، أسْباب، أشْهاد، ألْباب، أغْلال، أعْناق، أبْواب، أنْعام). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس، أعْيُن). أمّا ما ورد فيها من أوزان للكثرة فتتلخص بـ: الوزن (فُعول)، نحو: (صُدور، ذُنوب، شُيوخ، قُلوب). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَنافِع). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (ضُعَفاء). والوزن (فَعَلة)، نحو: (خَزَنَة).

أمّا سورة فصلت فاحتوت على جموع للقلة وللكثرة تتلخص القلة بالأوزان: (أفْعال)، نحو: (آذان، أنْداد، أمْوات، أيّام، أعْداء، أبْصار، أقْدام، أكْمام، آفاق). وما جاء على القلة أيضاً الوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس). وأمّا ما ورد منها على الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أكِنَّة). وأما الكثرة فتتلخص بما يلي: (فُعول)، نحو: (قُلوب، جُلود). أيضا الوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أَوْلِياء). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَصابيح). والوزن (فُعَل)، نحو: (أُمَم). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء، قُرَناء). وعلى الوزن (فعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فَعْلَى)، نحو: (مَوْتَى). والوزن (فَعيل)، نحو: (عَبيد). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي).

وأوزان القلة في سورة الشورى هي: الوزن (أفْعال)، نحو: (أزْواج، أنْعام، أهْواء، أعْمال، أعْلام). وما جاء على الوزن (أفْعل)، نحو: (أنْفس). أمّا محتواها من أوزان الكثرة فيتلخص بـ: الوزن (فُعول)، نحو: (صُدور، أُمور، ذُكور). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، إناث). والوزن (فُعَلاء)،

نحو: (شُرَكاء). أيضا الوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أوْلِياء). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، كَبائِر). والوزن (فُعْلان)، نحو: (ذُكْران). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرَى). والوزن (مَفاعِيل)، نحو: (مَقالِيد). والوزن (فَعْلَى)، نحو: (مَوْتَى). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواكِد، جَوارِي، فَواحِش).

أمّا فيما يتعلق بسورة الزخرف وجدت الباحثة أوزان القلة تتمثل بـ: (أفْعال)، نحو: (أزْواج، أنْعام، آباء، آثار، أنْهار، أحْزاب، أكْواب، أبْواب). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس، أعْيُن). والوزن (أفْعِلَة)، نحو: (أسْوِرَة). أمّا ما احتوت عليه السورة الكريمة من أوزان للكثرة: الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد، صِحاف، إناث). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُمّ، عُمْي). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، سُبُل). والوزن (فُعول)، نحو: (ظُهور، بُيوت). أيضا الوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أخِلّاء). والوزن (فَعِيل)، نحو: (بَنِين).

أما ما كان في سورة الدخان من أوزان للقلة فهي الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (آباء). أمّا أوزان الكثرة في السورة الكريمة هي كالآتي: الوزن (فُعول)، نحو: (عُيون، زُروع، بُطون). والوزن (فُعْل)، نحو: (جُنْد). والوزن (فِعال)، نحو: (عِباد). والوزن (فُعَال)، نحو: (دُخَان).

وأوزان القلة في سورة الجاثية تمثلت بالوزن (أفْعال) فقط، نحو: (آباء). وأوزان الكثرة تتمثل بـ: الوزن (فِعال)، نحو: (رِياح). والوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أوْلِياء). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (بَصائِر). والوزن (فُعْل)، نحو: (فُلْك).

أما ما اشتملت عليه سورة الأحقاف من أوزان القلة حصرت بالوزن (أفْعال)، نحو: (أعْداء، أصْحاب، أحْقاف، أعْمال، أبْصار). والوزن (أفْعِلَة)، نحو: (أفْئِدَة). أمّا ما احتوت عليه السورة الكريمة من أوزان للكثرة فكان: الوزن (فِعال)، نحو: (عِباد). والوزن (فُعول)، نحو: (قُرون، ذُنوب). والوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أوْلِياء). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرَى، أُمَم). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، نُذُر). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن). والوزن (أفاعِيل)، نحو: (أساطِير).

وفي سورة محمد ورد من أوزان القلة الوزن (أَفْعال) فقط، نحو: (أَعْمال، أَوْزار، أَقْدام، أَنْهار، أَنْعام، أَهْواء، أَمْعاء، أَشْراط، أَرْحام، أَبْصار، أَقْفال، أَدْبار، أَضْغان، أَخْبار، أَمْوال). أمّا أوزان الكثرة فيها كالآتي: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه، أُجور). والوزن (فِعال)، نحو: (رِقاب). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (فُقَراء). والوزن (فُعّال)، نحو: (كُفّار).

وجاء الوزنان (أَفْعال و أَفْعِلَة) من القلة في سورة الفتح نحو: (أَنْهار، أَعْراب، أَمْوال، أَدْبار). والوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَلْسِنَة). وما ورد فيها من أوزان للكثرة تتلخص بـ: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه، جُلود، جُنود، رُؤوس). والوزن (فِعال)، نحو: (رِجال). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَغانِم). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (رُحَماء). والوزن (فُعّال)، نحو: (كُفّار). والوزن (أَفْعِلاء)، نحو: (أَشِدّاء). والوزن (فُعّل)، نحو: (سُجَّد، رُكَّع).

أمّا ما ورد في سورة الحجرات من أوزان للقلة فيتمثل بالأوزان: (أَفْعال)، نحو: (أَصْوات، أَعْمال، أَلْقاب، أَعْراب، أَمْوال). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). والوزن (فِعْلَة)، نحو: (إِخْوَة). وأوزان الكثرة في السورة الكريمة كانت: (فُعول)، نحو: (قُلوب، شُعوب). والوزن (فَعائِل)، نحو: (قَبائِل).

وفي سورة ق انفرد وزن واحد من أوزان القلة هو(أَفْعال)، نحو: (أَصْحاب، أَيّام، أَخْبار). أمّا ما احتوت عليه السورة الكريمة من أوزان للكثرة: الوزن (فِعال)، نحو: (بِلاد). والوزن (فُعول)، نحو: (فُروج، سُجُود، لُغُوب). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي). والوزن (فَعيل)، نحو: (عَبيد). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إِخْوان). والوزن (فَعْل)، نحو: (حَبّ).

وأوزان القلة في سورة الذاريات هي: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَسْحار، أَمْوال، أَصْحاب). وما جاء على الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). أمّا ما ورد فيها من أوزان للكثرة فهي: الوزن (فُعول)، نحو: (جُنود، عُيون، ذُنوب). والوزن (فِعالَة)، نحو: (حِجارَة).

وفيما ورد في سورة الطور من أوزان للقلة هي: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَحْلام). وما جاء على الوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَعْيُن). أمّا أوزان الكثرة في السورة الكريمة فهي كالآتي: الوزن (فُعول)، نحو: (نُجوم). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (خَزائِن). والوزن (فُعُل)، نحو: (سُرُر). والوزن (فِعْلان)، نحو: (غِلْمان). والوزن (فُعْل)، نحو: (حُوْر).

أمّا ما احتوت عليه سورة النجم من أوزان للقلة يتمثل بالأوزان: (أَفْعال)، نحو: (آباء، أَسْماء). وما جاء على وزن القلة أيضاً على وزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). وأمّا ما جاء منها على الوزن (أَفْعِلَة)، نحو: (أَجِنَّة). أمّا أوزان للكثرة فكانت: الوزن (فُعول)، نحو: (بُطون). والوزن (فَواعِل)، نحو: (فَواحِش). والوزن (فُعُل)، نحو: (صُحُف، نُذُر). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، كَبائِر).

كما وردت أوزان القلة في سورة القمر وجاء منها: (أَفْعال)، نحو: (أَهْواء، أَنْباء، أَبْصار، أَجْداث، أَبْواب، أَلْواح، أَعْجاز، أَشْياع). و (أَفْعل)، نحو: (أَنْفس). وملخص أوزان الكثرة فيها كان بالأوزان التالية: (فُعول)، نحو: (عُيون، وُجوه). والوزن (فُعُل)، نحو: (نُذُر، دُسُر، زُبُر، دُبُر). والوزن (فُعَّال)، نحو: (كُفَّار). والوزن (فَعَال)، نحو: (جَرَاد).

أما ما اشتملت عليه سورة الرحمن من أوزان للقلة فكان الوزن (أَفْعال) فقط، نحو: (أَكْمام، آلاء، أَقْطار، أَقْدام، أَفْنان، أَعْلام). وأما احتوت عليه السورة الكريمة من أوزان للكثرة فكان: الوزن (فَعائِل)، نحو: (بَطائِن). والوزن (فَواعِل)، نحو: (جَواري، نَواصي). والوزن (فُعُل)، نحو: (فُرُش). والوزن (فُعْلان)، نحو: (رُمَّان). والوزن (فِعَال)، نحو: (خِيَام). والوزن (فُعَّال)، نحو: (فُجَّار). والوزن (فَعَل)، نحو: (شَجَر). والوزن (فُعْل)، نحو: (خُضْر، حُوْر).

في حين أن سورة الواقعة ورد فيها وزان القلة (أَفْعال) فقط، نحو: (أَزْواج، أَصْحاب، أَكْواب، أَمْثال، أَتْراب، آباء). أمّا ما ورد فيها من أوزان للكثرة فتتلخص بـ: الوزن (فُعُول)، نحو: (سُمُوم،

بُطُون، نُجُوم). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، عِظام). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَواقِع). والوزن (فُعُل)، نحو: (فُرُش، سُرُر، عُرُب، نُزُل). والوزن (فَعَل)، نحو: (شَجَر). والوزن (فِعْلان)، نحو: (وِلْدان). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أباريق).

أمّا ما ورد في سورة الحديد من أوزان للقلة يتمثل بالأوزان: (أفْعال)، نحو: (أيّام، أيْمان، أنْهار، أصْحاب، أمْوال، أوْلاد، آثار). وما جاء على وزن القلة أيضاً على وزن (أفْعُل)، نحو: (أنفُس). أمّا أوزان الكثرة في السورة الكريمة فهي كالآتي: الوزن (فُعول)، نحو: (أُمور، صُدور، قُلوب). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُهَداء). والوزن (فُعّال)، نحو: (كُفّار). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَنافِع). والوزن (فُعَل)، نحو: (سُوَر). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فَعَالِي)، نحو: (أمَانِي).

أما ما ورد في سورة المجادلة من أوزان القلة فهي: الوزن (أفعال)، نحو: (أيْمان، أنْهار، أصْحاب، أمْوال، أوْلاد، آباء، أبْناء، أفْواه، أنْصار). وما جاء على الوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس). وما احتوته السورة الكريمة من أوزان لجموع الكثرة: الوزن (فُعول)، نحو: (حُدود، قُلوب). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَجالِس). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إخْوان).

أما ما اشتملت عليه سورة الحشر من أوزان القلة والكثرة كان بما يلي: القلة بـ: الوزن (أفْعال)، نحو: (أبْصار، أمْوال، أدْبار، أصْحاب، أمْثال، أسْماء). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس). والكثرة كان: الوزن (فُعول)، نحو: (حُصون، قُلوب، أُصول، صُدور، بُيوت). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل، جُدُر). أيضاً الوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَساكين). والوزن (فِعْلان)، نحو: (إخْوان). والوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أَغْنِياء). والوزن (فُعَل)، نحو: (قُرَى). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (فُقَراء). والوزن (فِعال)، نحو: (دِيار). وأيضاً (فَعَالى)، نحو: (يَتامَى).

وفي سورة الممتحنة ورد من جموع القلة الأوزان الآتية: (أفْعال)، نحو: (أعْداء، أرْحام، أوْلاد، أزْواج، أصْحاب). وما جاء على وزن القلة أيضاً وزن (أفْعُل)، نحو: (أرْجُل). وأمّا ما جاء منها على الوزن (أفْعِلَة)، نحو: (ألْسِنَة). واحتوت السورة الكريمة من أوزان الكثرة: الوزن (فُعول)، نحو: (أُجور، قُبور). والوزن (فُعّال)، نحو: (كُفّار). والوزن (فِعال)، نحو: (دِيار). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (بُرآء). والوزن (فَواعِل)، نحو: (كَوافِر). والوزن (أفْعِلاء)، نحو: (أوْلِياء).

وأوزان القلة الواردة في سورة الصف هما: الوزن (أفْعال)، نحو: (أنْهار، أمْوال، أفْواه، أنْصار). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس). أمّا أوزان الكثرة في السورة الكريمة فهي: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، ذُنوب). أيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَساكِن).

وفي سورة الجمعة وردت الوزن (أفْعال) فقط من أوزان القلة، نحو: (أسْفار). ومن أوزان الكثرة فقط على الوزن (أفْعلاء)، نحو: (أوْلِياء).

واحتوت سورة المنافقون من أوزان القلة على: الوزن (أفْعال)، نحو: (أنْهار، أصْحاب، أوْلاد، أزواج، أموال). والوزن (أفعل)، نحو: (أنفس). أمّا على الكثرة فكان بالأوزان الآتية: الوزن (فُعَل)، نحو: (خُشَب). والوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، رُؤوس). والوزن (فَعائِل)، نحو: (خَزائِن).

أمّا سورة التغابن فأوزان القلة كانت: الوزن (أفْعال)، نحو: (أنْهار، أوْلاد، أصْحاب، أمْوال). والوزن (أفْعُل)، نحو: (أنْفُس). أما ما احتوته من أوزان الكثرة فكانت: (فُعول)، نحو: (صُدور). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فُعَل)، نحو: (صُوَر).

أما عن سورة الطلاق فورد فيها من أوزان القلة الوزن (أفْعال)، نحو: (أحْمال، ألْباب، أنْهار) والوزن (أفْعُل)، من نحو: (أشْهُر). أمّا على الكثرة فيتلخص بالوزنين: (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فُعول)، نحو: (بُيوت).

وفي سورة التحريم انفردت بوزن القلة (أفْعال)، نحو: (أزْواج، أيْمان، أبْكار، أنْهار). أمّا على الكثرة فيتلخص بالأوزان: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب). والوزن (فُعُل)، نحو: (كُتُب). والوزن (فِعال)، نحو: (غِلاظ، شِداد، عِباد). والوزن (فُعّال)، نحو: (كُفّار). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فِعَالَة)، نحو: (حِجَارَة).

أمّا ما احتوت عليه سورة المُلْك من أوزان للقلة فكان بالوزنين: (أفْعال)، نحو: (أصْحاب، أبْصار). والوزن (أفْعِلَة)، نحو: (أفْئِدَة). أمّا ما ورد فيها على الكثرة فكانت: الوزن (فُعول)، نحو: (صُدور، رُجوم، وُجوه، فُطور). والوزن (فِعال)، نحو: (طِباق). أيضاً الوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَصابيح). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَناكِب). والوزن (فَعَلة)، نحو: (خَزَنَة). والوزن (فُعْل)، نحو: (جُنْد).

وسورة القلم انفردت أيضاً على القلة بالوزن (أفْعال)، نحو: (أصْحاب، أيْمان، أبْصار). أمّا على الكثرة فحُصِرت بالأوزان الآتية: الوزن (فُعَلاء)، نحو: (شُرَكاء). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أساطير). والوزن (فَعيل)، نحو: (بَنين).

أمّا عن سورة الحاقة فورد فيها من أوزان القلة الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أيّام، أعْجاز، أرْجاء). ومحتواها من أوزان الكثرة كان بالأوزان الآتية: الوزن (فِعال)، نحو: (جِبال). والوزن (فُعول)، نحو: (قُطوف). والوزن (فُعَل)، نحو: (صُوَر). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أقاويل). والوزن (فَعَالِي)، نحو: (لَيالِي). والوزن (فَعْلى)، نحو: (صَرْعَى).

واحتوت سورة المعارج من أوزان القلة على الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أمْوال، أزْواج، أيْمان، أجْداث، أبْصار). أمّا على الكثرة فكان بالأوزان الآتية: الوزن (فُعول)، نحو: (فُروج). والوزن (فُعُل)، نحو: (نُصُب). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَعارِج، مَشارِق، مَغارِب).

أمّا سورة نوح فأوزان القلة كانت: (أَفْعال)، نحو: (آذان، أَمْوال، أنْهار، أَطْوار، أَنْصار). أمّا على الكثرة فكان بالأوزان الآتية: الوزن (فُعول)، نحو: (ذُنوب). والوزن (فِعال)، نحو: (طِباق، ثِياب، فِجاج، عِباد). والوزن (فَعيل)، نحو: (بَنين). والوزن (أَفاعِل)، نحو: (أَصابِع).

أمّا ما اشتملت عليه سورة الجن من أوزان جموع التكسير فكان بأوزان الكثرة فقط وهي: الوزن (فِعال)، نحو: (رِجال). والوزن (فُعُل)، نحو: (شُهُب). والوزن (فَعائِل)، نحو: (طَرائِق). وأيضاً الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَقاعِد، مَساجِد). والوزن (فَعَل)، نحو: (حَرَس، حَطَب).

وما ورد في سورة المُزمّل من أوزان القلة هي: الوزن (أَفْعال)، نحو: (أَنْكال). والوزن (أَفْعُل)، نحو: (أَنْفُس). وما احتوته السورة الكريمة من أوزان لجموع الكثرة: (فِعَال)، نحو: (جِبال). والوزن (فِعْلان)، نحو: (وِلْدان).

أمّا ما اشتملت عليه سورة المدّثر من أوزان القلة فهي: (أَفْعال)، نحو: (آذان، أَمْوال، أَنْهار، أَطْوار، أَنْصار). والوزن (فِعْلَة)، نحو: (عِدَّة). وما احتوته السورة الكريمة من أوزان لجموع الكثرة: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، شُهود، جُنود). والوزن (فُعُل)، نحو: (حُمُر، صُحُف). والوزن (فِعال)، نحو: (ثِياب). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة). والوزن (فَعيل)، نحو: (بَنين).

أمّا عن سورة القيامة فورد فيها من جموع التكسير فكان على أوزان الكثرة فقط وهي: الوزن (فِعال)، نحو: (عِظام). والوزن (فُعول)، نحو: (وُجوه). أيضاً الوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَعاذير). والوزن (فَعْلَى)، نحو: (مَوْتَى).

وما اشتملت عليه سورة الإنسان من أوزان القلة والكثرة كان بما يلي: القلة بـ: الوزن (أَفْعال) فقط، نحو: (أَمْشاج، أَغْلال، أَبْرار، أَكْواب، آنية، أَمْثال). والكثرة كان: (فُعول)، نحو: (قُطوف). والوزن (فِعال)، نحو: (ثِياب، عِباد، ظِلال). والوزن (فُعْل)، نحو: (خُضْر). والوزن (فُعُل)، نحو:

(نُذُر). والوزن (فِعْلان)، نحو: (وِلْدان). والوزن (أفاعِل)، نحو: (أرائِك، أساوِر). والوزن (فَواعيل)، نحو: (قَوارير).

كما وردت أوزان القلة في سورة المرسلات وجاء منها الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أحْياء، أمْوات). وملخص أوزان الكثرة فيها كان بالأوزان التالية: الوزن (فُعول)، نحو: (نُجوم، عُيون). والوزن (فُعُل)، نحو: (رُسُل). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، ظِلال). والوزن (فُعَل)، نحو: (شُعَب). والوزن (فُعْل)، نحو: (صُفْر). والوزن (فَواعِل)، نحو: (رَواسي، فَواكِه).

وكما وردت أوزان القلة في سورة النبأ وجاء منها الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أوْتاد، أزْواج، أفْواج، أبْواب، أحْقاب، أعْناب، أتْراب). أما ما ورد فيها من أوزان للكثرة فهي كالآتي: الوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، شِداد). وعلى الوزن (فَعائِل)، نحو: (مَلائِكة، حَدائِق). والوزن (فَواعِل)، نحو: (كَواعِب). والوزن (فُعَل)، نحو: (صُوَر). والوزن (فَعْل)، نحو: (حَبّ).

أمّاما اشتملت عليه سورة عبس من أوزان القلة والكثرة كان بما يلي: القلة بـ: الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أبْصار، أنْعام). والكثرة كان: الوزن (فُعول)، نحو: (وُجوه). والوزن (فُعُل)، نحو: (صُحُف). والوزن (فِعال)، نحو: (كِرام). والوزن (فَعائِل)، نحو: (حَدائِق). والوزن (فَعَلَة)، نحو: (سَفَرة، فَجَرة، كَفَرة، بَرَرة). والوزن (فَعْل)، نحو: (حَبّ).

أمّا عن سورة التكوير فورد فيها من أوزان جموع التكسير أوزان للكثرة فقط، وهي: الوزن (فِعال)، نحو: (جِبال، بِحار). والوزن (فُعول)، نحو: (نُجوم، نُفوس، وُحوش). أيضاً الوزن (فُعُل)، نحو: (صُحُف). والوزن (فَعالي)، نحو: (جَوارِي). والوزن (فُعَّل)، نحو: (خُنَّس، كُنَّس). كما ورد في سورة الأعلى على الكثرة فقط وتمثّل بالوزن (فُعُل) فقط، نحو: (صُحُف).

في حين جاء الوزن (أفعال) فقط من سورة الانفطار، نحو: (أبْرار). والكثرة على: (فِعال)، نحو: (كِرام، بِحار). والوزن (فُعول)، نحو: (قُبور). والوزن (فَواعِل)، نحو: (كَواكِب).

وفيما ورد في سورة المطففين من أوزان للقلة هي: الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أبْرار).أما أوزان الكثرة في السورة الكريمة فهي كالآتي: الوزن (فُعول)، نحو: (قُلوب، وُجوه). والوزن (أفاعيل)، نحو: (أساطير). والوزن (فُعّال)، نحو: (فُجّار، كفّار). والوزن (أفاعِل)،نحو: (أرائِك).

أما ما اشتملت عليه سورة البروج من أوزان القلة والكثرة كان بما يلي: القلة بـ: (أفْعال)، نحو: (أصْحاب، أنْهار). والكثرة كان بالوزن (فُعول) فقط، نحو: (بُروج، شُهود، جُنود). أمّا عن سورة الطارق فحصرت جموع التكسير فيها على أوزان الكثرة فقط، وبالوزن (فَعائِل)، نحو: (تَرائِب، سَرائِر).

أمّا سورة الغاشية فأوزان القلة كانت بالوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أكْواب). وما احتوته من أوزان الكثرة كان بما يلي: الوزن (فُعول)، نحو: (وُجوه). والوزن (فِعال)، نحو: (جِبال). والوزن (فُعُل)، نحو: (سُرُر). والوزن (فَعالِي)، نحو: (زَرابِي).

واحتوت سورة الفجر من أوزان القلة على الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أوْتاد). أما على الكثرة فكان بالأوزان الآتية: (فِعال)، نحو: (بِلاد، عِماد، عِباد). والوزن (فُعَال)، نحو: (تُراب). والوزن (فَعالِي)، نحو: (لَيالِي). أمّا عن سورة البلد فورد فيها من أوزان القلة فقط بالوزن (أفْعال)، نحو: (أصْحاب). أمّا عن سورة التين فإن جموع التكسير فيها تتلخص بوزن الكثرة (فِعَل)، نحو: (تِيْن). واشتملت سورة القدر على وزن الكثرة (فَعائِل) فقط، نحو: (مَلائِكة).

أما ما اشتملت عليه سورة البيّنة من أوزان للقلة هو: الوزن (أفْعال) فقط، نحو: (أنْهار). أمّا أوزان الكثرة في السورة الكريمة فهي كالآتي: (فُعُل)، نحو: (صُحُف، كُتُب). والوزن (فُعَلاء)، نحو: (حُنَفاء). أما عن سورة الزلزلة فورد فيها من أوزان جموع التكسير وزن القلة (أفْعال) فقط، نحو: (أثْقال، أخْبار، أشْتات، أعْمال). أما ما احتوت عليه سورة العاديات من جموع التكسير حصر بوزن الكثرة (فُعول)، نحو: (قُبور، صُدور).

في حين ما احتوت عليه سورة القارعة حصر بالوزنين (فِعال ومَفاعيل) للكثرة، نحو: (فِعَال)، نحو: (جِبال). والوزن (مَفاعيل)، نحو: (مَوازين). وفيما ورد في سورة التكاثر يحصر بأوزان للكثرة وتتلخص بما يلي: الوزن (مَفاعِل)، نحو: (مَقابِر). ومضمون سورة الهُمزة من أوزان القلة يتلخص بالوزن (أَفْعِلَة) فقط، نحو: (أَفْئِدَة). ومحتواها من أوزان الكثرة يتلخص بـ: الوزن (فَعَل)، نحو: (عَمَد).

أمّا سورة الفيل فأوزان القلة كانت بالوزن (أَفْعال) فقط، نحو: (أَصْحاب). والكثرة على: الوزن (أفاعِيل)، نحو: (أبابيل). و(فِعَالة)، نحو: (حِجَارَة). أمّا ما اشتملت عليه سورة النصر من أوزان جموع التكسير كان بوزن القلة (أَفْعال)، نحو: (أَفْواج). في حين احتوت سورة المسد على وزن الكثرة (فَعَل) فقط، نحو: (حَطَب). وتمثل ما اشتملت عليه سورة الفلق من أوزان جموع التكسير بوزن الكثرة (فُعَل) فقط، نحو: (عُقَد). أمّا عن محتوى سورة النّاس فكان بوزن الكثرة (فُعول) فقط، نحو: (صُدور).

المبحث الثاني

مفردات جمعتها مادّة لغويّة واحدة (إحصائية)

يتضمن هذا المبحث حدود دراسة جموع التكسير في القرآن الكريم والمتمثل بحصر الجموع المتماثلة في المادة اللغوية، وهي كالآتي:

أول هذه المفردات (نُفُوس)، وقد وردت في السور الكريمة على النحو الآتي:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الإسراء	٢٥
سورة التكوير	٧

أمّا المفردة (أنفُس)، فكان ورودها في السور الكريمة على نحو أكبر كالآتي:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	٩، ٤٤، ٥٤، ٥٧، ٨٥، ٩٠، ١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١٥٥، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٧٢
سورة آل عمران	٦١، ٦٩، ١١٧، ١٣٥، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٨، ١٨٦
سورة النساء	٢٩، ٤٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٩٥، ٩٧، ١٠٧، ١٢٨، ١٣٥
سورة المائدة	٥٢، ٧٠، ٨٠، ١٠٥
سورة الأنعام	١٢، ٢٠، ٢٤، ٩٣، ١٢٣، ١٣٠
سورة الأعراف	٩، ٢٣، ٣٧، ٥٣، ١٦٠، ١٧٧، ١٩٢، ١٩٧
سورة الأنفال	٥٣، ٧٢
سورة التوبة	١٧، ٢٠، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٥، ٧٠،
سورة التوبة	٨١، ٨٥، ٨٨، ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨
سورة يونس	٢٣، ٤٤
سورة هود	٣١، ١٠١
سورة يوسف	١٨، ٨٣
سورة الرعد	١١، ١٦
سورة إبراهيم	٢٢

سورة النحل	٧، ٢٨، ٣٣، ٧٢، ٨٩، ١١٨
سورة الإسراء	٧
سورة الكهف	٥١
سورة الأنبياء	٤٣، ٦٤، ١٠٢
سورة المؤمنون	١٠٣
سورة النور	٦، ١٢، ٦١
سورة الفرقان	٣، ٢١
سورة النمل	١٤
سورة العنكبوت	٤٠
سورة الروم	٨، ٩، ٢١، ٢٨، ٤٤
سورة السجدة	٢٧
سورة الأحزاب	٦
سورة يس	٣٦
سورة الزمر	١٥، ٤٢، ٥٣
سورة غافر	١٠
سورة فصلت	٥٣
سورة الشورى	١١، ٤٥
سورة الزخرف	٧١
سورة الحجرات	١١، ١٥
سورة الذاريات	٢١
سورة النجم	٣٢
سورة الحديد	١٤، ٢٢
سورة المجادلة	٨
سورة الحشر	٩، ١٩
سورة الصف	١١
سورة التغابن	١٦
سورة التحريم	٦
سورة المزمل	٢٠

أمّا ثاني هذه المفردات فهو (مَوْتَى وأمْوَات)، وقد وردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (مَوْتَـــى)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	٢٦٠
سورة آل عمران	٤٩
سورة المائدة	١١٠
سورة الأنعام	٣٦، ١١١
سورة الأعراف	٥٧
سورة الرعد	٣١
سورة الحج	٦
سورة النمل	٨٠
سورة الروم	٥٠، ٥٢
سورة يس	١٢
سورة فصلت	٣٩
سورة الشورى	٩
سورة الأحقاف	٣٣
سورة القيامة	٤٠

أمّا المفردة (أمْوَات)، وردت موزعة في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	٢٨
سورة آل عمران	١٦٩
سورة النحل	٢١
سورة المرسلات	٢٦

وثالث هذه المفردات هو (عُيُون و أعْيُن)، ووردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (عُيُون)، وردت في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الحجر	٤٥
سورة الشعراء	٥٧، ١٤٧
سورة يس	٣٤
سورة الدخان	٢٥، ٥٢
سورة الذاريات	١٥
سورة القمر	١٢
سورة المرسلات	٤١

مّا المفردة (أعْيُن)، وردت موزعة في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة المائدة	٨٣
سورة الأعراف	١١٦، ١٧٩، ١٩٥
سورة الأنفال	٤٤
سورة التوبة	٩٢
سورة هود	٣١، ٣٧
سورة الكهف	١٠١
سورة الأنبياء	٦١
سورة المؤمنون	٢٧
سورة السجدة	١٧
سورة الأحزاب	١٩، ٥١
سورة الزخرف	٧١
سورة غافر	١٩
سورة الطور	٤٨
سورة القمر	١٤، ٣٧

ورابع هذه المفردات فهو (إِخْوَة وإِخْوَان)، ووردت موزعة في السور الكريمة على هذا النحو:

المفردة (إِخْوَة):

اسم السورة	رقم الآية
سورة النساء	١١، ١٧٦
سورة يوسف	٥، ٧، ٥٨، ١٠٠
سورة الحجرات	١٠

أمّا المفردة المقابلة لها في التماثل بالمادة اللغوية وهي (إِخْوَان)، وردت في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة آل عمران	١٠٣، ١٥٦، ١٦٨
سورة الأنعام	٨٧
سورة الأعراف	٢٠٢
سورة التوبة	١١، ٢٣، ٢٤
سورة الحجر	٤٧
سورة الإسراء	٢٧
سورة النور	٣١، ٦١
سورة الأحزاب	٥، ١٨، ٥٥
سورة ق	١٣
سورة الحشر	١٠، ١١

أمّا خامس هذه المفردات فهو (شُهُور وأَشْهُر)، وردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (شُهُور)، وردت في السورة الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة التوبة	٣٦

أما المفردة المقابلة لها وهي (أَشْهُر)، وردت موزعة في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	١٩٧، ٢٣٤
سورة التوبة	٢، ٥
سورة الطلاق	٤

وسادس هذه المفردات فهي (شُهُود وأَشْهَاد وشُهَدَاء)، ووردت موزعة على النحو الآتي:

المفردة (شُهُود)، وردت في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة يونس	٦١
سورة المدثر	١٣
سورة البروج	٧

والمفردة (أَشْهَاد)، وردت في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة هود	١١٨
سورة غافر	٥١

أمّا المفردة (شُهَدَاء)، وردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	٢٣، ١٣٣، ١٤٣، ٢٨٢
سورة آل عمران	٩٩، ١٤٠
سورة النساء	٦٩، ١٣٥
سورة المائدة	٨، ٨٨
سورة الأنعام	١٤٤، ١٥٠
سورة الحج	٧٨
سورة النور	٤، ٦، ١٣
سورة الزمر	٦٩
سورة الحديد	١٩

وسابع هذه المفردات فهو (ذُكُور وذُكْرَان)، ووردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (ذُكُور)، وردت في السورتين الكريمتين الآتيتين:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الأنعام	١٣٩
سورة الشورى	٤٩

والمفردة (ذُكْرَان)، وردت في السورة الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الشعراء	١٦٥
سورة الشورى	٥٠

أمّا ثامن هذه المفردات فهي (عِبَاد وعَبِيد)، وردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (عِبَاد)، وردت في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	٩٠، ١٨٦، ٢٠٧
سورة آل عمران	١٥، ٢٠، ٣٠، ٧٩
سورة النساء	١١٨
سورة المائدة	١١٨
سورة الأنعام	١٨، ٦١، ٨٨
سورة الأعراف	٣٢، ١٢٨، ١٩٤
سورة التوبة	١٠٤
سورة يونس	٢٩
سورة يوسف	٢٤
سورة إبراهيم	١١، ٣١
سورة الحجر	٤٠، ٤٢، ٤٩
سورة النحل	٢
سورة الإسراء	٥، ١٧، ٣٠، ٦٥، ٩٦
سورة الكهف	٦٥، ١٠٢
سورة مريم	٦١، ٦٣
سورة طه	٧٧
سورة الأنبياء	١٠٥
سورة المؤمنون	١٠٩
سورة النور	٣٢
سورة الفرقان	١٧، ٥٨، ٦٣
سورة الشعراء	٥٢
سورة النمل	١٥، ١٩، ٥٩
سورة القصص	٨٢
سورة العنكبوت	٥٦

سورة الروم	٤٨
سورة سبأ	١٣، ٣٩
سورة فاطر	٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٥
سورة يس	٣٠
سورة الصافات	٤٠، ٧٤، ٨١، ١١١، ١٣٢،١٢٨، ١٦٠، ١٦٩
سورة ص	٤٥، ٨٣
سورة الزمر	٧، ١٦، ١٧، ٤٦، ٥٣
سورة غافر	٣١، ٤٤، ٤٨، ٨٥
سورة الشورى	١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٥٢
سورة الزخرف	١٥، ١٩، ٦٨
سورة الدخان	١٨، ٢٣
سورة التحريم	١٠
سورة نوح	٢٧
سورة الإنسان	٦
سورة الفجر	٢٩

أمّا المفردة المقابلة لها (عَبِيْد)، وردت موزعة في الآتي من السور:

اسم السورة	رقم الآية
سورة آل عمران	١٨٢
سورة الأنفال	٥١
سورة الحج	١٠
سورة فصلت	٤٦
سورة ق	٢٩

والتاسع من هذه المفردات (أَساور وأَسْوِرَة)، ووردت موزعة في السور الكريمة كالآتي:

المفردة (أَساور)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الكهف	٣١
سورة الحج	٢٣
سورة الإنسان	٢١

أمّا المفردة (أَسْوِرَة)، وردت في:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الزخرف	٥٣

أمّا العاشر من هذه المفردات (دُبُر وأَدْبَار)، ووردت في السور الكريمة الآتية:

المفردة (دُبُر)، وردت في:

اسم السورة	رقم الآية
سورة القمر	٤٤

أمّا المفردة (أَدْبَار)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة آل عمران	١١١
سورة المائدة	٢١
سورة الأنفال	٥١، ٥٠
سورة الحجر	٦٥
سورة الإسراء	٤٦
سورة محمد	٢٥، ٢٧
سورة ق	٤٠
سورة الحشر	١٢

والحادي عشر من هذه المفردات (أَنْعُم وأَنْعَام ونَعَمَ)، وردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (أَنْعُم)، وردت في:

اسم السورة	رقم الآية
سورة النحل	١١٢

والمفردة (نَعَم)، وردت في:

اسم السورة	رقم الآية
سورة المائدة	٩٥

أمّا المفردة (أَنْعَام)، وردت في السور الكريمة الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة النساء	١١٩
سورة المائدة	١
سورة الأنعام	١٣٦، ١٣٩، ١٤٢
سورة الأعراف	١٧٩
سورة يونس	٢٤
سورة النحل	٥، ٦٦، ٨٠
سورة طه	٥٤
سورة الحج	٢٨، ٣٠، ٣٤
سورة المؤمنون	٢١
سورة الفرقان	٤٤، ٤٩
سورة الشعراء	١٣٣
سورة السجدة	٢٧
سورة فاطر	٢٨
سورة يس	٧١
سورة الزمر	٦
سورة غافر	٧٩
سورة الشورى	١١
سورة الزخرف	١٢
سورة محمد	١٢
سورة النازعات	٣٣
سورة عبس	٣٢

أمّا الثاني عشر من هذه المفردات فهي (ظِلال وظُلَل)، ووردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (ظِلال)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة النحل	٨١، ٤٨
سورة الرعد	١٥
سورة يس	٥٦
سورة الإنسان	١٤
سورة المرسلات	٤١

أمّا المفردة (ظُلَل)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	٢١٠
سورة لقمان	٣٢
سورة الزمر	١٦

والثالث عشر من هذه المفردات هو (عُمْي وعُمْيان)، ووردت موزعة على النحو الآتي:

المفردة (عُمْيان)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الفرقان	٧٣
سورة النمل	٦٦

أمّا المفردة (عُمْي)، وردت موزعة على النحو الآتي:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	١٧١
سورة يونس	٤٣
سورة الإسراء	٩٧
سورة النمل	٨١
سورة الروم	٥٣
سورة الزخرف	٤٠

أمّا الرابع عشر من هذه المفردات فهو (نذور ونُذُر)، ووردت موزعة في السور الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (نذور)، وردت في:

اسم السورة	رقم الآية
سورة الحج	٢٩

أمّا المفردة (نذر)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة يونس	١٠١
سورة الأحقاف	٢١
سورة النجم	٥٦
سورة القمر	٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤١
سورة الإنسان	٧

أمّا الخامس عشر من هذه المفردات فهو (كُفّار وكَفَرَة)، ووردت موزعة في السور القرآنية الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (كُفّار)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	١٠٩، ١٦١، ٢٧٦
سورة آل عمران	٩١
سورة النساء	١٨
سورة المائدة	٥٧
سورة التوبة	٦٨، ٧٣، ١٢٠، ١٢٣
سورة الرعد	٤٢
سورة إبراهيم	٣٤
سورة الزمر	٣

سورة محمد	٣٤
سورة الفتح	٢٩
سورة ق	٢٤
سورة القمر	٤٣
سورة الحديد	٢٠
سورة الممتحنة	١٠، ١٣
سورة التحريم	٩
سورة المطففين	٣٤، ٣٦

أمّا المفردة (كَفَرَة)، وردت في:

اسم السورة	رقم الآية
سورة عبس	٤٢

والسادس عشر من هذه المفردات فهو (جُنْد وجُنُود)، ووردت موزعة في السور القرآنية الكريمة على النحو الآتي:

المفردة (جُنْد)، وردت في السور الآتية:

اسم السورة	رقم الآية
سورة مريم	٧٥
سورة الصافات	١٧٣
سورة يس	٢٨، ٧٥
سورة ص	١١
سورة الدخان	٢٤
سورة الملك	٢٠

أمّا المفردة المقابلة وهي (جُنُود)، وردت موزعة كالآتي:

اسم السـورة	رقم الآيـة
سورة البقرة	٢٤٩، ٢٥٠
سورة التوبة	٢٦، ٤٠
سورة يونس	٩٠
سورة طه	٧٨
سورة الشعراء	٩٥
سورة النمل	١٧، ١٨، ٣٧
سورة القصص	٦، ٨، ٣٩، ٤٠
سورة الأحزاب	٩
سورة الفتح	٤، ٧
سورة الذاريات	٤٠
سورة المدثر	٣١
سورة البروج	١٧

وهذا ما احتوته السور الكريمة من مفردات جمعها تماثل المادّة اللغويّة، وهذه حدود دراستنا إن شاء الله في الفصل الثاني وفي مباحثه من التحليل والمقابلة بين هذه المفردات.

الفصل الثاني

المتماثلات في المادّة اللغويّة من جموع التكسير

- المبحث الأول: المتماثلات على جموع القلة.

١. ما جاء علىَ بناءي (أفْعُل وأفعال).

(أفعل وأفعال) عند علماء اللغة.

٢. ما جاء على بناءي (أفْعُل وأفعال)، (أنعام وأنعم).

▪ الجمعان (أنْعُم وأنْعام) في معاجم اللغة.

▪ الجمعان (أنعم وأنعام)، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.

▪ التحليل والمقابلة.

الفصل الثاني

المبحث الأول

❖ **المتماثلات من جموع القلة.**

يجدرُ بالباحثة قبل البدء في بحث المتماثلات من جموع القلة فقط في ضوء السياق القرآني أنْ تقدم آراء علماء اللغة في الأبنية المُعَالجَة، ودلالة الألفاظ العددية التي جاءت على هذه الأبنية في معاجم اللغة، ثمَّ النظر في اللفظة ومتابعتها في القرآن الكريم باختيار نماذج منه، ثمَّ إيراد آراء المفسّرين ومن ثُم التحليل والمقابلة والتوجيه.

❖ **ما جاء على بناءي أَفْعُل وأَفْعال.**

يعد البناءان (أَفْعُل وأَفْعَال) من أبنية التكسّير التي تدل على القلة، ولا بدَّ من الوقوف عند آراء علماء اللغة في حقيقة هذه الأبنية ودلالتها.

▪ **(أَفْعُل وأَفْعال) عند علماء اللغة.**

- **البناء (أَفْعُل)**: يجمع علماء اللغة على أنّ الجمع على (أفعل) يكون من المفرد (فَعْل)، نحو: كَلْب وأَكْلُب. يقول سيبويه:" أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فَعْلاً) فإنَّك إذا ثلّثته إلى أن تعشّره فإن تكسيره (أفعلٌ) وذلك قولك: كلبٌ وأكلبٌ، وكعبٌ وأكعبٌ، وفرخٌ وأفرخٌ، ونسرٌ وأنسرٌ."[1]

ويقول ابن جني:" هذا موضع كأنَّ في ظاهره تعجرفًا، وهو مع ذلك تحت أرجل الأحداث ممن تعلق بهذه الصناعة، فضلًا عن صدور الأشياخ. وهو أكثر من أن أحصيه في هذا الموضع لك، لكني أنبِّهك على كثير من ذلك لتكثر التعجب ممن تعجب منه، أو يستبعد الأخذ به. وذلك

---

[1] - الكتاب، ط١، ١ / ٥٦٧.

أنك لا تجد مختصرًا من العربية إلّا وهذا المعنى منه في عدة مواضع، ألا ترى أنهم يقولون في وصايا الجمع: إن ما كان من الكلام على فَعْلٍ فتكسيره على أَفْعُل، ككَلْب وأَكْلُب، وكَعْب وأَكْعُب، وفَرْخ وأَفْرُخ." [1] وذهب المذهب ذاته ابن عقيل[2]

وقد أشار ابن الورّاق كذلك إلى هذا الموضوع بقوله:" وَاعْلَم أن أبنية أدنى الْعدَد أَرْبَعَة، وَهِي: أَفْعُل، نَحْو: أَكْلُب، وأَفْعال، نَحْو: أَجْمال. وأَفْعِلَه، نَحْو: أَرْغِفَة. وفِعْلَة، نَحْو: صِبْيَة، وغِلْمَة. وَأما مَا كَانَ على (فَعْل) فأدنى الْعدَد فِيهِ (أَفْعُل)، نَحْو: أكلب". [3]

يتضح مما تقدم أنّ دلالة البناء (أَفْعُل) عند علماء اللغة وضع للدلالة على القلة في الاستخدام اللغوي، والعدد الذي يدل عليه من الثلاثة إلى العشرة. وهو عدد محدد، وأنّ العلماء متفقون على ذلك ولا خلاف بينهم.

- البناء (أَفْعال):أمّا البناء (أفعال) فقد أجمع اللغويون على أنّه جمع لما كان على (فَعْل) و(فَعَل)، نحو قولنا: حوض وأحواض، وجبل وأجبال. يقول سيبويه:" وما كان على ثلاثة أحرف وكان فَعْل فإنك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على أفعال. وذلك قولك: جملٌ وأجمالٌ، وجبلٌ وأجبالٌ، وأسدٌ وآسادٌ." [4] ويوافقه ابن جني والجياني وغيرهما. [5]

يتّضح مما تقدم أنّ العلماء اللغويين يجمعون على أنّ (أفعال) تكسيَر (فَعْل) إنّما وضع في أصل بنائه للدلالة على القلة في الاستعمال اللغويّ.

---

[1] - الخصائص، ابن جني، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط٢، ١٩١٣، ٢ / ٤٢ – ٤٣.

[2] - المساعد على تسهيل الفوائد، شرح ابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك، تحقيق وتعليق: محمد كامل بركات، دار المدني، جدة، ط ١٩٨٤، ٣ / ٣٩٣.

[3] - علل النحو، أبو الحسن، ابن الورّاق، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ١٩٩٩، ص ٥١٩. رسالة جامعية (دكتوراة) جامعة بغداد ١٩٨٧ م.

[4] - الكتاب، ط١، ١ / ٥٧٠.

[5] - الخصائص، ٢ / ٤٣. ينظر: شرح الكافية الشافية، الجياني، ٢ / ٢٥١. ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد، ٣ / ٣٩٣. كذلك ينظر: علل النحو، ص ٥٢٠.

❖ ما جاء على بناءي أَفْعُل وأَفْعال، الجمعان أَنْعُم وأَنْعام.

▪ الجمعان (أَنْعُم وأَنْعام) في معاجم اللغة.

نَعِمَ:" النَّعيمُ والنُّعْمَى والنَّعماء والنِّعْمة، كُلُّه: الخفض والدَّعة والمالُ، وهو ضد البَأساء والبُؤسى. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ (١)؛ ويعني في هذا الموضع حجج الله الدالّة على أمر النبي صلى الله عليه وسلم. أمّا قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٢)؛ أي تُسألون يومَ القيامةِ عن كلِّ ما استمتعتم به في الدُّنيا، وجمع النِّعْمة نِعَم وأَنْعُم كشِدَّة وأَشُدّ؛ حَكَاهُ سيبويه؛ والنعم، بالضم: خلاف البؤس. يقال: يوم نعم ويوم بؤس، والجمع أنعم وأبؤس."[٣] والنَّعَم: واحدُ الأنعامِ وهي المالُ الرَّاعيةُ؛ والجمع أنعامٌ، وأناعيمُ جمعُ الجمعِ.[٤] يتضح أنَّ (النَعْم) هي المال سواء أكانت راعية أم عادية، وقد أشار إلى ذلك عدد من المعجمين ومنهم صاحب الصحاح.

❖ الجمعان (أنعم وأنعام)، في ضوء السياق القرآني وكتب التفاسير.

وستتناول الباحثة هنا هذين الجمعين في ضوء السياق القرآني، وكل جمع ضمن آية معينة باختيار نموذج من كل جمع، ثمَّ نتناول هذه الجموع بتفسيرها من خلال كتب التفسير. وقد ورد الجمع (أَفْعُل) في سورة النحل في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.(١١٢) وقوله تعالى: ﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.(١٢١)، أمّا الجمع (أفعال) فقد ورد سبعاً وعشرين مرة في عدة سور، وسأكتفي باختيار أنموذج للتحليل والمقابلة، كما ورد في كتب التفسير.

١ - البقرة: آية ٢١١.

٢ - التكاثر: آية ٨.

٣ - لسان العرب، مادة (نعم)، ١٤ / ٢٠٧ - ٢٠٨.

٤ - السابق، مادة (نَعِمَ)، الجزء والصفحات ذاتها .

الجمع (أنْعُم) في سورة النحل: آية ١١٢، والجمع أنعام في ذات السورة آية ٥ . وقد اختارت الباحثة الموضعين من السورة نفسها لتكون الملاحظة أدق في تفريق النص القرآني لاستخدام هذا الجمع هنا وليس الجمع الآخر، والعكس. فقيل في تفسير قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ .(النحل: ١١٢)

يقول الزمخشري:" والأنعم: جمع نعمة على ترك الاعتداد بالتاء كدرع وأدرعٍ أو جمع نُعْم كبؤس وأبؤس". [١]

ويرى الشعراوي أنّ:" (فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ)؛ أي: جحدت بهذه النعم، واستعملتها في مصادمة منهج الله وشريعته". [٢]

أمّا تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ .(النحل: ٥) فقد ذهب الزمخشري إلى أنّ:" الأنعام: الأزواج الثمانية، وأكثر ما تقع على الإبل؛ أي ما خلقها إلا لكم ولمصالحكم يا جنس الإنسان". [٣] وذهب المذهب ذاته سيد قطب وكذلك الشعراوي. [٤]

يتضح مما سبق أنّ المفسرين كانوا مهتمين بتوضيح دلالة (الأنعام) التي جاءت على وزن (أفعال)، إذْ إنهم اقتصروا على تعداد هذه النعم وبيان منافعها. التي لم تتجاوز الإبل والمعز

---

[١] - الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري، شرحه: يوسف الحمّادي، مكتبة مصر، الفجالة، ط ٢٠٠٠ م، ٢ / ٦٠٦.

[٢] - تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، القاهرة، د. ط، ١٩٩٧، ١٣/٨٢٤٧ – ٨٢٥٥.

[٣] - الكشّاف، ٢ / ٥٧١.

[٤] - ينظر: تفسير الشعراوي، ١٣ / ٧٨١٤. ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، القاهرة، ط ١٧، ١٩٩٢م، ٤ / ٢١٦١.

والضأن والبقر، وهذه الأنعام التي ذُكرت لم تتجاوز في عددها العشرة؛ أي أنّ (أفعال) جمع للدلالة على القلة وهذا هو الأصل.

أمّا الجمع (أنعم) ففي دلالته أنّ الله أنعم عليهم بالخير الكثير، وكأن السياق القرآني هنا يدلل على أنّ هذا الجمع الذي بناؤه وجد للقلة قد خرج للدلالة على الكثرة من حيث الدلالة، فالله تعالى أراد أن يوضح لنا أنّ الإنسان إذا أنعم الله عليه بشتى أنواع النعم، فلا بدّ من عقابه إذا جحدها، وتكون نتيجة الجحود بهذه النعم التي لا تحصى يبعث الله عليهم بالنقم والعقاب بدليل قوله تعالى: ﴿ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ .

ومن وجهة نظر الباحثة وبناء على ما تقدم، نلحظ في نص الآية السابقة أن المقصود من البناء (أفْعُل) هنا دلالة الكثرة وإن كان في أصله للقلة، فإنّ الجحود من العبد بالقليل لا يعني الكفران وإظهار الطغيان لله عز وجل، وإنما جحود العبد بكافة نعم الله وفضله عليه تُوقِعه بالكفر والطغيان، وليس هناك حق للعبد على ربه بالمغفرة أو الرحمة؛ لجحوده وكفرانه؛ فالجمع (أنعم) هنا تدل على جنس النعم وفيها من الكثرة اكثر من كلمة. والجمع (أنعام) في الآية (٥) من سورة النحل استخدمت للدلالة على الإبل والمواشي، تحمل دلالة ما وضعت له في أصل اللغة، في حين أنّ الجمع (أفعل)، في الآية (١١٢) من السورة ذاتها حملت دلالة مغايرة لأصلها، ولعل الحكمة من استخدام البناء الدال على القلة في موضع الآية (١١٢) لأنها تؤدي الدلالة المقصودة في سياق النص القرآني، والعكس أيضاً من استخدام البناء الدال على الكثرة في الآية (٥)، لا يدل على أنهم جحدوا بعدد قليل من أنعم الله ولو كان الأمر كذلك فالصيغة الأنسب (بأنعم الله).

المبحث الثاني

المتماثلات على جموع الكثرة

☒ ما جاء منها على بناءين.

- ❖ (فُعُول وفُعْلان)، نحو: (ذكور وذكران).
- ❖ (فِعَال وفَعِيل)، نحو: (عباد وعبيد).
- ❖ (فُعْل وفُعُول)، نحو: (جند وجنود).
- ❖ (فُعُل وفُعُول)، نحو: (نذر ونذور).
- ❖ (فُعْل وفُعْلان)، نحو: (عمي وعميان).
- ❖ (فِعَال وفُعَل)، نحو: (ظلال وظلل).
- ❖ (فُعَّال وفَعَلَة)، نحو: (فُجَّار وفجرة). ونحو: (كُفَّار وكَفَرَة).

المبحث الثاني

المتماثلات من جموع الكثرة

تتضمن جموع التكسير أبنية كثيرة، بخلاف جموع القلة التي اقتصرت عند علماء اللغة على أربعة أبنية، يعالج هذا الفصل جموع الكثرة فقط للمتماثلات في المادة اللغويّة في ضوء السياق القرآني. نحو: كُفَّار وكَفَرة، فالجمع (كُفَّار) على بنية (فُعَّال)، والجمع (كَفَرةً)، جاء على بنية (فَعَلة)، وكلاهما للكثرة وهنا جاءا على بنائين وهذا هو المبحث الأول. في حين وردت بعض جموع الكثرة على ثلاثة أبنية، وهي مضمون المبحث الثاني. ويجدر بالباحثة عند تناولها الالتفات لدلالتها عند علماء اللغة، ومن ثمّ تناول الدلالة للمادّة اللغويّة التي جمعت بين الجمعين، في معاجم اللغة، و من ثمّ تناول التفسيرات والآراء في كتب المتشابه من الألفاظ إن وجدت، قبل التحليل والمقابلة والتوجيه، وعليه ستكون الدلالة اللغويّة منطلقا في التحليل.

- **ما جاء منها على بناءين.**

يعرض هذا المبحث لجموع الكثرة التي وردت على بنائين للمتماثلات في المادة اللغويّة الواحدة. فهي كثيرة في النص القرآني الكريم، إلاّ أنّ الباحثة اقتصرت على عرض نماذج محددة، وجعلتها موطناً للدراسة والتحليل والمقابلة.

- **ما جاء منها على البناءين (فُعول) و(فُعْلان).**

البناءان (فُعول وفُعْلان)، فقد عدّهما علماء اللغة من أبنية جموع التكسير للكثرة، وتقدم سابقاً توضيح مفصّل لكيفية صياغة هذه الصيغ، وفي هذا المبحث ستتناول الباحثة دلالة هذين البناءين عند علماء اللغة، وتوظيف هذا التوضيح لدراسة ما انطبق عليهما من جموع في ضوء السياق القرآني.

❖ (فُعول وفُعْلان) عند علماء اللغة:

- البناء (فُعول): قال سيبويه:" أمّا ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فَعْلا)،.....

فإذا جاوز العدد هذا فإن البناء قد يجيء على (فِعَال) وعلى (فُعُول). وذلك قولك: وأمّا الفُعول: فنُسُور وبُطُون ".[1]

وكان لابن جني رأيٌ في ذلك فقال:" فَإذا صرت إِلَى الْكَثْرَة كسرت ذَلِك كُله على فِعَال أَو فُعُول وَذَلِكَ نَحْو: جَبَل وجِبَال وطَلَل وطُلُول وكَبَد وكُبُود وضُرْس وضُرُوس وضِلْع وضُلُوع وَبَرَد وبُرُود وبُرَاد ".[2]

وذهب الجياني بقوله:" ثم نبهت على أن (فُعُول) يغني عن (فِعَال) فيما كان اسماً على (فَعِل) نحو: كَبِد وكُبُود".[3]

ومذهب ابن الورَّاق كان:" فَإِن أردْت الْكثير بنيته على(فُعُول)، نَحْو: بيُوت وقيود وشيوخ." [4]

- البناء (فُعْلان):

لقد أشار سيبويه إلى حقيقة دلالته اللغويّة فقال:" وما كان على ثلاثة أحرف وكان فَعَل ....

وقد يجيء إذا جاوزوا به أدنى العدد على (فُعْلان وفِعلانِ) فأما فِعْلانٌ فنحو: خِرْبانٍ وبِرْقانٍ ووِرْلانٍ. وأما فُعلانٌ فنحو: حُمْلانٍ وسُلْقانٍ".[5]

---

[1] - الكتاب، ١ / ٥٦٧.

[2] - اللمع في العربية، لابن جني، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ط١٩٠٠م، ص ١٧٣.

[3] - شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٧١ – ٢٧٢.

[4] - علل النحو، ١ / ٥٢٤.

[5] - الكتاب، ١ / ٥٧٠. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تحقيق: محمد محي الين وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١٩٨٢، ٢ / ٩٦ – ٩٧.

كما أشار ابن جني إلى دلالة الجمع (فُعْلان) بقوله في جمع الرباعي وثالثه حرف مد:" فإن كَانَ الاسْم على فَعال أو فِعال أو فُعال أوفَعيل أو فُعول كسّر فِي الْقلّة على أَفْعِلَة وَفِي الْكَثْرَة على فُعْلان أو فِعْلان،.... وَأما الْكَثْرَة فنحو: غَزَال وغُزْلان وغُراب وغِرْبان وقَضِيب وقُضْبان وكَثِيب وكُثْبان وعَتُود وعُتْدان ".[1]

وكان من أقوال الرضي الاستراباذي في البناء (فُعْلان):" فَعُول يكسر في القلة على أفعِلة كفعيل سواء، والغالب في كثرته فُعُل وفُعْلان في غير الناقص الواوي، كما في فَعيل ".[2]

في حين ذهب الوراق إلى القول في دلالة البناء (فُعْلان):" وَاعْلَم أن مَا كَانَ على (فَعِيل) من هَذَا اسما،...وَيكون إذا أردْت الْكثير على (فُعْلان) نَحْو: رَغِيف ورُغْفان، وقَضِيب وقُضْبان".[3]

إذ وبناءً على ما تمَّ ذكره من آراء مختلفة لبعض علماء اللغة ترى الباحثة إنّ دلالة البناءين (فُعْلان وفِعْلان) وضعت في أصل اللغة للدلالة على الكثرة في جموع التكسير.

- **ما جاء على بناءي فُعول وفُعْلان، الجمعان ذُكور وذُكْران.**

- **الجمعان (ذُكور وذُكْران) في معاجم اللغة.**

ذَكَر:" والتَّذكيرُ: خِلافُ التأْنيث، والذَّكرُ خِلافُ الأُنثى، وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ وذُكُورَةٌ وذِكارٌ وذِكارةٌ وذُكْرانٌ وذِكرَةٌ. وقَال كُرَاعٌ: ليس في الكَلامِ فَعَلٌ يُكَسَّرُ عَلَى فُعُول وفُعْلان إلاَّ الذَّكرُ. وامرأَة ذَكِرَةٌ ومُذَكَّرَةٌ ومُتَذَكِّرَةٌ: مُتَشَبِّهةٌ بالذُّكُور".[4]

---

[1] - اللمع في العربية، ص ١٧٥ – ١٧٦.

[2] - شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٣٣.

[3] - علل النحو، ١ / ٥٢٧. وينظر: صيغة فعلان واستعمالاتها في اللغة، تأليف: مصطفى أحمد النماس، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد ٤٠، ص ١٤٧.

[4] - لسان العرب، مادة (ذَكَرَ)، ٥ /٤٩.

❖ **الجمعان (ذُكور وذُكران)، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفاسير، وكتب المتشابه من الألفاظ.**

تتناول الباحثة هذين الجمعين في ضوء السياق القرآني، والنموذج الذي تمَّ اختياره كان من سورة الشورى للآيتين (٤٩ و ٥٠)، حيث ورد الجمع (ذكور) في الآية (٤٩)، والجمع (ذُكران) في الآية التالية (٥٠). وسيتم تناول هذه الجموع عند الوقوف على آراء مختلفة للمفسّرين والموازنة بينها ومحاولة التوجيه لهما. فالجمع (ذكران) فلم يرد إلاّ مرتين في القرآن الكريم كما تمَّ توضيحه في الملحق. وستحاول الباحثة الوصول إلى تفسير دلالة استخدام هذين الجمعين في النص القرآني الحكيم من خلال قوله تعالى في سورة الشورى: ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ (٤٩) ﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾. (٥٠)

ولقد فسّر صاحب الكشّاف الآية السابقة فقال:" وعرّف أن تقديمهنّ لم يكن لتقدمهنّ، ولكن لمقتضى آخر فقال:(ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا)، كما قال:(إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى)(الحجرات: ١٣)، (فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى)، (القيامة: ٣٩) وقيل: نزلت في الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه؛ حيث وهب لشعيب ولوط إناثاً، ولإبراهيم ذكوراً، ولمحمد ذكوراً وإناثاً، وجعل يحيى وعيسى عقيمين (إِنَّهُ عَلِيمٌ) بمصالح العباد (قَدِيرٌ) على تكوين ما يصلحهم".[1]

ولقد أشار الغرناطي في ملاك التأويل إلى أنّ تقديم ذكرهن إلى أن فعلهم وكراهتهم معارضة لما نفذت به مشيئته، ثم قال:(وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ)، وجاء لفظ الذكور معرفاً ليشير بما تعطيه الألف واللام من العهدية إلى حالهم من الفضل ودرجة التقدم على

---

[1] - الكشّاف، ٤ / ١٤٢.

الإنـاث،.... فقـدم ذكـر الإنـاث لإرغـام العـرب، وعـرف الـذكر ولـشرف المنزلـة، ثـم قـال: (أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا)؛ أي على التساوي عدداً."[1]

أمّا الخطيب الإسكافي فلا يبتعد في توجيهه عن آراء علماء التفسير ولا عن الغرناطي، حيث قال:" لمّا نبّه الله تعالى العباد على ما يشاهدون خلْقه لهم من أولادهم ذكورهم وإناثهم، وأنه يخصّ مَن يشاء بالإناث، ويختص من يشاء بالذكور، أو يؤلفهم ببناتٍ وبنين فيجمعهما للواحد، ومن أراد أن يعْقِمَه من الوالدين حتى لا يكون له نسل حَرَمَه الولدَ، والناسُ في الأولاد لا ينفكون عن الأحوال الثلاث."[2]

وبناءً على ما تقدّم ذكره ترى الباحثة أنّه لا بُدّ من وجود خصوصيات في سياق النص، أو سياق الآية تدعو إلى استنتاجات تسوّغ هذا الاستخدام للجمع (ذكور) على وزن (فُعول) في سياق الآيـة ٤٩ مـن سـورة الـشورى، واسـتخدام الجمـع (ذُكْـران) فـي سـياق الآيـة ٥٠ مـن ذات الـسورة. فاستخدم الجمع (ذكور) في الآية٤٩ مناسبة للفواصل القرآنية التي تنتهي بالراء، وفي الآية الثانية الجمع (ذكران) محدد ولا يدل على الإزدواج،؛ أي يعني يرزقهم الذكور والإناث وليس في ذلك دلالة على الكثرة. والجمعان وضعا في أصل اللغة للدلالة على الكثرة، ولكن خرج البناء (فُعول) عن دلالته الحقيقية لمناسبة السياق القرآني.

---

[1] - ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، الغرناطي، تحقيق: سعيد الفلّاح، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٨٣، ٢ / ١٠١٠ – ١٠١١.

[2] - درة التنزيل وغرة التأويل، الخطيب الإسكافي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق: محمد مصطفى آيدين، دار الفتح للدراسات والنشر، الأردن، ط١، ٢٠٠٩، ٣ / ١٠٩١ – ١٠٩٣.

- **ما جاء منها على بناءي (فِعَال وفَعِيل).**

من الأبنية التي اجتمعت مادتها اللغويّة في جمعين دالّين على الكثرة في الأصل (فِعَال وفَعِيل)، ومن الجموع التي وردت عليها الجمع (عِبَاد) والجمع (عَبيد)، فالجمع الأول على صيغة (فِعَال)، والجمع الثاني بني على صيغة (فعيل). وقبل تناول الباحثة هذين الجمعين، لابُدَّ من تناول البنيتين (فعَال وفعيل) عند علماء اللغة أولاً.

❖ **(فِعَال وفَعِيل) عند علماء اللغة.**

- **البناء (فِعَال)**: قال سيبويه في باب تكسيّر الصفة للجمع في دلالته:" أما ما كان فَعْل فإنه يكسر على فِعَالٍ ولا يكسر على بناء أدنى العدد الذي هو لفَعْلٍ من الأسماء؛ لأنهً لا يضاف إليه ثلاثةٌ وأربعةٌ ونحوهما إلى العشرة، وإنمّا يوصف بهن، فأجرين غير مجرى الأسماء. وذلك: صَعْبٌ وصِعَابٌ.... ".[1]

يرى ابن جني أنَّ دلالة البناء (فِعَال) للكثرة، بدليل أحد آرائه في البناء عليه:" إذا كَانَ الاسْم على فَعْل مَفْتُوح الْفَاء سَاكن الْعين وَلم تكن عينه واوا وَلَا يَاء فَجمعه.... فِي الْكَثْرَة على فِعَال وفعول وَذَلِكَ قَوْلك كلب وأكلب وَكَعب وأكعب وَفِي الْكَثْرَة كلاب وكعوب ".[2]

وعلّل ابن الورّاق بقوله:" اعْلَم أَن مَا كَانَ على (فَعْل) وثانيه يَاء أَو وَاو.... فَإِن أردْت الْكثير مِنْهُ جَاءَ على (فِعَال)، كَقَوْلِهِم: ثَوْب وَثِيَاب، وحَوْض وحِيَاض".[3]

وقال ابن السرّاج:" السابع من أبنية الجموع (فِعَالٌ) وهو جمعُ خمسة أبنية: فَعْلٌ، فَعَلٌ، فَعِلٌ، فَعُلٌ، فُعْلٌ. فأما فَعْلٌ فهو كلْبٌ وكِلابٌ، والمضاعف يجري هذا المجرى، قالوا: ضَبٌّ وضِبَابٌ،

---

[1] - الكتاب، ١ / ٦٢٦.

[2] - اللمع في العربية، ص ١٧١.

[3] - علل النحو، ص ٥٢٤.

وصَنكٌ وصِكَاكٌ، والمعتل مثله وقالوا: ظَبْيٌ وظِبَاءٌ، ودَلْوٌ ودِلاءٌ، وقالوا فيما اعتلت عينهُ: سَوْطٌ وسِيَاطٌ، وقد يجيء خَمسةُ كِلابٍ يراد به خمسة من الكلاب أي؛ من هذا الجنس، وكان القياس خَمسة أكْلُبٍ؛ لأن (أفْعُل) للقليل وفِعَالا للكثير، وأما فَعَلٌ فيجمع في الكثير على فِعالٍ أيضًا نحو: جَمَلٍ وجِمَالٍ، وأما فَعُلٌ فنحو: رَجُلٍ ورِجَالٍ، وسَبُعٍ وسِبَاعٍ، وأما فِعْلٌ فنحو: بِئْرٍ وبِئَارٍ وذِئْبٍ وذِئَابٍ، ومضاعفهُ زِقٌّ وزِقَاقٌ والمعتل نحو: رِيحٍ ورِياحٍ، وأما فُعْلٌ فنحو: جُمْد وجِمَادٍ وقُرْطٍ وقِراطٍ ومضاعفه خُصٌّ وخِصَاصٌ وعُشٌّ وعِشَاشٌ والمضاعف فيه كثير".[1] وقال أيضاً:"..... وفِعَالُ وفُعولٌ أخوان وهما للكثير".[2]

- **البناء (فَعيل)**: عرّف سيبويه دلالة هذا البناء بقوله:" وأعلم أن (فِعالا وفَعيلا وفُعالا وفَعالا)، إذا كان شيء منها يقع على الجميع فإن واحده يكون بناؤه من لفظه، وتلحقه هاء التأنيث وأمرها كأمر ما كان على ثلاثة أحرف.... ومثله من بنات الياء: شعيرة وشعير وشعيرات، وسفين وسفينة وسفينات".[3] وقال ابن السرّاج في دلالة البناء فعيل:" الخامس: فَعيلٌ: جاء فَعْلٌ على فَعيلٍ، قالوا: كَلْبٌ وكَليبٌ، وهو اسم للجمع لا يقاس عليه، وعَبْد وعَبيدٌ، وجاء فيه فِعْلٌ قالوا: ضِرْسٌ وضَريسٌ".[4]

تميل الباحثة إلى كون القصد من البناء (فِعَال) والبناء (فَعِيل)، للكثرة في الأصل، وإن كان البناء (فعيل) بناءً نادراً على ما قدم من آراء.

---

[1] - الأصول في النحو، لابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، جامعة بغداد، بغداد، د. ط، ١٩٧٣ م، ٢ / ٤٣٣ – ٤٣٤.

[2] - السابق، ٢ / ٤٣٠.

[3] - الكتاب، ١ / ٦١١ – ٦١٢.

[4] - الأصول في النحو، ٢ / ٤٣٢.

- **ما جاء على بناءي (فِعال وفعيل)، الجمعان (عِبَاد) و(عَبيد).**
- **الجمعان (عِباد وعَبيد) في معاجم اللغة.**

عَبَدَ:" العبد: الإنسان، حرا كان أو رقيقا، يذهب بذلك إلى أنه مربوب لباريه، جل وعز. وفي حديث عمر في الفداء: مكان عَبْدٍ عبدٌ... والعبد: المملوك خلاف الحرُ؛ قال سيبويه: هو في الأصل صفة، قالوا: رجل عُبْد، ولكنه استُعمل استعمال الأسماء، والجمع أعبُد وعبيد مثل أكلب وكليب، وهو جمع عزيز، وعِباد وعُبُد مثل سَقْف وسُقُف... ومن الجمع أيضا عِبْدان، بالكسر، مثل جِحْشان. وفي حديث علي: "هؤلاء قد ثارت معهم عِبْدانكم". وعُبدان، بالضم: مثل تَمْر وتُمْران. وعِبِّدان، مشددة الدال، وأعابِد جمع أعْبد... وقال الأزهري: اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله، وهؤلاء عبيد مماليك."[1]

❖ **الجمعان (عِبَاد وعَبِيد)، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفاسير.**

ستتناول الباحثة الجمعين (عباد وعبيد)، ضمن سياق آيتين مختلفتين؛ لأنّ هذين الجمعين لم يتوحدا في الذكر بالسور نفسها، فالجمع (عبيد) ورد خمس مرات فقط في السور الكريمة، ومن الملاحظ عليه أنّ هذا الجمع كان يأتي في خاتمة جميع الآيات الخمس بنفس الصيغة وهي (وما ربك بظلام للعبيد). فاخترت الآية ٤٦ من سورة فصلت؛ لجعلها مجال التحليل والمقابلة، ولو أن الباحثة اختارت أي آية أخرى غيرها فإنّ ذلك لا يؤثر في تحصيل حقيقة الدلالة للجمع (عبيد)، والآية المقابلة لها في الجمع المغاير هي آية ١٩٤ من سورة الأعراف.

---

[1] - لسان العرب، مادة (عَبَدَ)، ٩ / ١٠.

قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى بإيجاز: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾.(فصلت: ٤٦): "(فَلِنَفْسِهِ) فنفسه نفع "فَعَلَيْهَا" فنفسه ضرّ "وما ربُّكَ بظلام" فيعذب غير المسيء.[1]

أمّا ما ذكره الطبرى في تفسيره:" من عمل بطاعة الله في هذه الدنيا، فائتمر لأمره، وانتهى عما نهاه عنه (فَلِنَفْسِهِ)يقول: فلنفسه عمل ذلك الصالح من العمل، لأنه يجازى عليه جزاءه، فيستوجب في المعاد من الله الجنة، والنجاة من النار. (وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا) يقول: ومن عمل بمعاصي الله فيها، فعلى نفسه جنى؛ لأنه أكسبها بذلك سخط الله، والعقاب الأليم. (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ)، وما ربك يا محمد بحامل عقوبة ذنب مذنب على غير مكتسبه، بل لا يعاقب أحدا إلا على جرمه الذي اكتسبه في الدنيا، أو على سبب استحقه به منه."[2]

أمّا ما جاء من تفسيرات وتأويلات لقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾.(١٩٤)

قال الرازي:" إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم وفيه سؤال: وهو أنه كيف يحسن وصفها بأنها عباد مع أنها جمادات؟ وجوابه من وجوه: الأول: أن المشركين لما ادعوا أنها تضر وتنفع، وجب أن يعتقدوا فيها كونها عاقلة فاهمة، فلا جرم وردت هذه الألفاظ على وفق معتقداتهم، ولذلك قال: فادعوهم فليستجيبوا لكم ولم يقل فادعوهم فليستجبن لكم وقال: إن الذين ولم يقل التي والجواب الثاني: أن هذا اللغو أورد في معرض الاستهزاء بهم أي قصارى أمرهم أن يكونوا أحياء

---

١ - الكشّاف، ٤ / ١١٨.

٢ - جامع البيان في تفسير القرآن، أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط٣، ١٩٦٨ م، ١٣ / ٣٢١.

عقلاء، فإن ثبت ذلك فهم عباد أمثالكم ولا فضل لهم عليكم، فلم جعلتم أنفسكم عبيدا وجعلتموها آلهة وأربابا؟ ثم أبطل أن يكونوا عبادا أمثالكم.[1]

وجاء في تفسير الطبري:" يقول جل ثناؤه لهؤلاء المشركين من عبدة الأوثان، موبِّخهم على عبادتهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم من الأصنام: (إن الذين تدعون) أيها المشركون، آلهةً (من دون الله)، وتعبدونها، شركًا منكم وكفرًا بالله (عباد أمثالكم)، يقول: هم أملاك لربكم، كما أنتم له مماليك. فإن كنتم صادقين أنها تضر وتنفع، وأنها تستوجب منكم العبادة لنفعها إياكم، فليستجيبوا لدعائكم إذا دعوتموهم، فإن لم يستجيبوا لكم، لأنها لا تسمع دعاءكم، فأيقنوا بأنها لا تنفع ولا تضر؛ لأن الضر والنفع إنما يكونان ممن إذا سُئل سمع مسألة سائله وأعطى وأفضل، ومن إذا شكي إليه من شيء سمع، فضرّ من استحق العقوبة، ونفع من لا يستوجب الضرّ".[2]

من خلال نظرة فاحصة لما قدّم من آراء، وتفسيرات ترى الباحثة أنّ ما تضمنته الآية الأولى من تفسير عند الزمخشري من أن دلالة الجمع للكثرة؛ أي أنّ الله لا يوقع العذاب بالعبد الذي لا يسيء، فدلالة العبد هنا ليس العبد الذي يعبد غير الله ؛ أي من يخدم المماليك كما قال الأزهري في لسان العرب، بل الإشارة هنا للعبد المملوك لصاحبه، وليس من الشرط أن يكون عابداً لغير الله، ويؤكد هذا الاستنتاج تفسير الآية الثانية عندما فسّرها الرازي وقال: كيف تكونون عبيداً لجمادات، دلالة الملكية؛ أي تملك وسيطرة هذه الأصنام على عقولكم أفلا تتفكرون؟ وإن كان فيها حياة فإنهم عباد مثلكم. وهنا تحقق دلالة الكثرة فالعدد الذي يعبد الله طائعاً راغباً لا يعدُّ ولا يحصى، فكيف تجعلون أنفسكم موضع العبد المملوك. والمتفحص لسياق الآية الثانية يجدها ضمن

---

[1] - مفاتح الغيب (التفسير الكبير)، فخرالدين الرازي، أبو عبدالله محمد بن الحسن التميمي، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٩٨٣ م، ١٥ / ٤٣١ - ٤٣٢.

[2] - السابق، ١٣ / ٣٢١.

عدة آيات تخاطب المشركين دون المؤمنين، إذن فمن المستنتج أن تكون تلك الآية خاصة بالمشركين، الذين يجعلون من أنفسهم عبيداً لغير الله وهم في حقيقة الأمر أرادهم الله عز وجل عباداً له لا عبيداً لعباده وهذا من باب السخرية بهذه المعبودات وبهولاء الذين يعبدونها فهي مثلهم لا تعقل، وهذا يؤكد توجيه الأزهري في الفرق اللغوي في الاستخدام للجمعين، وإنْ ترى الباحثة أنَّ دلالة الجمع (عبيد) في الآية الأولى دلت هنا على جنس العبد، ومن حيث دلالة العدد فتحمل دلالة القلة؛ لأن الله عز وجل يخاطب سيدنا محمداً ويقول له: لست بظلام للعبيد، فإنّ الله لا يظلم عباده، فنفي الظلم من الله على نفسه لأن الله عز وجلّ لا يظلم أحداً من عباده .

- **ما جاء على بناءي فُعْل وفُعول.**

جمع التكسير للكثرة يصاغ على أبنية كثيرة كما تقدم الحديث سابقاً، والبناءين (فُعْل وفُعُول) من أبنية التكسير الدالة في دلالة أصلها على الكثرة، واجتمع البناءان في جمعين يشتركان في مادة لغوية واحدة، وستتناول الباحثة هذين البناءين إن شاء الله.

❖ **البناءان (فُعْل) و(فُعول) عند علماء اللغة.**

- **البناء (فُعْل):** جاء قول علماء اللغة في دلالة هذا البناء: قال سيبويه:" وقد كُسّر على فُعل، وذلك قليل، كما أنَّ فُعْلةً في باب فَعَل قليل، وذلك نحو: أَسَدِ وأُسدِ، ووَثَنٍ ووُثْن".[1]

أمّا ابن السرّاج فقال:" فَعَلٌ كسّروا (فَعَل) على (فُعْل) وهو قليل قالوا: أسدٌ وأُسْدٌ، وقد جاء في (فَعَل) (فُعْل) وهو قولهم: الفَلَكُ للواحدِ وللجمع الفُلْكُ وهو اسم للجميع لا يقاس عليه، وقالوا: أَرْكُن ورُكْنٌ، وبعض العرب يقول: نَصَفٌ ونُصْفٌ".[2]

---

[1] - الكتاب، ١ / ٥٧١.

[2] - الأصول في النحو، ٢ / ٤٣١.

أمّا عن صاحب شرح الكافية الشافية فقال: " من أمثلة الكثرة (فُعْل) وهو قياسي، وغير قياسي، فالقياسي: ما كان لـ (أَفْعَل) مقابل (فَعْلاء) ولـ (فَعْلاء) مقابل (أَفْعَل) كأحْمَر، وحَمْرَاء. وقال أيضاً:" وتُكْسَر فاء (فِعْل) في جمع ما ثانية ياء كأبيض، وبِيْض، ومثال (فُعْلة) و(فُعْل): بدنة، وبدن، ومثال (فَعَل) و(فُعْل): أسد، وأسد."[1]

- **البناء (فُعول)**: أمّا عن البناء فعول فقد سبق الحديث عنه وعن البناء عليه، ومن الملاحظ أنّ هذا البناء قد جاء وتكرر واشترك مع صيغ بنائية متعددة.

❖ **ما جاء على البناءين (فُعْل) و(فُعول)، الجمعان(جُنْد) و(جُنود).**

❖ **الجمعان (جُنْد وجُنود) في معاجم اللغة.**

جَنَدَ:" جند: الجند: معروف. والجند الأعوان والأنصار. والجند: العسكر، والجمع أجناد. وقوله تعالى: ﴿ إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ﴾([2]). وجند مجند: مجموع؛ وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة، والجمع كالجمع، وفلان جند الجنود. وفي الحديث: "الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف"؛ والمجندة: المجموعة، وهذا كما يقال ألف مؤلفة وقناطير مقنطرة أي مضعفة، ومعناه الإخبار عن مبدإ كون الأرواح وتقدمها الأجساد أي أنها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف، كالجنود المجموعة إذا تقابلت وتواجهت. ويقال: هذا جند قد أقبل وهؤلاء جنود قد أقبلوا؛ قال الله تعالى: ﴿جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب﴾([3])، فوحد النعت لأن لفظ الجند مفرد وكذلك الجَيْشُ والحِزْبُ."[4]

---

[1] - شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٦٠.
[2] - سورة الأحزاب، آية ٩.
[3] - سورة ص، آية ١١١.
[4] - لسان العرب، مادة (جَنَدَ)، ٢ / ٣٨١.

❖ **الجمعان (جُنْد وجُنود)، في ضوء النص القرآني، وكتب التفسير، والمتشابه من الألفاظ.**

ورد الجمع (جند) في مواطن متعددة من القرآن الكريم، وكذلك الجمع المقابل له وهو (جنود)، إلاّ أنّ الباحثة تناولت آيتين من الآيات التي اشتملت على هذا الجمع إحداهما في سورة الملك، وذلك لأنّ الجمع (جند) أقل وروداً في القرآن الكريم من الجمع (جنود) وهكذا ورد في سورة الملك، وكذلك آثرت الباحثة أنْ تدرس الجمع (جنود) في سورة الفتح وذلك لتكراره مرتين.

قال تعالى في سورة الملك: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾. (آية: ٢٠) وقال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾. (الفتح: ٧)

قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى في سورة الملك:" (أَمَّنْ) يشار إليه من الجموع ويقال (هذا الذي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ اللَّهِ) إن أرسل عليكم عذابه ؟ (أَمَّنْ) يشار إليه، ويقال (هذا الذي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ)؟ وهذا على التقدير، ويجوز أن يكون إشارة إلى جميع الأوثان لاعتقادهم أنهم يحفظون من النوائب ويرزقون ببركة آلهتهم فكأنهم الجند الناصر والرازق.[1]

وفي تفسير آية سورة الفتح جاء في الكشّاف:" وقيل: أنزل فيها الرحمة ليتراحموا، فيزداد إيمانهم (وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) يسلط بعضها على بعض كما يقتضيه علمه وحكمته، ومن قضيته أن سكّن قلوب المؤمنين بصلح الحديبية، ووعدهم أن يفتح لهم، وإنما قضى ذلك؛ ليعرف

---

[1] - الكشّاف، ٤ / ٤٣٧.

المؤمنون نعمة الله فيه، ويشكروها، فيستحقوا الثواب، فيثيبهم، ويعذب الكافرين والمنافقين؛ لما غاظهم من ذلك وكرهوه ".[1]

وذهب الغرناطي في تفسير الآية: ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾. فقال:" للسائل أن يسأل عن تعقيب جنود السماوات بقوله: (وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) ؟ والجواب عن ذلك: لما تقدمها قوله تعالى: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا * وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ﴾.(الفتح: ٥ - ٦)، إنّ الآية السابقة تشير إلى مجازة الله تعالى للفريقين إذ جازى المؤمنين بالنعيم المقيم وعذّب المنافقين.[2]

ويرى صاحب درة التنزيل أنّ تفسير :(ولله جنود السموات والأرض). أنّ الله تعالى يملك مَن في السموات والأرض من الملائكة والإنس والجن حيث يسلطهم على كفار عباده للانتقام منهم. وقوله عزّ وجل (لله)؛ أي أنّهم عبيد طائعين ينصرون دينه."[3]

تستخلص الباحثة من التفسيرات السابقة أنّ الجمع (جُنْد) الواردة في سورة الملك لم يخرج عن دلالته العددية الحقيقية فهي تفيد الكثرة وعند إمعان النظر في قوله تعالى:(أمن هذا الذي هو جند) . ترى أنّ اسم الإشارة (هذا) من الممكن أن يكون إشارة إلى الجمع بقصد (كافة الأوثان والآلهة التي يعبدونها من غير الله، في حين الضمير (هو) الذي جاء قبل الجمع (جند)، ضمير مفرد للغائب، فلو سأل سائل عن دلالة الضمير الغائب الذي للمفرد، كيف يمكن تأويله مع دلالة الجمع (جند)

---

[1] - الكشاف، ٤ / ٢٢٧.

[2] - ينظر: ملاك التأويل، ٢ / ١٠٢٥ – ١٠٢٦.

[3] - ينظر: درة التنزيل وغرة التأويل، ٣ / ١١١٥.

التي للكثرة ؟ فيمكن توجيه ذلك من وجهة نظر الباحثة بأنّ المقصود من المتحدث عنه بالضمير (هو) الإله الذي يعبدون، وهم أي الكافرون لم يتخذوا إلها واحداً وإنما تعددت صور ذلك الإله المعبود من غير الله، فالمقصود بدلالة الجمع هو تعدّد الآلهة وهذا التعدد استخدم له الجمع (جند)، أمّا اسم الإشارة فإنّه يدلُّ على صاحب هذه الصور.

وعند النظر إلى دلالة الجمع (جنود) فيمكن القول بأنّ كل ما في السماء والأرض من جنود ملك لله سواء أكانوا من الأنس أم من الجن أو من الملائكة فكلهم عبيد لله. فدلالة المفردات (الملائكة) أو (الجن)، أو (الإنس) كلّها أسماء تحمل دلالة العدد الذي يُعدُّ ولا يحصى؛ أي أعداد لا حصر لها، وهنا تأتي دلالة الجمع (جنود) للكثرة. ومن المؤكد أنّ الحكمة الآلهية اقتضت استخدام هذا الجمع (جنود) وليس الجمع (جند)، فالجمع جند اسْتُخْدِمَ مع الجمادات التي لا حياة فيها في حين اسْتُخْدِمَ الجمع (جنود) للدلالة على ما فيه حياة وروح.

❖ **ما جاء على بناءي فُعُل وفُعُول.**

البناءان (فُعُل وفُعُول) من الأبنية التي جمعت بين متماثلين في المادة اللغويّة الواحدة، وهي أبنية قياسية. ولكي نتمكن من الوقوف على حقيقة دلالتها فلا بدّ من الوقوف عند رأي علماء اللغة.

❖ **البناءان فُعُل وفُعول عند علماء اللغة.**

- **البناء (فُعُل)**: يشير سيبويه إلى دلالة هذا البناء فهو يرى أنّ ما كان مفرده على وزن (فِعَال) فإنّه يكسّر على (فُعُل)، نحو: حِمارٌ وحُمُرٌ، وخِمارٌ وخُمُرٌ، وإزارٌ وأُزُرٌ، وفِراشٌ وفُرُشٌ.[١]

وجاء في الأصول:" فِعَالٌ: جاء في الكثير (فُعُلٌ)، نحو: حُمُرٍ ولك أن تخفف في لغة بني تميم، فتقول: حُمْرٌ".[٢]

---

[١] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٠١.

[٢] - ينظر: الأصول في النحو، ٢ / ٤٤٨.

أمّا صاحب شرح الكافية الشافية فقال:" من أمثلة جمع الكثرة فعل والقياسي منه ما كان جمعًا لفعول بمعنى فاعل صحيح اللام. ولاسمٍ صحيح اللام رباعي بمدة زائدة ثالثة، مذكرًا كان كل واحدٍ من النوعين أو مؤنثًا. فالأول كصبور، وصبر، والثاني: كقذال، وقذل وأتان وأتن، وحمار، وحمر وذراع وذرع وقراد، وقرد، وكراع، وكرع، وعمود، وعمد، وقلوص، وقلص، وقضيب، وقضب."[1]

- **البناء (فُعول)**: لقد أشارت الباحثة إلى دلالة هذا البناء فيما سبق عند الحديث عن دلالة البناءين (فُعول) و(فُعْلان).

❖ **ما جاء على البناءين (فُعُل) و(فُعول)، الجمعان (نُذُر) و(نُذور).**

❖ **الجمعان (نُذُر ونُذُور) في معاجم اللغة.**

نَذَرَ:" النذر: النحب، وهو ما ينذره (ينذره) الإنسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا، وجمعه نذور، والشافعي سمى في كتاب جراح العمد ما يجب في الجراحات من الديات نذرا،... قال الزجاج: النذر جمع نذير. وقوله عز وجل: ﴿عذرا أو نذرا﴾؛ قرئت عذرا أو نذرا، قال: معناهما المصدر وانتصابهما على المفعول له، المعنى فالملقيات ذكرا للإعذار أو الإنذار. ويقال: أنذرته إنذارا. والنذر: جمع النذير، وهو الاسم من الإنذار. والنذيرة: الإنذار. والنذير: الإنذار. والنذير: المنذر، والجمع نذر".[2]

❖ **الجمعان (نُذُر ونُذُور) في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

لقد ورد الجمعان (نذر ونذور) في السياق القرآني إلاّ أن الجمع نذور ورد مرةً واحدةً في حين تكرر الجمع نذر ثلاث عشرة مرة. غير أنّ الباحثة ستكتفي بتحليل بنموذجٍ واحدٍ على هذا الجمع

---

[1] - شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٦١ – ٢٦٢.

[2] - لسان العرب، مادة (نذر)، ١٤ / ١٠٠ - ١٠١.

مستعينة بكتب التفسير لتتمكن من المقابلة بين صيغتي الجمع والتوجيه نحو حقيقة الدلالة العددية التي يؤديها الجمعان.

لقد ورد الجمع (نذور) في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ .(الحج: ٢٩) كما ورد الجمع (نذُر) في الآية (٥٦) من سورة النجم، قال تعالى: ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى ﴾.

فقد ذهب الزمخشري في تفسير (نذورهم) بأنّها مواجب الحجّ أو ما عسى ينذرونه من أعمال البِرّ في حجهم.[1] أمّا الجمع (نذر) فهو في رأيه إنذار من جنس الإنذارات الأولى التي انذر بها مَنْ قبلهم أو هذا الرسول منذرٌ من المنذرين الأولين.[2]

ولم يختلف الطبري عن المفسرين في تفسير هذه الآية:(هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى) . حيث يرى أنّ أهل التأويل اختلفوا في معنى هذه الآية فقد يكون المقصود بالنذر الأولى ؛ أن سيدنا محمد ﷺ هو آخر النذر الأولى؛ أي أنّه ينذر قومه، وكانت النذر التي قبله نذراً لقومهم، وربما يكون النذر هو هذا الذي أنذرتكم به أيها القوم من الوقائع التي ذكرت لكم أنّي أوقعتها بالأمم قبلكم من النذر التي أنذرتها الأمم قبلكم في صحف إبراهيم وموسى.[3]

ونجد في سياق الآيتين السابقتين تماثلا في المادة اللغوية التي جمعت الجمعين (نُذُر) و(نُذُور)، وعند النظر في كتب التفسير نلحظ أنّ الزمخشري والشعراوي لم يختلفا في توجيه معنى الآية الأولى وهي جمع نذر على نذور. إلاّ أنّ الزمخشري والطبري اثبتا توجيه الآية الثانية وفق ما ورد عند معجم ابن منظور فنُذُرٌ جمع نذير، فكان الخطاب لسيدنا محمد - ﷺ- بأنه نذير كغيره

---

[1] - ينظر: الكشاف، ٣ / ٢٢١.

[2] - ينظر: السابق، ٤ / ٣٠٦.

[3] - ينظر: جامع البيان، ٢٢ / ٥٥٦.

من الأنبياء والرسل. فالجمعان (نُذُر ونذور) يحملان دلالة الكثرة، لكن ما السبب وراء استخدام هذه الصيغة أو هذا البناء في الآيتين دون الآخر، ولماذا استُخْدم جمعان دالّان على الكثرة إذا لم يكن هناك فرق دلالي بينهما يخدم سياق النص القرآني؟ وفي ضوء ذلك ترى الباحثة بعد مقابلة نص الآيتين أنّ الجمع (نذور) هو جمع نذْر: ويعني ما يجب ويستحق على العبد مما أوجبه على نفسه تجاه ربه، في حين أنّ نُذُر: جمع النذير وهي وظيفة النبي محمد - ﷺ- وغيره من الأنبياء والمرسلين، فاختلاف الدلالة أوجدت هذين الجمعين المتشابهين في المادّة اللغوية، كما أنّ دلالة (نذر) وهو من جموع الكثرة تدلّ على كثرة المرسلين قبل سيدنا محمد.

❖ **ما جاء على بناءي فُعْل وفُعْلان.**

إنّ أبنية جموع الكثرة كثيرة. فالبناءان (فُعْل وفُعْلان) من أبنية الكثرة التي جمعت بين المتماثلات في المادة اللغويّة، حيث سيتم تناول هاتين الصيغتين من خلال (عُمْي وعُمْيان)، مع بيان موقف علماء اللغة من دلالة البناءين (فُعْل وفُعْلان).

❖ **البناءان (فُعْل وفُعْلان) عند علماء اللغة.**

- **البناء (فُعْل)**: ذكر سيبويه البناء (فُعْل) يطرد في (أفْعَل وفَعْلاء)إذا كانا وصفين منفردين لمانع خَلْقِي، فجمع أكْمَر على كُمْر.....[1]

أمّا شرح التسهيل فجاء فيه:" إنّ من أمثلة جمع الكثرة: فُعْل، وهو لأفعل وفعلاء، وصفين متقابلين، نحو: أحمر حُمْر، ويقابله: حمراء، ويقال فيه أيضاً: حُمْر. أو منفردين، لمانع في الخلقة، نحو: أكمر وكُمْر، وقرناء وقُرْن ". [2]

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٧١.

[2] - شرح التسهيل لابن عقيل (المساعد على تسهيل الفوائد)، ٣ / ٤١٣.

- البناء (فُعْلان): وهذا البناء ورد سابقا الحديث بدلالته عند علماء اللغة، في حال الحديث عن الباب الأول من هذا المبحث.

❖ **ما جاء على البناءين (فُعْل وفُعْلان)، الجمعان(عُمْي وعُمْيان).**

❖ **الجمعان:(عُمْي وعُمْيان)، في معاجم اللغة.**

عَمِيَ:" العَمَى: ذهاب البصر كله، وفي الأزهري: من العينين كلتيهما، عَمِيَ يعْمَى عمىً فهو أعمى... قال الليث: رجل أعمى وامرأة عمياء، ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لأن المعنى يقع عليهما جميعا، يقال: عميت عيناه، وامرأتان عمياوان، ونساء عمياوات، وقوم عُمْيٌ. وتعامى الرجل أي أرى من نفسه ذلك. وامرأة عَمِيَةٌ عن الصواب، وعَمِيَة القلب، على فَعِلَة، وقوم عَمُون."[1]

❖ **الجمعان: (عُمي وعُمْيان)، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

لقد ورد هذا الجمع (عُمْيان) في مواطن متعددة من القرآن الكريم، إلاّ أنّ الباحثة اكتفت بموطنٍ واحدٍ لمناقشته وتحليله، وقد تمّ حصر هذا الجمع وإثباته في ملحق الرسالة. غير أنّه سيتم مناقشة هذا الجمع من خلال الآيتين الكريمتين إحداهما في سورة البقرة والأخرى في سورة الفرقان.

قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾.(الفرقان: ٧٣)

لقد فسّر صاحب الكشّاف الآية السابقة على النحو الآتي:" نفى الصمم والعمى، كما تقول: لا يلقاني زيد مسلما، هو نفي للسلام لا للقاء. والمعنى: أنهم إذا ذكروا بها أكبوا عليها حرصا على استماعها، وأقبلوا على المذكر بها وهم في إكبابهم عليها، سامعون بآذان واعية، مبصرون بعيون راعية، لا كالذين يذكرون بها فتراهم مكبين عليها مقبلين على من يذكر بها، مظهرين الحرص

---

[1] - لسان العرب، مادة (عَمِيَ)، ٩/ ٤٠٩.

الشديد على استماعها، وهم كالصم العميان حيث لا يعونها ولا يتبصرون ما فيها كالمنافقين وأشباههم."(١)

أمّا قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾.(١٨) فقد فسّر الرازي الآية الكريمة قائلاً: اعلم أنه لما كان المعلوم من حالهم أنهم كانوا يسمعون وينطقون ويبصرون امتنع حمل ذلك على الحقيقة فلم يبق إلا تشبيه حالهم لشدة تمسكهم بالعناد وإعراضهم عما يطرق سمعهم من القرآن وما يظهره الرسول من الأدلة والآيات بمن هو أصم في الحقيقة فلا يسمع، وإذا لم يسمع لم يتمكن من الجواب، فلذلك جعله بمنزلة الأبكم، وإذا لم ينتفع بالأدلة ولم يبصر طريق الرشد فهو بمنزلة الأعمى".(٢)

لقد حمل قوله تعالى:"صمٌ وعميان"، دلالة نفي الصمم والعمى عن العباد عند سماعهم لآيات الذكر، فنفي العمى عن عباده بدلالته الحقيقة لعضو الإبصار الحقيقي وذلك الدال (الجمع عميان)على المدلول (عضو الإبصار الحقيقي)، وجاء دالا على المناسبة الصوتية. أمّا الآية الثانية فالحديث فيها بدأ بقوله:(صمّ بكم عمي) . ففي لسان العرب كان القول بأنّ العمى مدلوله الحقيقي عمى البصيرة أي (القلب)، ويتضح من قول المفسّرين لتفسير الآية (فلا يرجعون) أي دلالة على الضلالة وفقدان البصيرة ؛ أي خروج الإيمان من أفئدتهم، ومن هنا تولدت الفروق في دلالة الاستخدام لجمعي الكثرة في سياقين مختلفين من النص القرآني؛ خدمةً للسياق في كل موضع، فالآية الأولى جاء الجمع (عُمْيان) على بناء (فُعْلان)، من الأبنية الدالة على الكثرة، بدلالة العضو الحقيقي، والآية الثانية جاء الجمع (عُمْي) على البناء (فُعْل) وهو من الأبنية الدالة على الكثرة أيضاً، ولكن المعنى الذي أفاده الجمع عمي هنا المعنى المجازي للإبصار وهو البصيرة وقد

---

[١] - الكشّاف، ٣ / ٣٤٥.

[٢] - مفاتح الغيب، ٢ / ٣١٤.

تدل على عمى العين لأنه يوجد إرتباط بين الصم والبكم والعمي، من باب المناسبة الصوتية، ودلالة البنائين تتضح أنها حاملة معنى الكثرة من حيث العدد، فكم من عين رأت دلائل قدرة الله فأنكرتها بشدة وكم من عقل فكّر في ملكوت وحادَ عن جادّة الصواب.

❖ ما جاء على بناءي فِعال وفُعَل.

البناءان (فِعَال وفُعَل) فقد عدّهما علماء اللغة من أبنية جموع التكسير للكثرة، وفي هذه الجزئية من الدراسة ستتناول الباحثة دلالة هذين البناءين عند علماء اللغة، وتوظيفه لتوضيح ما انطبق عليهما من جموع في ضوء السياق القرآني.

❖ البناءان فِعال وفُعَل عند علماء اللغة.

- **البناء (فِعال)**: لقد أشارت الباحثة إلى هذا البناء فيما سبق عند الحديث عن دلالة البناءين (فِعَال وفعيل).

- **البناء (فُعَل)**: أمّا البناء (فُعَل) يشير سيبويه إلى دلالته أنّ ما كان مفرده على وزن (فَعْلَة) ولم يقصد من الجمع بالمؤنث قلنا: دُوَل.[١]

ودلالة (فُعَل) عند صاحب الفيصل في ألوان الجموع أنّه ما كان على وزن فَعْلة، وبشرط أن يكون اسماً مفرده فإنّه يصاغ على (فُعَل)، من نحو قولنا: غرفة: غُرَف، وشرقة: شُرَف، وحجة: حُجَج، وزُلْفة: زُلَف.[٢]

وأشار صاحب شرح شافية ابن الحاجب أنّ ما كان مفرده على وزن (فُعْلَة) والقصد منه الكثرة، يصاغ على (فُعَل)، نحو: غُرَف، ورُطَب.[٣]

---

[١] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٤٩ و ٥٨٠. وينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠١ -١٠٢. و ١٠٧ – ١٠٨.

[٢] - ينظر: الفيصل في ألوان الجموع، ص ٥٠ - ٥٢.

[٣] - ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ١٠٥ و ١٠٩.

❖ ما جاء على بناءي (فِعال) و(فُعَل) الجمعان (ظِلال) و(ظُلَل).

❖ **الجمعان ظِلال وظُلَل في معاجم اللغة.**

ظلل:" ظل الجنة، ولا يقال فَيْؤها، لأن الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك فيء، إنما هي أبدا ظل، ولذلك قال عز وجل: ﴿ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾[1]؛ أراد وظلها دائم أيضا؛ وجمع الظل أظلال وظلال وظلول."[2]

تجد الباحثة أنّ المعجميين جمعوا (الظل) على أكثر من بنية جمع جاء فمنها ما كان على (أفعال) و(فِعَال) و(فعول) وكلّها دالة على الكثرة.

❖ **الجمعان ظِلال وظُلَل في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

ورد الجمع (ظلل) في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، في حين الجمع (ظلال) ورد في عدة مواضع من القرآن الكريم، فقامت الباحثة بتحليل ودراسة الآيتين التاليتين.

قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾. (الرعد:١٥)

فقد ذكر الزمخشري:" ينقاد لله جميع من في السموات والأرض لإحداث ما أراده فيهم من أفعاله، شاءوا أم أبوا. ولا يقدرون أن يمتنعوا عن إرادته، وكذلك تنقاد له ظِلالُهُمْ، حيث تتصرف على مشيئة الله في الامتداد والتقلص، والفيء والزوال."[3]

أشار ابن عاشور إلى دلالة الجمع (ظلال):" بالعموم المستفاد من (مَنْ) الموصولة عموم عرفي يراد به الكثرة الكاثرة. حيث المقصود من طوعا وكرها تقسيم أحوال الساجدين لله هم وظلالهم."[4]

---

[1] . سورة الرعد، آية ٣٥.

[2] - لسان العرب، مادة (ظلل)، ٨ / ٢٦١..

[3] - ينظر: الكشّاف، ٢ / ٥٢١.

[4] - ينظر: التحرير والتنوير، (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، الطاهر بن محمد بن عاشور، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، د. ط، ١٩٦٥ م، ٣/ ١١٠.

وعن قوله تعالى: ﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ .(الزمر:١٦) فقد ذكر الزمخشري أنّ:" الله جعل من تحتهم أطباق من النار هي ظُلَلٌ لآخرين ذلِكَ العذاب هو الذي يتوعد الله بِهِ عِبادَهُ ويخوّفهم؛ ليجتنبوا ما يوقعهم في عذابه."[١]

ولم يختلف ابن عاشور عن الزمخشري في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾ . حيث يرى:" الظلل: اسم جمع ظلة، وهي شيء مرتفع من بناء أو أعواد مثل الصفة يستظل به الجالس تحته، مشتقة من الظل لأنها يكون لها ظل في الشمس وعبّر عن طبقات النار بالظلل إشارة إلى أنهم لا واقٍ لهم من حر النار على نحو تأكيد الشيء بما يشبه ضده، وقوله لهم ترشيح للاستعارة. وأما إطلاق الظلل على الطبقات التي تحتهم فهو من باب المشاكلة ولأن الطبقات التي تحتهم من النار تكون ظللا لكفار آخرين لأن جهنم دركات كثيرة".[٢]

ترى الباحثة أنّ دلالة العدد في الآيتين السابقتين لا تخرج عن الكثرة، فالملاحظ من سياق الآيتين أنّ الجمع (ظلال) يشتمل على دلالة الاتساع والشمول للجميع بالاسم الموصول (مَنْ). حيث جميع من في السموات والأرض وظلالهم تسجد لأمر الله طوعاً أم كرهاً. إذْ إن هذا الجمع على وزن (فِعَال) في هذه الآية كان يشير إلى العلاقة بين الخلق والخالق. في حين الجمع المقابل (ظلل) يحدد بفئة معينة وهي فئة من كفر بأنْ يجعل الله عليهم ظلل من فوقهم ومن تحتهم وهي تحمل دلالة العدد الذي لا حصر له أيضاً. وقد ربط هذا الجمع بـ (طبقات)؛ لتكون الطبقات التي تحتهم ظلل أخرى لكفّار آخرين موجودين في طبقة أخرى من جهنم، فيكون الجمع على وزن (فُعَل) للدلالة على العلاقة بين الكافرين ببعضهم وبمنازلهم.

---

[١] - ينظر: الكشّاف، ٤ / ١٢٠.

[٢] - التحرير والتنوير، ٢٣ / ٣٦١ - ٣٦٢.

❖ ما جاء على بناءي فُعَّال وفَعَلَة.

(فُعَّال وفَعَلة) من أبنيةِ الكثرة، وهي أبنيةٌ قياسية، واجتمعت هذه الأبنيةُ في باب ما جاء على بنائين تجمعهم مادّة لغويّة واحدة، ولا بدّ من خصوصية في الاستخدام لكل من البناءين ستتضح لدينا من خلال نماذج الدراسة والمقابلة.

❖ البناءان (فُعَّال وفَعَلَة) عند علماء اللغة.

- البناء (فُعَّال): إنّ ما كان من الصفات وعدد حروفه أربعة فإنّه يجري تكسيره على (فُعّال)، نحو: شهّاد، جُهّال، غُيّاب، ومن أمثلة فُعَّال: حُسّان وكُرّام.[1] كما أورد صاحب شرح الكافية جموعاً للكثرة على وزن (فُعّل)، نحو: صوَّم يشاركه البناء (فُعّال) قياساً في المذكر، نحو: صوّام. [2]

- البناء (فَعَلَة): وقد ذكر سيبويه أنّ ما كان فاعلاً فإنّه يكسّر على (فَعَلة)، نحو: فَسَقَة، وبَرَرة.[3] وذكر صاحب شرح الكافية الشافية أنّ جمع الكثرة (فَعَلة) منه قياسي فما كان على بناء فاعل صحيح اللام وصفة لمذكر عاقل كان جمعه على (فَعَلة)، نحو: سَفَرة وبَرَرة وفَجَرة وسَحَرة.[4]

❖ ما جاء على البناءين (فُعَّال) و(فَعَلَة)، الجمعان (فُجَّار وفجرة).

❖ الجمعان (فُجَّار وفجرة) في معاجم اللغة.

فَجَرَ:" أفجر الرجل إذا جاء بالفجر، وهو المال الكثير، وأفجر إذا كذب، وأفجر إذا عصى، وأفجر إذا كفر. والفجر: كثرة المال... والفاجر: الكثير المال، وهو على النسب. وفجر الإنسان يفجر فجرا وفجورا: انبعث في المعاصي، والفُجّار: جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وفجر

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣١.

[2] - ينظر: شرح الكافية الشافية، ٣ / ٢٦٨. ينظر: شرح التسهيل لابن عقيل (المساعد على تسهيل الفوائد)، ٣ / ٤٣٧.

[3] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٣١.

[4] - ينظر: شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٦٦.

الرجل بالمرأة يفجر فجورا: زنا. وفجرت المرأة: زنت. ورجل فاجر من قوم فجَّار وفَجَرَة، وفجور من قوم فُجُر، وكذلك الأنثى بغير هاء؛ ويقول الله عز وجل: ﴿ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾[1]؛ أي يقول سوف أتوب؛ ويقال: يكثر الذنوب ويؤخر التوبة، وقيل: معناه أنه يسوف بالتوبة ويقدم الأعمال السيئة؛ قال: ويجوز، والله أعلم، ليكفر بما قدامه من البعث."[2]

❖ **الجمعان (فُجَّار وفَجَرَة) في ضوء السياق القرآني، وفي كتب التفسير.**

لقد ورد الجمع (فجرة) في موضع واحد في القرآن الكريم وهو في (سورة عبس) في حين الجمع(فُجَّار)، ورد في ثلاث سور وهي (ص، الانفطار، المطففين)، فقامت الباحثة بتحليل ودراسة الآيتين التاليتين:

وفي قوله تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾.(المطففين: ٧) ذكر الصابوني أنّ (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) تعني كي يرتدع هؤلاء المطففون عن الغفلة عن البعث والجزاء، فإن كتاب أعمال الأشقياء الفجار، لفي مكان ضيّق في أسفل سافلين.[3]

وعند صاحب مدارك التنزيل وحقائق التأويل:" (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفجارِ لَفِي سِجِّينٍ) أي ليرتدع هؤلاء المطففون عن الغفلة عن البعث والجزاء، فإن كتاب أعمال الأشقياء الفجار، لفي مكان ضيّق في أسفل سافلين ".[4]

---

[1] - سورة القيامة، آية ٥.

[2] - لسان العرب، مادة (فَجَرَ)، ١٠ / ١٨٨.

[3] - ينظر: صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني – القاهرة، ط ١، ١٩٩٧م، ٣ / ٥٠٧.

[4] - مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، أبو البركات عبد الله حافظ الدين النسفي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥ م، ٣ / ٦١٤.

وعن قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾ .(٤٢) فقد ذكر الطبري أنّ الكفرة الفجرة هذه صفاتهم يوم القيامة فهم الكفرة بالله، فلقد كانوا الفجرة في دينهم في الحياة الدنيا لا يبالون بما ارتكبوا من محرّمات فجزاهم الله بسوء أعمالهم ما أخبر به عباده.[1]

وأشار الرازي إلى ثلاث فئات في تفسير الآية الكريمة فلقد:" دلت على أنّ أهل العقاب هم الكفرة، وثبت بالدليل أنّ الفُسّاق من أهل الصلاة ليسوا بكفرة، وإذا لم يكونوا من الكفرة كانوا من أهل الثواب، وذلك يدّل على أنّ صاحب الكبيرة يعاقب، ودلت هذه الآية على أنّ كلَّ مَنْ يعاقب فإنه كافر، فيلزم أنّ كلَّ مذنب فإنّه كافر والجواب: أكثر ما في الباب أنّ المذكور هاهنا الفريقان، وذلك لا يقتضي نفي الفريق الثالث".[2]

ترى الباحثة أنّ دلالة العدد في الآيتين السابقتين لا تخرج عن الكثرة فالملاحظ من سياق الآيتين أنّ الجمع (فُجّار) يشتمل على دلالة الاتساع والشمول في حين أنّ الجمع (فجرة) يُعدُّ بفئة معينة وهي فئة الفجرة في دينهم بالحياة الدنيا وهم الذين وُسِموا بالكفرة يوم القيامة، وتلحظ أيضا مجيئهما لمناسبة لفاصلة القرآنية.

---

[1] - ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، ٢٤ / ٢٣٤.

[2] - مفاتح الغيب (التفسير الكبير)، ٣١ / ٦٢.

المبحث الثالث

المتماثلات على جموع القلة والكثرة

☒ ما كان القلة والكثرة على بناءين.

❖ (فعول وأفعل)، نحو: (عيون وأعين) ونحو: (نفوس وأنفس).

❖ (أفعال وفعلى)، نحو: (أموات وموتى).

❖ (فِعْلة وفِعْلان)، نحو: (إخوة وإخوان).

❖ (أفعلة وأفاعل)، نحو: (أسورة وأساور).

❖ (فعول وأَفْعل)، نحو: (شهور وأشهر).

❖ (فعول وفُعْلان)، نحو: (ذكور وذكران).

☒ ما كان منه على ثلاثة أبنية.

❖ (فعول وأفعال وفعلاء)، نحو: (شهود أشهاد وشهداء).

❖ (أفعال وأفعل وفِعَل)، نحو: (أنعام وأنعم ونِعَم).

المبحث الثالث

المتماثلات على جموع القلة والكثرة.

في هذا المبحث تقدم الباحثة الحديث عمّا ورد في القرآن الكريم من المتماثلات في المادة اللغوية، وجمعت بين الجمعين في بنائها، وسيتم تناوله بالوقوف على دلالة المادة في معاجم اللغة، ومن ثمّ دلالة هذه الأبنية عند علماء اللغة، وآراء علماء التفسير والمفسّرين.

❖ **ما كان القلة والكثرة فيها على بناءين.**

الكلمات في العربية جاءت في أبنيتها ما جمع بين مادة لغوية لبناءين مختلفين في دلالة الأصل فيها القلة والكثرة، وسيتم تناول هذه الأبنية التي جمعتها المادة اللغوية الواحدة والتفريق بينهما من حيث الاستخدام و دلالة الأصل وما دلت عليه في سياق الآيات الكريمة وخدمتها للمعنى المقصود من هذا البناء.

❖ **ما جاء على بناءي فُعُول وأَفْعُل.**

يعدُ البناء (فعول) من أبنية التكسيّر الدالة على الكثرة، ويُعدُ البناء (أفعل) من أبنية التكسير الدالة على القلة في أصل اللغة، ولا بُدَّ من التعريج على آراء علماء اللغة في حقيقة دلالتها اللغوية.

❖ **(فُعُول وأَفْعُل) عند علماء اللغة.**

- **البناء (أَفْعُل)**: لقد أشارت الباحثة إلى هذا البناء فيما سبق عند الحديث في المبحث الأول عن دلالة البناءين (أفعل وأفعال) في الفصل الثاني، المبحث الأول. **والبناء(فعول)**: أيضاً سبقت الإشارة عنه فيما سبق عند الحديث عن دلالة البناءين (فعول وفعلان) في المبحث الثاني، من الفصل الثاني.

❖ ما جاء على بناءي (فُعول) و(أَفْعُل)، الجمعان (عيون وأعين) والجمعان (نفوس وأنفس).

- الجمعان (عيون وأعين) في معاجم اللغة.

عين:" العين: حاسة البصر والرؤية، أنثى، تكون للإنسان وغيره من الحيوان. قال ابن السكيت: العين التي يبصر بها الناظر، والجمع أعيان وأعين والكثير عيون."[١]

الناظر إلى المعنى اللغوي يجد أنّ للمفردة (عين) جموعاً كثيرة منها ما كان على أفعال، وأفعل، وأفعلات. وترى الباحثة أنّ ابن السكيت خَصَّ ما كان على (فعول) (عيون) للدلالة على الكثرة.

❖ الجمعان (عيون وأعين) في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.

تتناول الباحثة هذين الجمعين (عيون وأعين)، وذلك باختيار آيتين من آيات القرآن الكريم كنموذجٍ للدراسة والتحليل.

قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴾. (يس: ٣٤) وقوله عز وجل:" ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون). (الأعراف: ١٩٥) هاتان الآيتان تمثلان نموذجاً مختلفاً في تناول الجموع فآية سورة الأعراف تمثل بناء القلة (أعين)، وآية من سورة يس التي تمثل بناء الكثرة (فُعُول)، لكن هل بقيت هذه الأبنية على دلالة ما وضعت له في الأصل أمْ خرجت عنه؟

---

١ - لسان العرب، مادة (عين)، ٩ / ٥٠٤.

يرى الألوسي أنّ (العيون) جاءت للدلالة على الكثرة وقد أثبت ذلك بأنّ (فجرّنا) كانت مضعفة ودالة على المبالغة لتناسب كثرة العيون وينابيع الماء.[1]

وذهب المذهب ذاته الصابوني، فهو يرى أنّ قوله تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴾ ؛ أي جعل الله تعالى فيها الكثير من ينابيع المياه العذبة، والأنهار السارحة التي تكون شفاء الكثير من البلدان.[2] وبذلك تكون اللفظة (عُيُون) التي على وزن (فُعُول) دالّة على التكثير والمبالغة.

أمّا قوله تعالى: ﴿ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ﴾. (الأعراف: ١٩٥)

يرى الصابوني أنّ قوله تعالى:(أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا)؛ أي هل لهم أعينٌ تبصر بها الأشياء؟ والغرض بيان جهلهم وتسفيه عقولهم في عبادة جمادات لا تسمع ولا تبصر ولا تغني عن عابدها شيئاً لأنها فقدت الحواس وفاقد الشيء لا يعطيه.[3] ولذلك عبّر عن (أَعْيُن) عن حواس الآلهة بالآية الكريمة بجموع القلة (أَعْيُن، آذان، أَرْجُل) للدلالة على منزلتها الدونية وتحقيرها .

ويؤيد صاحب أحكام القرآن هذا القول ويرى أنّ مَنْ عبد مَنْ له جارحة أهون من عبادة الأصنام التي لا تمتلك شيئاً من الحواس فكلمة (أَعْيُن)، لا تعني شيئاً بالنسبة لذلك جمعت جمع قلة.[4] وأيدهم في ذلك ابن عاشور.[5]

---

١ - ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د. ط، ١٩٨٠ م، ١٢ / ٨.

٢ - ينظر: صفوة التفاسير، ٣ / ١٢.

٣ - السابق، ١ / ٤٥٣.

٤ - ينظر: أحكام القرآن، أحمد علي أبو بكر الرازي الجصّاص الحنفي، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ٢٠٠٣ م، ٤ / ٢١٣.

٥ - التحرير والتنوير، ٨ / ٢٢٢ – ٢٢٣.

ونجد في سياق الآيتين السابقتين تماثلا في المادّة اللغويّة التي جمعت بين (عُيون وأعْيُن)، فعند النظر في كتب التفسير نلحظ أنّ الألوسي والصابوني لم يختلفا في توجيه معنى الآية الأولى وهي جمع (عَيْن) على (عُيون)، حيث اثبتا دلالة الكثرة التي يحملها البناء (فُعول)، بأنَّ الله عز وجل فجّر فيها الكثير من الينابيع والأنهار، التي لا حصر لها ولا عدد. وهنا تجد الباحثة أنّ البناء (فُعول) لم يخرج عمّا وضع له في أصل اللغة لدلالة الكثرة. في حين أنّ جمع (عَيْن) على (أعْين) في الآية الثانية التي على زنة (أفْعُل) الذي وضع في أصل اللغة للقلة، ونلحظ بأنّ علماء التفسير لهذه الآية لم يختلفوا أيضاً في توجيه معنى الآية الكريمة وهي أنّ هذه الأصنام التي يتخذونها إلهاً من غير الله لا تمتلك من الجوارح التي تقدم بها النفع والضر لنفسها أو لعابديها. فهي جمادات لا روح فيها لذلك جاء ما دعا بالوزن (أفْعُل) للدلالة على القلة لتحقير تلك الآلهة من اللفظ (أعين). وترى الباحثة أنّ البناءين في هاتين الآيتين لم يخرجا عمّا وضعا له.

❖ **الجمعان (نُفوس وأنْفُس) في معاجم اللغة.**

نَفَسَ: "النفس: الروح، قال ابن سيده: وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب، قال أبو إسحق: النفس في كلام العرب يجري على ضربين: أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه، والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته، تقول: قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الإهلاك بذاته كلها وحقيقته، والجمع من كل ذلك أنفس ونفوس" [1]

❖ **الجمعان (نُفوس وأنْفُس) في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

لقد ورد الجمعان (نُفوس وأنْفُس) في السياق القرآني إلاّ أنّ الجمع (نُفوس) ورد مرتين فقط، في حين تكرر ورود الجمع (أنْفُس) في مواطن متعددة من القرآن الكريم. غير أنّ الباحثة ستكتفي بتحليل نموذجٍ واحدٍ على هذا الجمع مستعينة بكتب التفسير لتتمكن من المقابلة بين صيغتي الجمع

---

[1] - لسان العرب مادة (نفس)، ١٤ / ٢٣٥.

والتوجيه نحو حقيقة الدلالة التعبيرية التي يؤديها الجمعان. وقد اختارت الباحثة الجمعين من السورة نفسها لتكون الملاحظة أدق في تفريق النص القرآني لاستخدام هذا الجمع هنا وليس الآخر، والعكس.

قال تعالى في سورة الإسراء: ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾.(٧) وقوله تعالى: ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾.(٢٥)

يقول الزمخشري في تفسير الآية الأولى:" أنّ الإحسان والإساءة: كلاهما مختص بأنفسكم، لا يتعدى النفع والضرر إلى غيركم."[١]

في حين ذهب الرازي إلى تفسيرها بقوله:" أنَّ الله تعالى حكى عنهم أنهم لما عصوا سلط عليهم أقواما قصدوهم بالقتل والنهب والسبي، ولما تابوا أزال عنهم تلك المحنة وأعاد عليهم الدولة، فعند ذلك ظهر أنهم إن أطاعوا فقد أحسنوا إلى أنفسهم، وإن أصروا على المعصية فقد أساؤا إلى أنفسهم، وقد تقرر في العقول أن الإحسان إلى النفس حسن مطلوب، وأن الإساءة إليها قبيحة."[٢]

الناظر إلى الأقوال السابقة يجد أنّ جمع (نفس) على (أنفس / أَفْعُل) يدل على الكثرة وإن كان في أصله دالاً على القلة، ولذلك أن الأمر لا يتجاوز الإنسان نفسه فلا يكون أي علاقة بينه وبين آخر سواء أكان ذلك بالنفع أو بالضرر، ودلالتها على الكثرة جاءت من كثرة المخاطبين في هذه الآية، فالخطاب عام لجميع المسلمين.

---

[١] - الكشاف، ٣ / ٤.

[٢] - مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ٢٠ / ٣٠١.

أمّا تفسير قوله تعالى: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾. فقد ذهب الرازي إلى أنَّ الله تعالى عالم بأحوال القلوب، فإنْ كانت تلك الهفوة والزلة بحق الوالدين ليست لأجل العقوق بل ظهرت بمقتضى الجبلة البشرية فكان لها محل الغفران عنده.[1]

وذهب البيضاوي في تفسيرها فقال: (رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ) من قصد البر إليهما واعتقاد ما يجب لهما من التوقير، وكأنه تهديد على أن يضمر لهما كراهة واستثقالاً."[2] وعلى عكس الجمع (أَفْعُل) الدال على القلة الجمع على (فُعول) / نُفوس) الدال على الكثرة فإن العلاقة تكون بين الإنسان وغيره كوالديه في هذه الآية سواء أكان بالنفع أو بالضرر؛ أي بالإحسان أو بالعقوق.

يتضح لنا مما سبق أنّ ما تضمنته الآراء المتعددة عند المفسرين توضح دلالة الجمع (أنْفُس)، الذي على وزن (أفْعُل) وهو بناء وضع في الأصل لدلالة القلة، فتجد الباحثة من أقوال المفسّرين أنّ أولئك العباد الذين أساؤا في أعمالهم فهو لأنفسهم وإن أحسنوا فلها، فحال العباد يوضح لنا الفئة المُخَاطَبة وهي العباد جميعهم، فمنْ أحسن ومَنْ أساء، وهذه الفئة تدل على ما لا عدد له، وترى الباحثة أنّ الجمع (أنْفُس) خرج عن حقيقة دلالته من القلة إلى الكثرة، أمّا الجمع (نُفوس) المقابل هل بقي داالا على الكثرة أمْ خرج عنها ليخدم سياق الآية الثانية من سورة الإسراء؟ وعند النظر إلى دلالة الجمع (نُفوس) فيمكن القول بأنّ خطاب الله تعالى لفئة الأبناء مهدداً إياهم من عقوق الوالدين، وأنّه يعلم ما تخفيه النفوس داخلها من حقيقة البر أو السبب من وراء العقوق، بالتعبير (نُفوس) الذي للكثرة في أصله، وهو اسم يحمل دلالة العدد الذي لا يعدُّ ولا يحصى أي

---

[1] - ينظر: مفاتح الغيب، ٢٠ / ٣٢٨.

[2] - أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار الجيل، بيروت - لبنان، د. ط، ١٩١١ م، ٣ / ٢٥٣.

أعداد لا حصر لها، وهنا تأتي دلالة الجمع (نفوس) للكثرة أيضاً. ومن المؤكد أنّ الحكمة الإلهية اقتضت استخدام هذا الجمع بدلالته الحقيقة.

❖ **ما جاء على بناءي أَفْعال وفَعْلَى.**

هذان البناءان مما ورد عليهما جموع تكسير جمعت ما بين القلة والكثرة في أبنيتها، وسيتم تناول هذين البناءين عند علماء اللغة للوقوف على دلالتهما اللغوية.

❖ **البناءان (أَفْعال وفَعْلَى) عند علماء اللغة.**

- **البناء (أَفْعال)**: فقد أشارت الباحثة إلى هذا البناء فيما سبق عند الحديث في المبحث الأول عن دلالة البناءين (أَفْعُل وأَفْعَال)، في الفصل الثاني المبحث الأول.

- **أمّا البناء (فَعْلى)**: قياسي، ذكر صاحب الكتاب أنّ ما كان على (فَعيل)، إذا كان في معنى (مفعول) فهو في المؤنث والمذكر سواء وهو بمنزلة فعولٍ، ولا تجمعه بالواو والنون، كما لا تُجْمع فَعُول فإنّ تكسيره للكثرة يكون على (فَعْلى)، نحو: قتيل وقتلى.[1]

وأشار صاحب الشافية في التصريف إلى أنّ المفرد إذا كان على وزن(فعيل) بمعنى (مفعول) فإنّه يكسّر على (فَعْلى)، نحو: جرحى وأسرى وقتلى وجاء أسارى ومرضى محمول وهلكى وموتى.[2]

وذهب المذهب نفسه صاحب شرح الكافية الشافية إلى حقيقة دلالة البناء (فَعْلى)، بقوله: أمثلة الكثرة (فعلى)، من نحو: قتيل قتلى، وجريح جرحى، ومريض مرضى، وأسير أسرى.[3]

---

[1] - ينظر :الكتاب، ١ / ٦٤٧. والمناهل الصافية، ٢ / ٣٠.

[2] - ينظر: الشافية في علم التصريف، عثمان بن عمر بن أبي بكر، ابن الحاجب الكردي المالكي، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة المكرمة، ط ١، ١٩٩٥م، ١ / ٥٠.

[3] - ينظر: شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٦٦.

يتضح مما تقدم أنّ علماء اللغة متفقون ولا خلاف بينهما في حقيقة دلالة (فعلى)، أنّها وضعت في اللغة في أصلها للكثرة.

- **ما جاء على بناءي(أفْعال وفَعْلَى) الجمعان: (أمْوات ومَوْتَى).**
- **الجمعان (أمْوات ومَوْتَى) في معاجم اللغة.**

مَوَتَ: " رجل ميِّت وميْت؛ وقيل المَيْت الذي مات، والميِّت والمائت: الذي لم يمت بعد. وحكى الجوهري عن الفراء: يقال لمن لم يمت إنّه مائت عن القليل، وميِّت، ولا يقولون لمن مات: هذا مائت. قيل: وهذا خطأ، وإنما ميِّت يصلح لما قد مات، ولما سيموت." [1] مَاتَ الإِنْسَانُ يَمُوتُ مَوْتاً، وماتَ يَماتُ... مَاتَ يَمُوتُ، والأَصْلُ فِيهِ مَوِتَ بالكَسْرِ يَمُوت. فَهُوَ مَيْتٌ، بالتَّخْفيف، ومَيِّتٌ، بِالتَّشْدِيدِ،... وماتَ ضِدُّ حَيِيَ.[2]

- **الجمعان (أمْوات ومَوْتَى) في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

تتناول الباحثة هذين الجمعين في السياق القرآني، والنموذج الذي تَمَّ اختياره كان من سورة آل عمران للآيتين (٤٩، و١٦٩)، حيث ورد الجمع (موتى) في الآية (٤٩)، والجمع (أموات) في الآية (١٦٩)، وسيتم تناول هذه الجموع عند الوقوف على آراء مختلفة للمفسرين والموازنة بينها ومحاولة التوجيه. وستحاول الباحثة الوصول إلى تفسير دلالة الاستخدام لهذين الجمعين في النص القرآني الحكيم.

---

[1] - لسان العرب، مادة (موت)، ١٣ / ٢١٨.

[2] - ينظر: تاج العروس، الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد حسيني، المطبعة الخيرية، القاهرة، د.ط، ١٨٨٨ م، مادة (موت)، ٢٠ / ٥٦٧.

يقول تعالى في سورة آل عمران: ﴿ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾. (٤٩) وقوله عز وجل: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾. (١٦٩)

وقد أشار الرازي في مفاتح الغيب إلى أنّ تفسير قوله تعالى في الآية الأولى يحمل حديثة عن أحد أنواع المعجزات وهي إحياء الموتى بإذن الله تعالى، حيث كان عيسى عليه السلام يحيي الأموات بقوله: يا حي يا قيوم، فأحيا عاذر، وكان صديقا له، ودعا سام بن نوح من قبره، فخرج حيا، ومرّ على ابن ميت لعجوز فدعا الله، فنزل عن سريره حيا، ورجع إلى أهله وولد له، وقوله بإذن الله رفع لتوهم من اعتقد فيه الإلهية.[1]

كما فسّر القرطبي قوله تعالى:(وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ) فقال:" أراهم الله المعجزة من جنس ذلك (وأحيي الموتى بإذن الله) قيل: أحيا أربعة أنفس: العاذر: وكان صديقا له، وابن العجوز، وابنة العاشر وسام بن نوح." [2]

وفسّر صاحب الكشّاف الآية الثانية بقوله إنّ الخطاب موجّه للرسول صلى اللّه عليه وسلم، ولكن هذا الخطاب شامل لغيره من المؤمنين بأنّ الذين قُتِلوا أو قتلوا أنفسهم في سبيل الله ليسوا بأموات بل هم أحياء.[3] أي أنّ الشهداء هم أحياء سواء على الصعيد الروحاني أم على الصعيد الجسمي.

---

[1] - ينظر: مفاتح الغيب (التفسير الكبير)، ٨ / ٢٢٩.

[2] - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، ٤ / ٩٥.

[3] - ينظر: الكشّاف، ١ /٣٨٦.

في حين وجّه الرازي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾. بقوله:" اعلم أن ظاهر الآية يدل على كون هؤلاء المقتولين أحياء، فإما أن يكون المراد منه حقيقة أو مجازا، فإن كان المراد منه هو الحقيقة، فإما أن يكون المراد أنهم سيصيرون في الآخرة أحياء، أو المراد أنهم أحياء في الحال، وبتقدير أن يكون هذا هو المراد، فإما أن يكون المراد إثبات الحياة الروحانية أو إثبات الحياة الجسمانية، فهذا ضبط الوجوه التي يمكن ذكرها في هذه الآية." [1]

وبناءً على ما تَقَدَّم ذكره ترى الباحثة أنّه لا بُدَّ من وجه لخصوصية النص القرآني في استخدام الجمع (فَعْلى) في الآية الأولى الذي في أصله وضع للكثرة، نلحظ من خلال آراء المفسّرين في تفسيرها أنّها تحمل دلالة مغايرة عمّا وضعت له في أصل اللغة، حيث اجمع علماء التفسير في ذكر عدد معجزة الإحياء التي قام بها عيسى عليه السلام وهي أربعة، فدلالة العدد أربعة في اللغة دالّ على القلة؛ لأنّه ما دون العشرة، وبذلك تلحظ الباحثة خروج البناء (فَعْلَى) عن مدلولها الأصلي. في حين إنْ وقفت الباحثة عند آراء المفسّرين في تفسير الآية الثانية من السورة فالجمع الوارد (أمْوات)، وهو على وزن (أفْعَال) الذي في أصله وضع للقلة، فإجماع علماء التفسير على أنّ تفسير الآية بأنّ الذين قتلوا في ساحة القتال هم أحياء لا أموات سواء أكانت الحياة فيهم روحية أم جسدية، فهي تحمل دلالة العدد الذي لا حصر له، وهذا مخالف لدلالة البناء (أفْعَال) في أصله، فترى أنّ البناء (أفْعَال) أيضاً خرج عمّا وضع له.

---

[1] - مفاتح الغيب (التفسير الكبير)، ٩ / ٤٢٥.

❖ **ما جاء على بناءي فِعْلة وفِعْلان.**

جمع التكسير في العربية ضمّ أوزان للكثرة وأخرى للقلة، وهذا المبحث كما سبق وأشارت الباحثة؛ لتناول الجمع بين ما جاء للكثرة والقلة من المتماثلات في المادة اللغوية، أمّا في هذه الجزئية من الدراسة لا بدّ من تناول آراء علماء اللغة في البناءين فِعْلة وفِعْلان.

❖ **البناءان فِعْلة وفِعْلان عند علماء اللغة.**

- **البناء (فِعْلة)**: ذكر صاحب شرح الكافية الشافية في كتابه أنّ دلالته في الأصل للقلة حيث ذكر أنّ لجمع القلة من أبنية التكسير أربعة، وهي: أَفْعُل وأَفْعال وأَفْعِلَة وفِعْلَة.[1]

ولم يطرد البناء (فِعْلَة) في شيء من الأبنية، وإنما هو محفوظ في نحو: وَلَد وِلْدَة، وفتى فتية،... [2] وقيل في هذا الوزن:" لا يطرد في شيء من الأوزان، وإنما هو مقصور على ما ورد عن العرب، محفوظ في ستة أوزان". [3]

ويرى صاحب كتاب شرح التسهيل أنّ البناء (فِعْلَة) من أوزان القلة، في حين ابن السرّاج يرى أنّها من أسماء الجمع.[4]

بناءً على ما سبق يُلحظ أنّ للغويين آراء في هذين البناءين، وأن أوزان القلة كلّها قياسية إلاّ (فِعْلَة) فهي سماعية، ويرى ابن السراج أنّ هذا البناء من أسماء الجمع وليس بناء قلة.

- **أمّا البناء (فِعْلان)**: ذكر سيبويه في كتابه أنّ ما كان المفرد منه على وزن (فَعَل) وأردت منه بناء أكثر العدد كسّرته على (فِعْلان)، نحو: جيران وقيعان وتيجان.[5]

---

[1] - ينظر: شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٥٢.

[2] - ينظر: شرح ألفية ابن مالك، ص ٧٧٠ – ٧٧١.

[3] - الفيصل في ألوان الجموع، ص ٤٤.

[4] - ينظر: شرح التسهيل (المساعد على تسهيل الفوائد)، ٣ / ٣٩٣.

[5] - ينظر: الكتاب، ١ / ٥٩٠.

وكان لصاحب شرح شافية ابن الحاجب قوله حيث يرى أنّ ما كان على(فُعْل) مفرده وكان أجوف فلا يجمع للكثرة إلاّ على (فِعْلان)، نحو: عود عِيدان وحوت حيتان.[1]

❖ **ما جاء على البناءين (فِعْلة وفِعْلان)، الجمعان (إخْوَة وإخْوَان).**

❖ **الجمعان (إخْوَة وإخْوَان) في معاجم اللغة.**

أخا: " الأخ الواحد، والاثنان أخوان، والجمع إخوان وإخوة. قال تعالى: ﴿ فإن كان له إخوة ﴾([2]). وقوله تعالى: ﴿ أو بيوت إخوانكم ﴾([3]). وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة. وفي التهذيب: هم الإخوة إذا كانوا لأب، وهم الإخوان إذا لم يكونوا لأب."[4]

❖ **الجمعان (إخْوَة وإخْوان) في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

ورد الجمع (إخْوَة) في مواطن متعددة من القرآن الكريم، وكذلك الجمع المقابل له (إخْوَان)، إلاّ أنّ الباحثة تناولت آيتين من الآيات التي اشتملت على هذا الجمع إحداهما في سورة الحجرات، وذلك لأنّ الجمع (إخوة)، أقل وروداً في القرآن الكريم من الجمع (إخوان) وهكذا ورد في سورة الحجرات، وآثرت الباحثة أنْ تدرس الجمع (إخوان) في سورة التوبة لتكراره ثلاث مرات.

لقد ورد الجمع (إخوة) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾. (الحجرات: ١٠) كما ورد الجمع (إخوان) في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾. (التوبة: ١١)

فقد ذهب الزمخشري في تفسير (إخوة) بأنّ الإصلاح بين الإخوة الذين تربطهم أخوة الإيمان، وأنّ علاقة الإيمان هي السبب القريب والنسب اللاصق بين الأخوَة، ثم قد جرت عادة الناس على

---

[1] - ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ٢ / ٩٤.
[2] - سورة النساء، آية ١١.
[3] - سورة النور، آية ٦١.
[4] - لسان العرب، مادة (أخا)، ١ / ٩٠.

أنه إذا نشب مثل ذلك بين اثنين من إخوة الولادة، لزم السائر أن يتناهضوا في رفعه وإزاحته، ويركبوا الصعب والذلول مشيا بينهما، فالأخوة في الدين أحق بذلك وبأشدّ منه.[1]

يرى القرطبي أنّ (أخوة المؤمنين) تعني:" في الدين والحرمة لا في النسب، ولهذا قيل: أخوة الدين أثبت من أخوة النسب، فإن أخوة النسب تنقطع بمخالفة الدين، وأخوة الدين لا تنقطع بمخالفة النسب."[2] لذا جمع الله (أخ) على (إخوة) للدلالة على قوة الرابط بين المؤمنين وبأنه أقوى من قوة النسب والولادة.

أمّا قوله تعالى: ﴿وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾. فقد أشار القرطبي في كتابه الجامع لأحكام القرآن إلى أنّ توجيه (فإخوانكم)؛ أي فهم إخوانكم (في الدين). بتقدير المحذوف (هم).[3]

أمّا مذهب الزمخشري في تفسيرها: أنّ من كان إخوان برابط الدين وتابوا عن كفرهم ونقضهم للعهد "فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ"، بتقدير مبتدأ محذوف (هم إخوانكم).[4]

تستخلص الباحثة من التفسيرات السابقة أنّ الجمع (إخوة) الوارد في سورة الحجرات خرج عن دلالته الحقيقة، لتفيد القلة. فدلالته في معاجم اللغة جمع للمفرد (أخ) الذي تربطهم علاقة النسب والأخوة الحقيقة، وهذا ما أشار إليه ابن منظور و الأزهري. لكن من التفسيرات التي ذكرت الجمع إخوة جاء في سياق النص القرآني للحديث عمّن ربطتهم إخوة الدين. وهذه الدلالة التي أشار إليها المعجميون تحملها دلالة الجمع (إخوان)، ففي الآية الثانية ورد الجمع (إخوان) في سياق يصرح بأنّ المخاطبين مما تربطهم علاقة الدين وليس النسب بقوله تعالى:" إِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ"، وهذا يؤكد

---

[1] - ينظر: الكشّاف، ٤ /٢٥٤.

[2] - الجامع لأحكام القرآن، ١٦ / ٣٢٣.

[3] - ينظر: السابق، ٨ / ٨١.

[4] - ينظر: الكشّاف، ٢ / ٢٨٢.

أمرين: الأول خروج الجمع (إخوة) عن دلالته الحقيقية من القلة إلى الكثرة. والثاني: دقة آراء علماء اللغة في الفرق ما بين الجمعين.

❖ **ما جاء على البنائي أَفْعِلَة وأفاعِل.**

البناءان (أفعلة وأفاعل) من الأبنية التي جمعت بين متماثلين في المادة اللغوية الواحدة للقلة والكثرة في أصلهما، وهي أبنية قياسية. ولكي تتمكن الباحثة من الوقوف على حقيقة دلالتهما لا بدّ من الوقوف عند آراء علماء اللغة.

❖ **البناءان أَفْعِلَة وأَفاعِل عند علماء اللغة.**

- **البناء أفعلة**: يشير سيبويه إلى أنّ دلالة هذا البناء أنّ ما كان مفرده على (فِعَال) وأردت صياغة أدنى العدد فإنّه يصاغ على البناء (أَفْعِلَة)، نحو: حِمار أحمرة.[1]

وأكدَّ على هذه الدلالة في حقيقتها للبناء (أَفْعِلَة) أيضاً صاحب كتاب شرح التسهيل: أنّ ما كان مفرده (فعيل) فجمع القلة منه على (أَفْعِلَة)، نحو: رغيف أَرْغِفَة، وما كان على (فاعل) فجمعه على (أَفْعِلَة)، نحو: عامود: أَعْمِدَة.[2]

كما أشار صاحب شرح الكافية الشافية في كتابه إلى أنّ حقيقة دلالة هذا البناء وضع في أصله للقلة، حيث ذكر أنّ أبنية القلة أربعة وهي: أَفعال وأَفْعِلَة وفِعْلَة أَفْعُل.[3]

- **البناء أفاعِل**: أشار سيبويه إلى أنّ البناء (أفاعل) يكسّر عليه أبنية عِدَّة، نحو: (أَفْعُلة وأَفْعَل)، نحو قولنا: أيدٍ وأيادي. وكذلك (أَفْعُلة)، نحو: أنملة وأنامل، وأسورة وأساور. بالإضافة إلى ما

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٠١.

[2] - ينظر: شرح التسهيل (المساعد على تسهيل الفوائد)، ٣ / ٤٠٧.

[3] - ينظر: شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٥٢.

كان على وزن (أفْعَل)، نحو: أصغر وأسود، فإنّها تكسّر على (أصاغرة وأساودة) وهذه الأخيرة صفات تجري مجرى الأسماء.[1]

❖ ما جاء على البناءين (أفْعِلَة وأفاعِل)، الجمعان (أَسْوِرَة وأَسَاوِر).

❖ الجمعان (أَسْوِرَة وأَساوِر)، في معاجم اللغة.

سَوَرَ: " السُّوار والسُّوار القلب: سِوَار المرأة، والجمع أَسْوِرة وأساور، الأخيرة جمع الجمع، والكثير سُوْرٌ وسُؤُور؛ الأخيرة عن ابن جني، ووجهها سيبويه على الضرورة، والإسوار. كالسُّوَار، والجمع أساور. وقال عز وجل: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾[2].... السوار من الحلي: معروف. فإن أبا إسحاق الزجاج قال: الأساور من فضة، وقال أيضا: ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾[3]. قال: الأساور جمع أسورة وأسورة جمع سوار، وهو سوار المرأة وسوارها. قال: والقلب من الفضة يسمى سوارا، وإن كان من الذهب فهو أيضا سوار، وكلاهما لباس أهل الجنة."[4]

❖ الجمعان (أَسْوِرَة وأَساوِر)، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.

ورد الجمع (أساور) في مواطن متعددة في القرآن الكريم، إلاّ أنّ الباحثة تناولت آية من الآيات التي اشتملت على هذا الجمع وهي آية (٢٣) من سورة الحج، وذلك لأنّ الجمع (أساور) كان أكثر وروداً في القرآن الكريم من الجمع المقابل له (أسورة)، حيث آثرت الباحثة أن تدرس الجمع (أساور) في هذه السورة وذلك لورودها في سياق مختلف، وسيتم تناول الجمع (أسورة) في سورة الزخرف؛ لوروده فقط مرة واحدة ضمن الآية رقم (٥٣).

قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾. (الزخرف: ٥٣)

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦١٨ – ٦١٩. ينظر: ١ / ٦٤٤.

[2] - سورة الكهف، آية ٣١. سورة الحج، آية ٢٣. سورة فاطر، آية ٣٣.

[3] - سورة الأحزاب، آية ٥٣.

[4] - ينظر: لسان العرب، مادة (سور)، ٦ / ٤٢٨.

لقد فسّر صاحب الكشّاف الآية السابقة فقال:" إلقاء مقاليد الملك على موسى عليه السلام؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا تسويد الرجل سوّروه بسوار وطوّقوه بطوق من ذهب. وأساور جمع أسورة، وأساوير جمع أسوار وهو السوار."[1]

كما ذهب القرطبي في تفسيرها أنّ لـ (أسْوِرَة) قراءات عدة ومنها: قراءة حفص (أسورة) جمع سوار، كخمار وأخمرة. وقرأ أبي (أساور) جمع إسوار. وابن مسعود (أساوير). الباقون (أسورة) جمع الأسورة، فهو جمع الجمع. ويجوز أن يكون (أساورة) جمع (إسوار) وذكر قول أبي عمرو بن العلاء بأنّ واحد الأساورة والأساور والأساوير إسوار، وهي لغة في سوار.[2]

في حين وجّه ابن عاشور ذلك بأنّ الله ألقي عليه من السماء أساورة من ذهب، أي سوّره الرب بها ليجعله ملكا على الأمة. وقرأ الجمهور أساورة، وقرأ حفص عن عاصم ويعقوب أسورة. والأساورة: جمع أسوار لغة في سوار. وأصل الجمع أساوير. وأما سوار فيجمع على أسورة. والسوار: حلقة عريضة من ذهب أو فضة تحيط بالرسغ، هو عند معظم الأمم من حلية النساء الحرائر.[3]

الملاحظ أنّ المفسرين والمعجميين متفقون على أنّ الجمع (أسورة) جمع (سوار)، وإن اختلفت اللغات للدلالة على القلة وخصصت لما كان من الذهب.

أمّا قوله تعالى: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾.(الحج: ٢٣)

فقد ذهب القرطبي في تفسيره:" الأساور جمع أسورة، وأسورة واحدها سوار، وفيه ثلاث لغات: ضم السين وكسرها وإسوار. قال المفسرون: لما كانت الملوك تلبس في الدنيا الأساور والتيجان

---

[1] - الكشّاف، ٤ / ١٦٢.

[2] - ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٦ / ١٠٠.

[3] - ينظر: التحرير والتنوير، ٢٥ / ٢٣٢.

جعل الله ذلك لأهل الجنة، وليس أحد من أهل الجنة إلا وفي يده ثلاث أسورة: سوار من ذهب، وسوار من فضة، وسوار من لؤلؤ ".[1]

وأكدَّ ابن عاشور في تفسيره أنّ: الأساور: جمع أسورة الذي هو جمع سوار.حيث أشير بجمع الجمع إلى التكثير.[2]

يتضح لنا مما سبق أنّ المفسّرين كانوا مهتمين بتوضيح دلالة (أساور) التي جاءت على وزن (أفاعل)، إذ إنهم اجمعوا جميعاً على تفسير دلالة جمع الجمع الذي عدّه سيبويه في كتابه من الأبنية الدالة على الكثرة في حقيقة وضعها، حيث اقتصروا على بيان هذه النعم على العباد في الجنة ومنها نعمة الحلي من الذهب، و(أساور) جمع للجمع (أسورة)، وتلحظ الباحثة بأنّ هذا البناء بقي دالاً على الكثرة في سياق الآية الكريمة " أساور من ذهبٍ". أمّا الجمع (أسورة) في دلالته أنّ الله ألقى على موسى عليه السلام وقلّده بسوار من ذهب وهو حال معتاد بين البشر إشارة منهم إلى سيادته وحكمه، ولم يختلف المفسّرون في توجيههم لنص الآية، فتستنتج الباحثة أنّ البناء (أفعلة) بقي أيضاً محافظاً على دلالته للقلة في سياق الآية الكريمة. من جانب آخر تلحظ أنّ الجمع (أساور) ورد في القرآن الكريم في سورة الكهف مع (الذهب)، وفي سورة الإنسان مع (الفضة)، في حين الجمع (أسورة) الذي ورد مرة واحدة فقط في القرآن الكريم مع (الذهب)، لا بدَّ من خصوصية للدلالة في كل منها، وإن رجعنا إلى دلالة الجمعين في معاجم اللغة نجد أبا إسحاق الزجاج قد أشار إلى فرق في الدلالة من حيث الاستخدام ربما تكون ذات دور في تحديد خصوصية كل جمع في سياقه هي أنّ البناء (أساور) مع الفضة، و(أسورة) مع الذهب. فنجد آية سورة الإنسان: ﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ ﴾ (٢١) استخدمت حقاً فيما أشار له،

---

[1] - الجامع لأحكام القرآن، ١٢ / ٢٨.

[2] - ينظر: التحرير والتنوير (تفسير ابن عاشور)، ١٧ / ٢٣١.

في حين في سورتي الكهف: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ (٣١) وسورة الحج: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (٢٣) خالفت ذلك. لنجد أنّ الجمع (أساور) يكون مطلق الدلالة أي للذهب والفضة بينما أسورة هو مختص بالذهب دون غيره، وفي ذلك رفعة للنبي موسى، وهو جمع قلة لأنّه اختص بفئة معينة من بني البشر. هل لذلك دور في تغيير الدلالة في النص القرآني بدليل تفسير ابن عاشور:" الأساور: جمع سوار وهو حلي شكله أسطواني فارغ الوسط يلبسه النساء في معاصمهن ولا يلبسه الرجال إلا الملوك، وقد ورد في الحديث ذكر سواري كسرى. والمعنى: أن حال رجال أهل الجنة حال الملوك ومعلوم أن النساء يتحلين بأصناف الحلي. ووصفت الأساور هنا بأنها من فضة. وفي سورة الكهف، بأنها من ذهب في قوله: يحلون فيها من أساور من ذهب، أي مرة يحلون هذه ومرة الأخرى، أو يحلونهما جميعا بأن تجعل متزاوجة لأن ذلك أبهج منظرا."[١]

❖ **ما جاء على بناءي فُعول وأفْعُل.**

من أبنية الكثرة البناء (فعول) ومن أبنية القلة البناء (أفعل) اللذان جمعا من المتماثلات في المادة اللغوية، ونُعرّج على تناول هذين البناءين عند علماء اللغة أولاً، ثمّ الوقوف على المعنى اللغويّ للمادة التي جمعت بينهما في معاجم اللغة.

❖ **البناءان فُعول وأفْعُل عند علماء اللغة.**

- **البناء فعول:** لقد أشارت الباحثة إلى هذا البناء فيما سبق عند الحديث عن دلالة البناءين (فعول وفُعلان)، في الفصل الثاني المبحث الثاني.

---

١ - التحرير والتنوير، ٢٩ / ٤٠٠.

- **البناء أفعل:** هذا البناء أيضاً سبقت الإشارة في الحديث عنه عند الحديث عن دلالة البناءين (أَفْعُل وأفعال) الواردين في المبحث الأول من الفصل الثاني من هذه الدراسة.

❖ **ما جاء على بناءي (فُعول) و(أَفْعُل)، الجمعان (شُهُور) و(أَشْهُر).**

❖ **الجمعان(شُهُور وأَشْهُر) في معاجم اللغة.**

شَهَرَ:" يسمى القمر شهرا لأنه يشهر به، والجمع أشهر وشهور."[1]

❖ **الجمعان (شُهُور وأَشْهُر) في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

ورد الجمع (شهور) في موطنٍ واحد في القرآن الكريم، في حين الجمع المقابل (أشهر) ورد في مواطن متعددة في القرآن الكريم، إلاّ أنّ الباحثة اكتفت بموطنٍ واحدٍ لمناقشته وتحليليه، وقد تمّ حصر هذا الجمع وإثباته في ملحق الرسالة غير أنّه سيتم مناقشة هذين الجمعين من خلال الآيتين الكريمتين إحداهما من سورة التوبة: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾.(٣٦)، والأخرى من سورة الطلاق: ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ (٤).

فسّر صاحب الكشّاف قوله تعالى:" إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا"، على النحو الآتي:" السنة اثنا عشر شهراً: منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة وذو الحجة، والمحرّم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. والمعنى: رجعت الأشهر إلى ما كانت عليه، وعاد الحج في ذي الحجة".[2]

في حين ذهب ابن عاشور في تفسيرها إلى أنّ عدة الشهور عند الله في كتابه اثنا عشر شهرا يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة أشهر حرم.[3]

---

[1] - لسان العرب، مادة (شهر)، ٧ / ٢٢٧.

[2] - ينظر: الكشّاف، ٢ /٢٩٧.

[3] - ينظر: التحرير والتنوير، ١٠ / ١٨٠.

أمّا قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾، ففسّرها الزمخشري بأنّ عدتهن ثلاثة أشهر، واللفظ مطلق في أولات الأحمال، فاشتمل على المطلقات والمتوفى عنهن أزواجهن.[١]

في حين ذكر صاحب أنوار التنزيل وأسرار التأويل إلى أنّ عدة المرأة المطلقة أو من توفى عنها زوجها أن تعتد لنفسها ثلاثة أشهر.[٢]

تجد الباحثة في سياق الآيتين السابقتين تماثلاً في المادة اللغوية التي جمعت بين الجمعين (شهور وأشهر)، وعند النظر إلى كتب التفسير ويلحظ أنّ الزمخشري والبيضاوي لم يختلفا في توجيه معنى الآية الثانية وهو اعتداد المرأة لنفسها الشهور بالعدد (ثلاثة) وهذا العدد ما دون العشرة، واقتران الجمع (أشهر) الذي جاء على البناء (أفعل) الذي في دلالته الحقيقية للقلة، إشارة واضحة بأنّ الجمع (أشهر) في سياق النص القرآني دلّ على أصله في اللغة وهي القلة. في حين عند إمعان النظر في تفسير الآية الثانية تجد المفسّرين يجمعون على تفسير معنى الآية بأنّ السنة اثنا عشر شهراً، فالعدد اثنا عشر جاء ما فوق العشر وهي دلالة الكثرة في اللغة. فالبناء (فعول) من أبنيتها، وترى الباحثة أنّ دلالة العدد في الآيتين السابقتين لم يخرجا عن حقيقة ما وضعا له في أصل اللغة.

☒ **ما كان منه على ثلاثة أبنية.**

في هذا الباب تقدم الباحثة ما ورد في القرآن الكريم من المتماثلات في المادة اللغوية على ثلاثة أبنية وجمعت بينها في البناء.

---

[١] - ينظر: الكشّاف، ٤ / ٤١١.

[٢] - ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ٥ / ٢٢١.

❖ ما جاء منها على الأبنية فُعول وأَفْعال وفُعَلاء.

من أبنية الكثرة التي جمعت مع القلة في مادتها اللغوية البناءان(فعول) و(فعلاء)، وبناء القلة (أفعال)، وتعرّج الباحثة على هذه الأبنية عند علماء اللغة أولاً، ثمّ الوقوف على المعنى المعجمي للمادة اللغويّة التي تجمع بينها من خلال معاجم اللغة، وفي حقيقة معناها اللغوي، منتقلةً بعدها إلى التمثيل عليها مما ورد في ضوء النص القرآني، مع ذكر بعض آراء علماء التفسير في تفسير الأمثلة المختارة، ومن ثَمَّ التحليل والمقابلة والترجيح والتوجيه.

❖ الأبنية فُعول وأَفْعال وفُعَلاء عند علماء اللغة.

- **البناء (فُعول)**: سبقت الإشارة إلى دلالة البناء (فعول) عند علماء اللغة، في السابق في باب البناءين (فعول وفعلان)، وترى الباحثة أنه لا حاجة لتكرار ذلك.

- **البناء (فُعلاء)**: عند سيبويه:" وأما ما كان (فعيل) فإنه يكسّر على (فُعَلاء) وعلى (فِعال). فأمّا ما كان فُعَلاء، فنحو: فُقَهاء، وبُخَلاء، وظُرَفاء، وحُلَماء، وحُكَماء."[1]

ودلالة (فُعَلاء) في كتاب شرح الكافية الشافية أنّه صفة للمذكر العاقل الذي بمعنى فاعل وفَعيل وفعل وفعال فيقول:" مقيس فيما كان على (فَعيل) صفة لمذكر عاقل بمعنى (فاعل)غير مضاف ولا معتل اللام كظَريف وظُرَفاء، وكَريم، وكُرَماء. ويكثر فيما دل على مدح من (فاعل) كصالِح، وصُلَحاء، وعَاقل، وعُقَلاء، وشاعِر، وشُعَراء. وقد يجيء جمعًا لـ (فَعَال) كجَبان، وجُبَناء. ولـ (فَعيلَة)، كخَليفَة، وخُلَفاء، وسَفيهَة، وسُفَهاء. ولـ (فَعْل) كسَمح، وسُمَحاء. ولـ (فَعَل) كخَلَم، وخُلَماء، والخلم: الصديق. وقد يجيء - أيضًا - جمعًا لـ (فعيل) بمعنى (مفعول) كدَفين، ودُفَناء، وسَجين، وسُجَناء، ونقل عن العرب وُدَداء، ورُسَلاء، في جمع وَدود، ورَسول.[2]

---

[1] - الكتاب، ١ / ٦٣٤.

[2] - ينظر: شرح الكافية الشافية، ٢ / ٢٧٤ – ٢٧٥.

- البناء (أفعال): لقد أشارت الباحثة إلى هذا البناء فيما سبق عند الحديث عن دلالة البناءين(أفعال وأفعل) في المبحث الأول من هذا الفصل.

❖ **ما جاء على الأبنية (فُعول وأفْعال وفُعَلاء)، الجموع (شُهود أشْهاد وشُهَداء).**

شَهِدَ:" رجل شاهد، وكذلك الأنثى لأن أعرف ذلك إنما هو في المذكر، والجمع أشهاد وشهود، وشهيد والجمع شهداء. والشُهَّد: اسم للجمع عند سيبويه، ويقول الأخفش: هو جمع. وأشهدتهم عليه. واستشهده: سأله الشهادة".[1]

وقال ابن منظور:" وجمع الشَهْد شُهُود وأشْهَاد. والشهيد: الشاهد، والجمع الشُهَداء."[2] وأضاف:" شَهِدْتُ على شهادة سوء؛ يريد شُهَداء سوء. وكلا تكون الشهادة كلاما يؤدى وقوما يشهدون. والشاهد والشهيد: الحاضر، والجمع شُهَداء وشُهَد وأشْهَاد وشُهُود".[3] فقد جمع ابن منظور وغيره جميع هذه الأبنية (فُعول/ أفعال/ فُعَلاء) للمفرد نفسه.

❖ **الجموع (شُهُود وأشهاد وشُهَدَاء)، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير والمتشابه من الألفاظ.**

تتناول الباحثة هذين الجمعين (شهود وشهداء)، وذلك باختيار آيتين من آيات القرآن الكريم، والآية (٥١) من سورة غافر؛ لأنها هي الشاهد الوحيد على هذا الجمع، كنموذج للدراسة والتحليل.

قال تعالى في سورة النساء: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾.(١٣٥) وقوله تعالى في سورة البروج: ﴿ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾.(٧) وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾.(غافر : ٥١)

---

[1] - لسان العرب، مادة (شَهِدَ)، ٧ / ٢٢٣.

[2] - السابق، مادة (شَهِدَ)، ٧ /٢٢٤.

[3] - السابق، (مادة شَهِدَ)، الجزء والصفحة ذاتها.

هذه الآيات تمثل نموذجا لجموع الكثرة والقلة التي جاءت على أبنية مختلفة، وقال الزمخشري في تفسير آية سورة النساء:" (شُهَدَاءَ لِلَّهِ) تقيمون شهاداتكم لوجه الله كما أمرتم بإقامتها (وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ) ولو كانت الشهادة على أنفسكم أو آبائكم أو أقاربكم."[1]

وفسّر الشعراوي قوله تعالى: ﴿ كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ ﴾. فالشاهد في العادة هو من يشهد لمصلحة واحد ضد آخر، وعندما يقر الشاهد بذنب فهو قد شهد على نفسه، والشاهد لمصلحة واحد إنما يفعل ذلك ليرجح الحكم، والشاهد على نفسه يقر بما فعل، والإقرار سيد الأدلة. وشهادة الشاهد تقدم للقاضي الدليل الذي يرتب عليه الحكم. وهكذا يشهد المؤمن على نفسه. وحدد الحق قوامة المؤمنين بالقسط والشهادة لله ولو على النفس أو الأب أو الأم أو الأقارب، ولا يصح أن يضع أحد من المؤمنين ثراء أو فقر المشهود له أو عليه في البال، بل يجب أن يكون البال مع الله فقط".[2]

في حين وجه علماء علوم القرآن ذلك بقول الإسكافي:" للسائل أن يسأل فيقول: ما الفائدة في تقديم قوله (بالقسط) على قوله (شهداء) في الآية والجواب أن يقال: إن في الشهادة أمر الله عز وجل من عنده شهادة أن يقوم بالحق فيها، ويشهد لله تعالى على كل من عنده حق لغيره يمنعه إياه حتى يصل إليه فقال: قوموا (بالقسط) أي بالعدل في حال شهادتكم لله على كل ظالم حتى يؤخذ الحق منه، فقدم (بالقسط) لأنه من تمام (قوامين) إذ فعله يتعدى إلى مفعوله بالباء. وأمّا (شهداء) فإنها إذا كانت حالا من الضمير في (قوامين) فإن حقها أن تجيء بعد تمام (قوامين)، وكذلك إن كانت خبرا ثانيا، إن كانت صفة لـ (قوامين) فإن حقها أن تجيء بعدها. وأما قوله (لله) بعد (شهداء)

---

[1] - الكشّاف، ١ / ٤٩٩.

[2] - تفسير الشعراوي، ٥ / ٢٧٠٧ – ٢٧١١.

فلتعلقه بالشهادة، كأنه قال: كونوا شهداء لله، لا للهوى والميل إلى ذوي القربى، والدليل على أنه: (ولو على أنفسكم) وشهادة الإنسان على نفسه أن يقر بالحق لخصمه، أي افعلوا ذلك لله وإن كان عليكم أو على الوالدين وذوي القربى منكم.[1]

في حين وجّه علماء التفسير قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾. يعني: حضور.[2] أمّا في الكشّاف:" أنهم وكلوا بذلك وجعلوا شهودا يشهد بعضهم لبعض عند الملك أنّ أحدا منهم لم يفرط فيما أمر به وفوض إليه من التعذيب. ويجوز أن يراد: أنهم شهود على ما يفعلون بالمؤمنين، يؤدّون شهادتهم يوم القيامة [يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ]. وَما نَقَمُوا مِنْهُمْ وما عابوا منهم وما أنكروا إلا الإيمان".[3]

أمّا تفسير قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾. فعند الرازي:" شهود يحتمل أن يكون المراد منه حضور، ويحتمل أن يكون المراد منه الشهود الذين تثبت الدعوى بشهادتهم، أما على الوجه الأول، فالمعنى إن أولئك الجبابرة القاتلين كانوا حاضرين عند ذلك العمل يشاهدون ذلك فيكون الغرض من ذكر ذلك أحد أمور ثلاثة: إما وصفهم بقسوة القلب إذ كانوا عند التعذيب بالنار حاضرين مشاهدين له، وإما وصفهم بالجد في تقرير كفرهم وباطلهم حيث حضروا في تلك المواطن المنفرة والأفعال الموحشة، وأما وصف أولئك المؤمنين المقتولين بالجد دينهم والإصرار على حقهم، فإن الكفار إنما حضروا في ذلك الموضع طمعا في أن هؤلاء المؤمنين إذا نظروا إليهم هابوا حضورهم واحتشموا من مخالفتهم، ثم إن أولئك المؤمنين لم يلتفتوا إليهم وبقوا مصرين على دينهم الحق، فإن قلت المراد من الشهود إن كان هذا المعنى، فكان يجب أن يقال: وهم لما يفعلون شهود

---

[1] - درة التنزيل وغرة التأويل، ١ / ٣٩٨ – ٤٠٣.

[2] - تفسير الطبري، ٢٤ / ٣٤٢.

[3] - ينظر: الكشّاف، ٤ / ٥٧١ – ٥٧٢.

ولا يقال: وهم على ما يفعلون شهود؟ قلنا: إنما ذكر لفظة على بمعنى أنهم على قبح فعلهم بهؤلاء المؤمنين، وهو إحراقهم بالنار كانوا حاضرين مشاهدين لتلك الأفعال القبيحة. أما الاحتمال الثاني: وهو أن يكون المراد من الشهود الشهادة التي تثبت الدعوى بها ففيه وجوه أحدها: أنهم جعلوا شهودا يشهد بعضهم لبعض عند الملك أن أحدا منهم لم يفرط فيما أمر به، وفوض إليه من التعذيب وثانيها: أنهم شهود على ما يفعلون بالمؤمنين يؤدون شهادتهم يوم القيامة: ﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون﴾ [النور: ٢٤]، وثالثها: أن هؤلاء الكفار مشاهدون لما يفعلون بالمؤمنين من الإحراق بالنار حتى لو كان ذلك من غيرهم لكانوا شهودا عليه، ثم مع هذا لم تأخذهم بهم رأفة، ولا حصل في قلوبهم ميل ولا شفقة".[1]

نجد أن الرازي أعطى غير دلالة للجمع (شهود) على (فعول) إلاّ أنّ الباحثة تلخص بأنّ الجمع على (فعول) يحمل معنى القسوة والقوة.

أمّا عن قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾. يقول الزمخشري:" الأشهاد. جمع شاهد، كصاحب وأصحاب، يريد: الحفظة من الملائكة والأنبياء والمؤمنين من أمّة محمد صلى الله عليه وسلم لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ".[2]

وذهب المذهب ذاته الإمام ابن عاشور فقال:" الأشهاد: جمع شاهد. والأشهاد: الرسل، والملائكة الحفظة والمؤمنون من هذه الأمة، وذلك اليوم هو يوم الحشر، وشهادة الرسل على الذين كفروا بهم من جملة نصرهم عليهم وكذلك شهادة المؤمنين".[3]

---

[1] - مفاتح الغيب، الرازي، ١٣ / ١١١ – ١١٢.

[2] - الكشّاف، ٤ / ١٧٢.

[3] - التحرير والتنوير، ٢٤ / ١٦٨.

إنّ ما تضمنته الآراء المختلفة والمتعددة عند المفسّرين وعلماء القرآن في تفسير وتوجيه (آية ١٣٥ من سورة النساء)، لا اختلاف في تفسيرها ويمكن الاستفادة من هذه التوجيهات ؛ لكي نتمكن من الحكم على حقيقة دلالة الجمع (شهداء). ليتضح لنا دلالة جمع الكثرة هنا جاءت للكثرة حقيقة؛ بدليل أن يكونوا شهداء، والمخاطب بالشهادة كافة العباد بدليل الجمع (أنفس)، فعندما وجه الخطاب "كونوا شهداء ولو على أنفسكم"، فالأمر من الله عز وجل بأن يكون العبد شاهداً بالحق ولو على نفسه، وألزم العبد بأن تكون الصفة دائمة فيه. وفي حقيقة الأمر الجمع (شهداء) في هذا الموضع لا يحتاج إلى الكثير من التأويل والتوجيه لتعليل دلالة الجمع للكثرة.

أمّا توجيه دلالة الجمع المقابل له في (آية ٧ من سورة البروج)، فجاءت آراء وتأويلات بأن يكون المقصود من الجمع (شهود)، هو الحضور، وإن وجه الرازي التفسير وجها آخر وقال: "من الممكن أن تكون الشهادة نفسها"([1])، فالباحثة تذهب إلى وجهة نظر الرازي في ذلك، فإن الناظر في قصة أصحاب الأخدود وإن تعددت فيها الروايات، فإن الشيء الجامع بينهما هو أنّ أولئك الحاضرين، على قتل المؤمنين هم شهود، فلن يكونوا شهوداً إن لم يكونوا حضوراً على الأمر، فالله عز وجل لا يحاسب العبد على فعل،إنْ لم يرتكبه، وشهودهم على الأمر يعني حضورهم له وإذا جئنا إلى ربط هذه التوجيهات وصولاً إلى حقيقة دلالة الجمع (شهود)، من حيث دلالة الكثرة، فإننا نجد دلالة الكثرة سواءً بدلالة التفسير (حضور)، أم بدلالة التفسير (شهود).

أمّا الجمع الثالث المشارك لهما فالملاحظ أنّ علماء التفسير لم يختلفوا في توجيه دلالة الجمع (أشهاد)، فاشتمال الجمع على الرسل والملائكة والحفظة والمؤمنين تحمل دلالة العدد الكثير الذي لا حصر له، إذاً الجمع الثالث الذي في أصله للقلة قد خرج في هذا السياق للدلالة المغايرة لأصله

---

[1] - مفاتح الغيب (التفسير الكبير)، ١٣ / ١١١ -١١٢.

وهي الكثرة، فلا بُدّ من حكمة إلهية من هذا الخروج ليخدم سياق الآية والمعنى المقصود، وبالأخص أنّ هذا الجمع لم يرد سوى مرة واحدة في القرآن الكريم.

❖ ما جاء على الأبنية أفعال وأفعل وفَعَل.

الأبنية (أفعال وأفعل وفعَل) مما ورد عليها جموعاً اشتركت فيما بينها في المادة اللغوية، وجاءت على ثلاثة أبنية.

❖ الأبنية أَفْعال وأَفْعُل وفَعَل عند علماء اللغة.

- **البناء (أَفْعَال) والبناء (أَفْعُل)**: لقد أشارت الباحثة إلى هذا البناء فيما سبق عند الحديث عن دلالة البناءين (أفعال وأفعل) في المبحث الأول من هذا الفصل.

- **البناء (فَعَل)**: أمّا البناء (فَعَل) فدلالته عند سيبويه يكسّر عليه ما كان بالتذكير على (فَعْل)، وبالتأنيث (فَعْلة)، نحو: بقرة وبَقَر، وخرزة وخَرَز. أو ما كان صحيحاً أو معتلاً، نحو: ضائن وضأن.[1]

❖ ما جاء على الأبنية أَفْعال وأَفْعُل وفَعَل،الجموع أَنْعام وأَنْعُم ونَعَم.

❖ الجموع أَنْعام وأَنْعُم ونَعَم، في معاجم اللغة.

نَعِمَ:" النَّعيمُ والنُّعْمَى والنَّعماء والنِّعْمة، كُلُّه: الخفض والدَّعة والمالُ، وهو ضد البأساء والبؤسى. وجمع النِّعْمة نِعَم وأَنْعُم كشِدَّة وأَشُدّ؛ حَكَاهُ سيبويه؛ والنعم، بالضم: خلاف البؤس. يقال: يوم نعم ويوم بؤس، والجمع أنعم وأبؤس.[2] والنَّعَم: واحدُ الأنعامِ وهي المالُ الرَّاعيةُ، والجمع أنعامٌ، وأناعيمُ جمعُ الجمعِ".[3] يتضح أنّ (النعيم) هي المال سواء أكانت راعية أم مملوكات عادية.

---

[1] - ينظر: الكتاب، ١ / ٦٢٥.

[2] - لسان العرب، مادة (نَعِمَ)، ١٤ / ٢٠٨ .

[3] - السابق، مادة (نَعِمَ) الجزء والصفحة ذاتها.

❖ **الجموع أنعام وأنعُم ونَعَم، في ضوء السياق القرآني، وكتب التفسير.**

ورد الجمع (أنعام) في مواطن متعددة من القرآن الكريم، وستتناول الباحثة نموذجاً آخر على هذا الجمع من الآيات الكريمة غير ما مثلت عليه حين تناولته في مَعْرِض حديثها في المبحث الأول، في حين ورد الجمع (أنعم) مرتين في القرآن الكريم، مما يضطر الباحثة لتناوله الآية الثانية وهي (١٢١) من سورة النحل في حال عقد المقابلة والتحليل، أمّا الجمع المشارك الثالث لهما (نَعَم) فورد مرة واحدة في سورة المائدة آية (٩٥)، وهذا وجه المقارنة الأخرى.

يقول تعالى في سورة النحل: ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾.(١٢١) لقد فسّر صاحب التحرير والتنوير هذه الآية بقوله:" مدح لإبراهيم - عليه السلام - وتعريض بذريته الذين أشركوا وكفروا نعمة الله".[١]

كما ذهب الشعراوي في تأويل قوله تعالى:" شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ" فيه تلميح لأهل مكة الذين جحدوا نعمة الله وكفروها، وكانت بلدهم آمنة مطمئنة، فلا يليق بكم هذا الكفر والجحود، وأنتم تدَّعُون أنكم على ملّة إبراهيم عليه السلام فإبراهيم لم يكن كذلك، بل كان شاكراً لله على نعمه".[٢]

في حين وجه علماء التفسير قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا ﴾. (٩٥) فقال الشعراوي:" المثلية: أتكون المثلية بالقيمة، أو المثلية في الشكل؟ والمثلية في القيمة تعني أن تقوّم الشيء المقتول بثمنه، وتشتري بالثمن شيئاً من

---

١ - التحرير والتنوير، ١٤ / ٣١٧.

٢ - تفسير الشعراوي، ١٣ / ٨٢٧٣.

الأنعام وتذبحها. والمثلية في الشكل تعني أن تشبه الشيء المقتول بمثيل له مما يذبح ويكون أقرب إلى شكله."[1]

كما ذهب الطبري إلى تأويل قوله تعالى: ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾: " يعني بذلك؛ جزاء الصيد المقتول، مثل ما قتل من النعم."[2]

أمّا الجمع (أنعام) في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ .(الأنعام: ١٤٢) ذهب الطبري إلى أنّ الله تعالى:" أنشأ من الأنعام حمولة وفرشًا، مع ما أنشأ من الجنات المعروشات وغير المعروشات. والحمولة؛ ما حمل عليه من الإبل وغيرها."[3]

وجاء في تفسير الزمخشري": أنّ الله تعالى أنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال وما يفرش للذبح، أو ينسج من وبره وصوفه وشعره الفرش."[4]

بناءً على ما تمَّ ذكره من آراء مختلفة لعلماء التفسير ترى الباحثة أنّ الجمع (أنعم) الذي في أصله للقلة خرج عن دلالته، حيث أنّ الكفران بأنعم الله التي لا عدَّ ولا حصر لها فهي كثيرة غير معدودة، في حين الجمع (نَعَم)الذي على وزن (فَعَل) الكثرة، يتضح من آراء المفسرين الذين لم يختلفوا من خلال تفسير معنى الآية بأنّه دلَّ على القلة، حيث إنّ العبد وإنْ اقترف الصيد المحرم فقتله لا يصل إلى حد العدد الكثير بدليل تعبير قوله تعالى:" ما قتل من النعم"، فهذا العبد فإن قتل واعتدى على هذه الأنعام، فإنّ الأمر يفيد التبعيض والجزئية من هذا الكل، ومن هنا تستنتج الباحثة

---

[1] - تفسير الشعراوي، ٦ / ٣٤٠٠.

[2] - ينظر: جامع البيان، ١٠ / ١٣.

[3] - السابق، ١٢ / ١٧٨.

[4] - ينظر: الكشّاف، ٢ / ٧٣.

دلالة الجمع (نَعَم) خرج للقلة لا للكثرة. أمّا الجمع الثالث في قوله تعالى من سورة الأنعام، يفصل الله تعالى لعباده ما جعل لهم من الأنعام فمنها ما هو خدمة للبشرية في حمل الأشياء، ومنها يستفيد الإنسان في أمور حياته ومنها المأكل، وهذه الأنعام على اختلاف صورها فيما أوجدها الله في هذا الكون دلالة على اختلاف أعدادها وكثرتها، فالجمع (أنعام) الذي على وزن (أفعال) القلة، خرج هنا عمّا وضع له في أصل اللغة.

وفي نهاية هذا المبحث ترى الباحثة أنّ الجموع الواردة في القرآن الكريم كثيرة وقد تمَّ حصرها وإدراجها في ملحق الرسالة، ولكن من المؤكد تناول هذه الجموع ومقابلتها في المتماثلات في المادة اللغوية بالدراسة والتحليل يحتاج إلى متسع أكبر من الوقت والجهد وإلى مجالٍ أكبر من رسالة ماجستير، وهذه الجموع من الملاحظ أنها تحتاج إلى هذه الدراسة؛ لخصوصية النص القرآني في استخدامها، فإنها لم تبقَ على صورة أصلها بل خرجت وتنوعت؛ فمنها ما خرج من القلة إلى الكثرة، ومنها من الكثرة إلى القلة، ومنها ما جاء على بناءين، ومنها ما تعدّتها إلى ثلاثة أبنية.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين.

توصلت الباحثة بعد إتمام دراستها التطبيقية تحت عنوان (جموع التكسير في القرآن الكريم دراسة لغوية أسلوبية للمتماثلات في المادة اللغوية) إلى عدة نتائج وتوصيات، لعلها تدعم الدراسات السابقة وتضيف إضافة جديدة، بنيت على المعالجة التطبيقية المختلفة لنماذج من المتماثلات في المادة اللغوية من جموع التكسير في القرآن الكريم:

- خروج بعض صيغ جموع التكسير عمّا وضعت له في أصل اللغة كخروج صيغ الكثرة لتدل على القلة، والعكس.
- اختلاف المعاني القرآنية للصيغ المشتقة من مادة لغوية واحدة (المتماثلات) للدلالة على معانٍ خفية. وهذا كلّه يدل على الإعجاز البلاغي والبياني للقرآن الكريم.
- عدول من صيغة أو جمع إلى آخر لوجود عِلّة صوتية لمناسبة النص القرآني.
- يعد السياق اللغوي في النص القرآني المحور الأساس لإيصال المتلقي إلى المعنى العميق المقصود، وتضافره مع علم الدلالة التي توصل لأسرار المتماثلات في المادة اللغوية.

التوصيات

- ضرورة تضافر الجهود بين اللغويين ودارسي العلوم الدينية في دراسة المتماثلات في المادة اللغوية في القرآن الكريم، وذلك وفق منهجية تتناسب والدراسات الحديثة.

- وجود دراسات جديدة لبيان جموع معاني المتماثلات في القرآن الكريم.

ملحق الرسالة

الملحق

جموع التكسير في القرآن الكريم:

يتضمّن هذا الملحق الجانب الإحصائي لجموع التكسير في سور القرآن الكريم:

سورة البقرة:

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٧	— أبْصَار	— أفْعَال	قُلوب —	فُعُول —
٩	أنْفُس	أفْعُل	—	—
١٠	—	—	قلوب	فعول
١٣	—	—	سفهاء(٢)	فُعَلاء
١٨	—	—	صُمٌّ بُكمٌ عُميٌ	فُعْل فُعْل فُعْل
١٩	آذان	أفعال	أصابع صواعق	أفاعل فواعل
٢٠	أبصار(٢)	أفعال	—	—
٢٢	أنْداد	أفعال	—	—
٢٣	—	—	شُهداء	فُعَلاء
٢٤	—	—	حجارة	فِعَالة
٢٥	أنْهار أزْواج	أفْعَال أفعال	—	—
٢٨	أمْوَات	أفعال	—	—
٣٠	—	—	ملائكة دماء	فعائل فِعَال
٣١	أسْمَاء(٢)	أفعال	ملائكة	فعائل
٣٣	أسماء (٢)	أفعال	—	—
٣٤	—	—	ملائكة	فعائل
٣٩	أصْحَاب	أفعال	—	—
٤٤	أنفس	أفْعُل	—	—
٤٩	أبْنَاء	أفعال	—	—
٥٤	أنفس (٢)	أفْعُل	—	—
٥٧	أنفس	أفعل	غمام	فَعَال
٥٨	—	—	خطايا سُجّد	فَعَالى فُعَّل
٦١	—	—	عدس بصل	فَعَل فَعَل
٦٢	—	—	نصارى	فَعَالى

٦٥	—	—	قِرَدَة	فِعَلة
٧٠	—	—	بقر	فَعَل
٧٣	—	—	موتى	فَعْلى
٧٤	أنهار	أفعال	قلوب حجارة(٢)	فعول فعالة
٧٨	—	—	أماني	فَعَالي
٨٠	أيّام	أفعال	—	—
٨١	أصحاب	أفعال	—	—
٨٢	أصحاب	أفعال	—	—
٨٣	—	—	يتامى مساكين	فعال مفاعِيل
٨٤	أنفس	أفعل	دماء ديار	فِعال فِعال
٨٥	أنفس	أفعل	ديار أسارى	فعال فُعَالى
٨٧	أنفس	أفعل	رُسُل	فُعُل
٨٨	—	—	قلوب	فعول
٩٠	أنفس	أفعل	عباد	فِعال
٩١	—	—	أنبياء	أفعلاء
٩٣	—	—	قلوب	فعول
٩٨	—	—	ملائكة رُسُل	فعائل فُعُل
١٠١	—	—	ظهور	فُعُول
١٠٢	أنفس	أفعل	—	—
١٠٩	أنفس	أفعل	كفّار	فُعّال
١١٠	أنفس	أفعل	—	—
١١١	—	—	نصارى أماني	فعالى فَعَالي
١١٣	—	—	نصارى(٢)	فَعَالى
١١٤	—	—	مساجد	مفاعل
١١٨	—	—	قلوب	فعول
١١٩	أصحاب	أفعال	—	—
١٢٠	أهواء	أفعال	نصارى	فَعَالى
١٢٥	—	—	رُكَّع	فُعَّل
١٢٧	—	—	قواعد	فواعل
١٢٨	—	—	مناسك	مفاعل
١٣٣	آباء	أفعال	شهداء	فعلاء

١٣٥	—	—	نصارى	فعالى
١٣٦	أسباط	أفعال	—	—
١٣٩	أعمال(٢)	أفعال	—	—
١٤٠	أسباط	أفعال	نصارى	فَعَالى
١٤٢	—	—	سفهاء	فعلاء
١٤٣	—	—	شهداء	فعلاء
١٤٤	—	—	وجوه	فعول
١٤٥	أهواء	أفعال	—	—
١٤٦	أبناء	أفعال	—	—
١٥٠	—	—	وجوه	فعول
١٥٤	أموات أحياء	أفعال أفعال	—	—
١٥٥	أموال أنفس	أفعال أفْعُل	—	—
١٥٨	—	—	شعائر	فعائل
١٦١	—	—	كُفّار ملائكة	فُعّال فعائل
١٦٤	—	—	فُلك رياح	فُعْل فِعال
١٦٥	أنداد	أفعال	—	—
١٦٦	أسباب	أفعال	—	—
١٦٧	أعمال	أفعال	—	—
١٧٠	آباء (٢)	أفعال	—	—
١٧١	—	—	صُمٌّ بُكمٌ عُميٌ	فُعْل فُعْل فُعْل
١٧٤	—	—	بطون	فُعُول
١٧٧	—	—	وجوه ملائكة يتامى رقاب مساكين	فعول فعائل فعالى فِعَال مفاعيل
١٧٨	—	—	قتلى	فَعْلى
١٧٩	ألباب	أفعال	—	—
١٨٤	أيّام (٢)	أفعال	—	—
١٨٥	أيّام	أفعال	—	—
١٨٦	—	—	عباد	فِعَال

١٨٧	أنفس	أفعل	حدود مساجد	فُعُول مفاعل
١٨٨	أموال (٢)	أفعال	حُكّام	فعّال
١٨٩	أبواب أهلّة	أفعال أفعلة	مواقيت بيوت (٢)	مفاعيل فعول
١٩٦	أيّام	أفعال	رؤوس	فعول
١٩٧	ألباب أشهُر	أفعال أفعُل	—	—
٢٠٠	آباء	أفعال	مناسك	مفاعل
٢٠٣	أيام	أفعال	—	—
٢٠٧	—	—	عباد	فِعال
٢١٠	—	—	ملائكة أمور ظلل غمام	فعائل فعول فُعَل فَعَال
٢١٥	—	—	يتامى مساكين	فعالى مفاعيل
٢١٧	أعمال أصحاب	أفعال أفعال	—	—
٢١٩	—	—	منافع	مفاعل
٢٢٠	—	—	إخوان يتامى	فِعلان فعالى
٢٢٣	أنفس	أفعل	—	—
٢٢٤	أيمان	أفعال	—	—
٢٢٥	أيمان	أفعال	قلوب	فعول
٢٢٦	أشهُر	أفعُل	—	—
٢٢٨	أنفس أرحام	أفعل أفعال	قروء بعولة رجال	فعول فُعُولة فِعال
٢٢٩	—	—	حدود(٤)	فعول
٢٣٠	—	—	حدود (٢)	فعول
٢٣٢	أزواج	أفعال	—	—
٢٣٣	أولاد (٢)	أفعال	—	—
٢٣٤	أزواج أنفس (٢) أشهر	أفعال أفعل أفعل	—	—
٢٣٥	أنفس (٢)	أفعل	—	—

٢٣٩	—	—	رجال رُكْبان	فِعال فُعْلان
٢٤٠	أزواج (٢) أنفس	أفعال أفعل	—	—
٢٤٣	—	—	ديار	فِعال
٢٤٥	أضعاف	أفعال	—	—
٢٤٦	أبناء	أفعال	ديار	فِعال
٢٤٨	—	—	ملائكة	فعائل
٢٤٩	—	—	جنود (٢)	فعول
٢٥٠	أقدام	أفعال	جنود	فعول
٢٥٣	—	—	رُسُل	فُعُل
٢٥٧	أصحاب	أفعال	أولياء	أفعلاء
٢٥٩	—	—	عروش عِظام	فعول فِعال
٢٦٠	—	—	موتى	فعلى
٢٦١	أموال	أفعال	سنابل	فعالل
٢٦٢	أموال	أفعال	—	—
٢٦٥	أموال أنفس	أفعال أفعل	أكُل	فُعُل
٢٦٦	أعناب أنهار	أفعال أفعال	ضعفاء نخِيل	فعلاء فعِيل
٢٦٩	ألباب	أفعال	—	—
٢٧٠	أنصار	أفعال	—	—
٢٧١	—	—	فقراء	فعلاء
٢٧٢	أنفس	أفعل	—	—
٢٧٣	—	—	فقراء أغنياء	فعلاء أفعلاء
٢٧٤	أموال	أفعال	—	—
٢٧٥	أصحاب	أفعال	—	—
٢٧٦	—	—	كُفّار	فُعّال
٢٧٩	أموال	أفعال	رؤوس	فعول
٢٨٢	—	—	رجال شهداء (٢)	فِعال فعلاء
٢٨٤	أنفس	أفعل	—	—
٢٨٥	—	—	ملائكة كُتب رُسُل (٢)	فعائل فُعُل فُعُل

(سورة آل عمران):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أرحام	أفعال	—	—
٦	أرحام	أفعال	—	—
٧	ألباب	أفعال	قلوب	فعول
٨	—	—	قلوب	فعول
١٠	أموال أولاد	أفعال أفعال	—	—
١١	—	—	ذنوب	فعول
١٣	أبصار	أفعال	—	—
١٤	أنعام	أفعال	قناطير بنين	فعاليل فعيل
١٥ ١٥	أنهار أزواج	أفعال أفعال	عِباد —	فِعال —
١٦	—	—	ذنوب	فعول
١٧	أسحار	أفعال	—	—
١٨	—	—	ملائكة	فعائل
٢٠	—	—	عِباد	فِعال
٢٢	أعمال	أفعال	—	—
٢٤	أيام	أفعال	—	—
٢٨	—	—	أولياء	أفعلاء
٢٩	—	—	صدور	فعول
٣٠	—	—	عباد	فِعال
٣١	—	—	ذنوب	فعول
٣٩	—	—	ملائكة	فعائل
٤١	أيام	أفعال	—	—
٤٢	—	—	ملائكة	فعائل
٤٤	أنباء أقلام	أفعال أفعال	—	—
٤٥	—	—	ملائكة	فعائل
٤٩	—	—	موتى بيوت	فَعْلى فُعُول
٥٢	أنصار (٢)	أفعال	—	—
٥٧	—	—	أجور	فعول
٦١	أنباء(٢) أنفس (٢)	أفعال أفعل	—	—
٦٤	أرباب	أفعال	—	—

٦٩	أنفس	أفعل	—	—
٧٧	أيمان	أفعال	—	—
٧٨	ألسنه	أفعِله	—	—
٧٩	—	—	عِباد	فِعال
٨٠	أرباب	أفعال	ملائكة	فعائل
٨٤	أسباط	أفعال	—	—
٨٧	—	—	ملائكة	فعائل
٩١	—	—	كُفّار	فُعّال
٩٩	—	—	شهداء	فعلاء
١٠٣	أعداء	أفعال	قلوب إخوان	فعول فِعلان
١٠٦	—	—	وجوه (٣)	فعول
١٠٧	—	—	وجوه	فعول
١٠٩	—	—	أمور	فعول
١١١	أدبار	أفعال	—	—
١١٢	—	—	أنبياء	أفعلاء
١١٦	أموال أولاد أصحاب	أفعال أفعال أفعال	—	—
١١٧	أنفس (٢)	أفعُل	—	—
١١٨	أفواه	أفعال	صدور	فعول
١١٩	—	—	صدور أنامل	فعول أفاعل
١٢١	—	—	مقاعد	مفاعل
١٢٣	أذلة	أفعِلة	—	—
١٢٤	الآف	أفعال	ملائكة	فعائل
١٢٥	الآف	أفعال	ملائكة	فعائل
١٢٦	—	—	قلوب	فعول
١٣٠	أضعاف	أفعال	—	—
١٣٥	أنفس	أفعل	ذنوب (٢)	فعول
١٣٦	أنهار	أفعال	—	—
١٣٧	—	—	سُنَن	فُعَل
١٤٠	أيام	أفعال	شهداء	فعلاء
١٤٤	أعقاب	أفعال	رُسُل	فُعُل
١٤٧	أقدام	أفعال	ذنوب	فعول
١٤٩	أعقاب	أفعال	—	—
١٥١	—	—	قلوب	فعول
١٥٤	أنفس (٢)	أفعل	بيوت	فعول

١٥٤	—	—	صدور (٢) قلوب مضاجع	فعول فعول مفاعل
١٥٦	—	—	إخوان قلوب	فِعلان فعول
١٦٤	أنفس	أفعُل	—	—
١٦٥	أنفس	أفعل	—	—
١٦٧	أفواه	أفعال	قلوب	فعول
١٦٨	أنفس	أفعل	إخوان	فِعْلان
١٦٩	أموات أحياء	أفعال أفعال	—	—
١٧٥	—	—	أولياء	أفعلاء
١٧٨	أنفس	أفعل	—	—
١٧٩	—	—	رُسُل (٢)	فُعُل
١٨١	—	—	أغنياء أنبياء	أفعلاء أفعلاء
١٨٢	—	—	عبيد	فعيل
١٨٣	—	—	رُسُل	فُعُل
١٨٤	—	—	رُسُل	فُعُل
١٨٤	—	—	زُبُر	فُعُل
١٨٥	—	—	أجور	فعول
١٨٦	أموال أنفس	أفعال أفعل	أمور	فعول
١٨٧	—	—	ظهور	فعول
١٩٠	ألباب	أفعال	—	—
١٩٢	أنصار	أفعال	—	—
١٩٣	أبرار	أفعال	ذنوب	فعول
١٩٤	—	—	رُسُل	فُعُل
١٩٥	أنهار	أفعال	ديار	فِعال
١٩٦	—	—	بلاد	فِعال
١٩٨	أنهار أبرار	أفعال أفعال	—	—
٢٤٩	—	—	جنود	فُعُول

(سورة النساء):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أرحام	أفعال	رجال	فِعال
٢	أموال(٣)	أفعال	يتامى	فَعالى
٣	—	—	يتامى	فعالى
٥	أموال	أفعال	سفهاء	فعلاء
٦	أموال(٢)	أفعال	يتامى	فَعالى
٧	—	—	رجال	فِعال
٨	—	—	يتامى مساكين	فعالى مفاعيل
١٠	أموال	أفعال	يتامى بطون	فعالى فعول
١١	أولاد إخوة آباء أبناء	أفعال فِعْلة أفعال أفعال	—	—
١٢	أزواج	أفعال	شركاء	فُعَلاء
١٣	أنهار	أفعال	حدود	فعول
١٤	—	—	حدود	فعول
١٥	—	—	بيوت	فعول
١٨	—	—	كُفّار	فُعّال
٢٢	آباء	أفعال	—	—
٢٣ ٢٣	أبناء أصلاب	أفعال أفعال	ربائب حجور حلائل	فعائل فعول فعائل
٢٤	أيْمان أموال	أفعال أفعال	أُجور	فُعول
٢٥	أيْمان أخدان	أفعال أفعال	أُجور	فعول
٢٦	—	—	سُنَن	فُعَل
٢٩	أموال أنفس	أفعال أفْعُل	—	—
٣١	—	—	كبائر	فعائل
٣٢	—	—	رجال	فِعال
٣٣	أيْمان	أفعال	موالي	مفاعل
٣٤	أموال	أفعال	رجال مضاجع	فِعال مفاعل

٣٦	أيمان	أفعال	يتامى مساكين	فعالى مفاعيل
٣٨	أموال	أفعال	—	—
٤٣	—	—	سكارى مرضى وجوه	فعالى فعلى فعول
٤٥	أعداء	أفعال	—	—
٤٦	ألسنة	أفعلة	—	—
٤٧	أدبار أصحاب	أفعال أفعال	وجوه	فعول
٤٩	أنفس	أفعل	—	—
٥٦	—	—	جلود (٢)	فعول
٥٧	أنهار أزواج	أفعال أفعال	—	—
٦٣	أنفس	أفعل	قلوب	فعول
٦٤	أنفس	أفعل	—	—
٦٥	أنفس	أفعل	—	—
٦٦	أنفس	أفعل	ديار	فِعال
٦٩	—	—	شهداء	فعلاء
٧٥	—	—	رجال ولدان	فِعال فِعْلان
٧٦	—	—	أولياء	أفعلاء
٧٨	—	—	بروج	فعول
٨٩	—	—	أولياء	أفعلاء
٩٠	—	—	صدور	فعول
٩٤	—	—	مغانم	مفاعل
٩٥ ٩٥	أموال (٢) أنفس(٢)	أفعال أفعل	— —	— —
٩٧	أنفس	أفعل	ملائكة	فعائل
٩٨	—	—	رجال وِلْدان	فِعال فِعْلان
١٠٢	أسلحة(٤) أمتعة	أفعلة أفعلة	مرضى	فعلى
١٠٧	أنفس	أفعل	—	—
١١٣	أنفس	أفعل	—	—
١١٧	—	—	إناث	فِعال
١١٨	—	—	عِباد	فِعال
١١٩	آذان	أفعال	—	—

١١٩	أنعام	أفعال	—	—
١٢٢	أنهار	أفعال	—	—
١٢٣	—	—	أماني (٢)	فَعَالي
١٢٧	—	—	يتامى(٢) وِلْدان	فَعَالى فِعْلان
١٢٨	أنفس	أفعل	—	—
١٣٥	أنفس	أفعل	شهداء	فعلاء
١٣٦	—	—	ملائكة كُتُب رُسُل	فعائل فُعُل فُعُل
١٣٩	—	—	أولياء	أفعلاء
١٢٤	—	—	كسالى	فُعَالى
١٤٤	—	—	أولياء	أفعلاء
١٥٠	—	—	رُسُل(٢)	فُعُل
١٥٢	—	—	رُسُل أجور	فُعُل فعول
١٥٤	—	—	سُجَّد	فُعَّل
١٥٥	—	—	أنبياء قلوب	أفعلاء فُعُول
١٦١	أموال	أفعال	—	—
١٦٣	أسباط	أفعال	—	—
١٦٤	—	—	رُسُل (٢)	فُعُل
١٦٥	—	—	رُسُل (٢)	فُعُل
١٦٦	—	—	ملائكة	فعائل
١٧١	—	—	رُسُل	فُعُل
١٧٢	—	—	ملائكة	فعائل
١٧٣	—	—	أجور	فعول
١٧٦	إخوة	فِعْلَة	رجال	فِعال

(سورة المائدة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أنعام	أفعال	عقود	فعول
٢	—	—	شعائر قلائد	فعائل فعائل
٣	أزلام	أفعال	—	—
٤	—	—	جوارح	فواعل
٥	أخدان	أفعال	أجور	فعول
٦	أرجل	أفعُل	وجوه مرافق رؤوس مرضى	فعول مفاعل فعول فعلى
٧	—	—	صدور	فعول
٨	—	—	شهداء	فعلاء
١٠	أصحاب	أفعال	—	—
١٢	أنهار	أفعال	رُسُل	فُعُل
١٣	—	—	قلوب مواضع	فعول مفاعل
١٤	—	—	نصارى	فعالى
١٦	—	—	سُبُل	فُعُل
١٨	أنباء	أفعال	نصارى ذنوب أحبّاء	فعالى فعول أفعلاء
١٩	—	—	رُسُل	فُعُل
٢٠	—	—	أنبياء ملوك	أفعلاء فعول
٢١	أدبار	أفعال	—	—
٢٩	أصحاب	أفعال	—	—
٣٢	—	—	رُسُل	فُعُل
٣٣	أرجل	أفعل	—	—
٤١	أفواه	أفعال	قلوب (٢) مواضع	فعول مفاعل
٤٤	أحبار	أفعال	شهداء	فعلاء

٤٥	—	—	جروح	فعول
٤٦	آثار	أفعال	—	—
٤٨	أهواء	أفعال	—	—
٤٩	أهواء	أفعال	ذنوب	فعول
٥١	—	—	نصارى أولياء (٢)	فعالى أفعلاء
٥٢	أنفس	أفْعُل	قلوب	فعول
٥٣	أيْمان أعمال	أفعال أفعال	—	—
٥٤	أذلّة أعزّة	أفعِلة أفعِلة	—	—
٥٧	—	—	كُفّار أولياء	فُعّال أفعلاء
٦٠	—	—	قِردة خنازير	فِعَلة فعاليل
٦٣	أحبار	أفعال	—	—
٦٦	أرجل	أفْعُل	—	—
٦٩	—	—	نصارى	فعالى
٧٠	أنفس	أفْعُل	رُسُل	فُعُل
٧٢	أنصار	أفعال	—	—
٧٥	—	—	رُسُل	فُعُل
٧٧	أهواء	أفعال	—	—
٨٠	أنفس	أفْعُل	—	—
٨١	—	—	أولياء	أفعلاء
٨٢	—	—	نصارى رُهْبان	فعالى فُعْلان
٨٣	أعْيُن	أفْعُل	—	—
٨٥	أنهار	أفعال	—	—
٨٦	أصحاب	أفعال	—	—
٨٩	أيام أيْمان(٤)	أفعال أفعال	مساكين	مفاعيل
٩٠	أنصاب أزلام	أفعال أفعال	—	—
٩٤	—	—	رِماح	فِعال

٩٥	—	—	نَعَم مساكين	فَعَل مفاعيل
٩٦	—	—	حُرُم	فُعُل
٩٧	—	—	قلائد	فعائل
١٠٠	ألباب	أفعال	—	—
١٠٤	آباء (٢)	أفعال	—	—
١٠٥	أنفس	أفْعُل	—	—
١٠٨	أيمان (٢)	أفعال	—	—
١٠٩	—	—	غُيُوب رسل	فُعُول فُعُل
١١٠	—	—	موتى	فعلى
١١٣	—	—	قلوب	فعول
١١٨	—	—	عِباد	فِعال
١١٩	أنهار	أفعال	—	—

(سورة الأنعام):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	أنباء	أفعال	—	—
٦	أنهار	أفعال	ذنوب	فعول
١٠	—	—	رُسُل	فُعُل
١٢	أنفس	أفْعُل	—	—
١٨	—	—	عِباد	فِعال
٢٠	أبناء أنفس	أفعال أفعل	—	—
٢٢	—	—	شركاء	فعلاء
٢٤	أنفس	أفعل	—	—
٢٥	أكنّة آذان	أفعِلة أفعال	قلوب أساطير	فعول أفاعيل
٢٦	أنفس	أفعل	—	—
٣١	أوزار	أفعال	ظهور	فعول
٣٤	—	—	رُسُل	فُعُل
٣٦	—	—	موتى	فعلى

٣٨	أمثال	أفعال	أمم	فُعَل
٣٩	—	—	صُمٌّ بُكم	فُعْل فُعْل
٤٢	—	—	أُمم	فُعَل
٤٣	—	—	قلوب	فعول
٤٤	أبواب	أفعال	—	—
٤٦	أبصار	أفعال	قلوب	فعول
٥٠	—	—	خزائن	فعائل
٥٦	أهواء	أفعال	—	—
٥٩	—	—	مفاتح	مفاعِل
٦١	—	—	عباد حَفَظة رُسُل	فِعال فَعَلة فُعُل
٦٥	أرجل	أفعال	شِيَع	فِعَل
٧١	أعقاب أصحاب	أفعال أفعال	—	—
٧٣	—	—	صور	فُعَل
٧٤	أصنام	أفعال	—	—
٨٧	آباء	أفعال	إخوان	فِعْلان
٨٨	—	—	عِباد	فِعال
٩١	آباء	أفعال	قراطيس	فعاليل
٩٢	—	—	قُرى	فُعَل
٩٣	أنفس	أفعل	ملائكة	فعائل
٩٤	—	—	ظهور شفعاء شركاء	فعول فعلاء فعلاء
٩٥	—	—	حَبّ	فَعْل
٩٧	—	—	نجوم	فعول
٩٩	أعناب	أفعال	رُمّان ثَمَر	فُعْلان فَعَل
١٠٠	—	—	شركاء بنين	فعلاء فعيل
١٠٣	أبصار (٢)	أفعال	—	—
١٠٤	—	—	بصائر	فعائل

١٠٩	أَيمان	أفعال	—	—
١١٠	أفئدة أَبصار	أفعِلة أفعال	—	—
١١١	—	—	ملائكة موتى	فعائل فعلى
١١٣	أفئدة	أفعِلة	—	—
١١٩	أهواء	أفعال	—	—
١٢١	—	—	أولياء	أفعلاء
١٢٣	أنفس	أفعل	أكابر	أفاعل
١٢٤	—	—	رُسُل	فُعُل
١٢٨	—	—	أولياء	أفعلاء
١٣٠	أنفس (٢)	أفْعُل	رُسُل	فُعُل
١٣١	—	—	قرى	فُعَل
١٣٦	أنعام	أفعال	شركاء (٣)	فعلاء
١٣٧	أولاد	أفعال	شركاء	فعلاء
١٣٨	أنعام (٣)	أفعال	—	—
١٣٩	أنعام أزواج	أفعال أفعال	بطون شركاء ذكور	فعول فعلاء فعول
١٤٠	أولاد	أفعال	—	—
١٤١	—	—	رمّان ثَمَر أُكُلُ	فُعْلان فَعَل فُعُل
١٤٢	أنعام	أفعال	—	—
١٤٣	أزواج أرحام	أفعال أفعال	ضأن مَعَز	فَعْل فَعَل
١٤٤ ١٤٤	أرحام —	أفعال —	شهداء بقر	فعلاء فَعَل
١٤٦	—	—	شُحُوم بَقَر غَنَم ظهور	فعول فَعَل فَعَل فعول
١٤٨	آباء	أفعال	—	—
١٥٠	أهواء	أفعال	شهداء	فعلاء

١٥١	أولاد	أفعال	فواحش	فواعل
١٥٣	—	—	سُبل	فُعُل
١٥٨	—	—	ملائكة	فعائل
١٥٩	—	—	شِيَع	فِعَل
١٦٠	أمثال	أفعال	—	—
١٦٥	—	—	خلائف	فعائل

(سورة الأعراف):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	—	—	أولياء	أفعلاء
٨	—	—	موازين	مفاعيل
٩	أنفس	أفعل	موازين	مفاعيل
١٠	—	—	معايش	مفاعل
١١	—	—	ملائكة	فعائل
١٧	أيْمان	أفعال	شمائل	فعائل
٢٢	—	—	وَرَق	فَعَل
٢٣	أنفس	أفعل	—	—
٢٦	—	—	ريش	فِعْل
٢٧	—	—	أولياء	أفعلاء
٢٨	آباء	أفعال	—	—
٢٩	—	—	وجوه	فعول
٣٠	—	—	أولياء	أفعلاء
٣٢	—	—	عباد	فِعال
٣٣	—	—	فواحش	فواعل
٣٥	—	—	رُسُل	فُعُل
٣٦	أصحاب	أفعال	—	—
٣٧	أنفس	أفْعُل	رُسُل	فُعُل
٣٨	—	—	أُمَم	فُعَل
٤٠	أبواب	أفعال	—	—
٤١	—	—	غواشي	فَعَالي
٤٢	أصحاب	أفعال	—	—
٤٣ ٤٣	أنهار —	أفعال —	صدور رُسُل	فعول فُعُل
٤٤	أصحاب(٢)	أفعال	—	—
٤٦	أعراف أصحاب	أفعال أفعال	رجال	فِعال

٤٧	أبصار أصحاب	أفعال أفعال	—	—
٤٨	أصحاب أعراف	أفعال أفعال	رجال	فِعال
٥٠	أصحاب(٢)	أفعال	—	—
٥٣	أنفس	أفعل	رسل شفعاء	فُعُل فعلاء
٥٤	أيام	أفعال	نجوم	فعول
٥٧	—	—	رياح موتى	فِعال فعلى
٦٤	—	—	فلك	فُعْل
٦٩	ألاء	أفعال	خلفاء	فعلاء
٧٠	آباء	أفعال	—	—
٧١	أسماء آباء	أفعال أفعال	—	—
٧٤	ألاء	أفعال	خلفاء سهول قصور جبال بيوت	فعلاء فعول فعول فِعال فعول
٨١	—	—	رجال	فِعال
٨٥	أشياء	أفعال	—	—
٩٥	آباء	أفعال	—	—
٩٦	—	—	قرى	فُعَل
٩٧	—	—	قرى	فُعَل
٩٨	—	—	قرى	فُعَل
١٠٠	—	—	ذنوب قلوب	فعول فعول
١٠١	أنباء	أفعال	رُسُل قلوب قرى	فُعُل فعول فُعَل
١١١	—	—	مدائن	فعائل
١١٣	—	—	سحرة	فَعَلة
١١٦	أعين	أفعُل	—	—
١٢٠	—	—	سحرة	فَعَلة
١٢٤	أرجل	أفعُل	—	—
١٢٧	أبناء	أفعال	—	—
١٢٨	—	—	عباد	فِعال

١٣٣	—	—	جراد قُمّل ضفادع	فَعَال فُعَّل مفاعل
١٣٧	—	—	مشارق مغارب	مفاعل مفاعل
١٣٨	أصنام	أفعال	—	—
١٤١	أبناء	أفعال	—	—
١٤٥	ألواح	أفعال	—	—
١٤٧	أعمال	أفعال	—	—
١٥٠	ألواح أعداء	أفعال أفعال	—	—
١٥٤	ألواح	أفعال	—	—
١٥٥	—	—	سفهاء	فعلاء
١٥٧	أغلال	أفعال	خبائث	فعائل
١٦٠	أسباط أنفس	أفعال أفْعُل	أُمم غَمَام	فُعَل فَعَال
١٦١	—	—	سجَّد	فُعَّل
١٦٣	—	—	حيتان	فِعْلان
١٦٦	—	—	قِرَدة	فِعَلة
١٦٨	—	—	أُمَم	فُعَل
١٧٢	أنفس	أفْعُل	ظهور	فعول
١٧٣	آباء	أفعال	—	—
١٧٦	—	—	قصص	فَعَل
١٧٧	أنفس	أفْعُل	—	—
١٧٩	أعين آذان أنعام	أفْعُل أفعال أفعال	قلوب	فعول
١٨٠	أسماء (٢)	أفعال	—	—
١٩٠	—	—	شركاء	فعلاء
١٩٢	أنفس	أفعل	—	—
١٩٤	أمثال	أفعال	عباد	فِعال
١٩٥	أرجل أعين آذان	أفْعُل أفْعُل أفعال	شركاء	فعلاء
١٩٧	أنفس	أفعل	—	—
٢٠٢	—	—	إخوان	فِعْلان
٢٠٣	—	—	بصائر	فعائل
٢٠٥	—		أصال	فَعَال

(سورة الأنفال):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أنفال (٢)	أفعال	—	—
٢	—	—	قلوب	فعول
٩	—	—	ملائكة	فعائل
١٠	—	—	قلوب	فعول
١١	أقدام	أفعال	قلوب	فعول
١٢	أعناق	أفعال	ملائكة قلوب	فعائل فعول
١٥	أدبار	أفعال	—	—
٢٢	—	—	دواب صُمّ بُكم	فعال فُعْل فُعْل
٢٨	أموال أولاد	أفعال أفعال	—	—
٣١	—	—	أساطير	أفاعيل
٣٢	—	—	حجارة	فِعالة
٣٤	—	—	أولياء(٢)	أفعلاء
٣٦	أموال	أفعال	—	—
٤١	—	—	يتامى مساكين	فعالى مفاعيل
٤٣	—	—	صدور	فعول
٤٤	أعين (٢)	أفعُل	أمور	فعول
٤٧	—	—	ديار	فِعال
٤٨	أعمال	أفعال	—	—
٤٩	—	—	قلوب	فعول
٥٠	أدبار	أفعال	ملائكة وجوه	فعائل فعول
٥١	—	—	عبيد	فعيل
٥٢	—	—	ذنوب	فعول
٥٣	أنفس	أفعل	—	—
٥٤	—	—	ذنوب	فعول
٥٥	—	—	دواب	فعَال
٦٣	—	—	قلوب (٢)	فعول
٧٠	—	—	أسرى قلوب	فَعْلى فعول
٧٢	أموال أنفس	أفعال أفعُل	أولياء	أفعلاء
٧٣	—	—	أولياء	أفعلاء
٧٥	أرحام	أفعال	—	—

(سورة التوبة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أشْهُر	أفْعُل	—	—
٥	أشهر	أفعل	—	—
٨	أفواه	أفعال	قلوب	فعول
١١	—	—	إخوان	فِعْلان
١٢	أيْمان (٢) أئمة	أفعال أفْعِلة	—	—
١٣	أيْمان	أفعال	—	—
١٤	—	—	صدور	فعول
١٥	—	—	قلوب	فعول
١٧	أنفس أعمال	أفعل أفعال	مساجد	مفاعل
١٨	—	—	مساجد	مفاعل
٢٠	أموال أنفس	أفعال أفعل	—	—
٢٣	آباء	أفعال	إخوان أولياء	فِعْلان أفعلاء
٢٤	آباء أبناء أزواج أموال	أفعال أفعال أفعال أفعال	إخوان مساكن	فِعلان مفاعل
٢٥	—	—	مَوَاطِن	مفاعل
٢٦	—	—	جنود	فعول
٣٠	أفواه	أفعال	نصارى	فعالى
٣١	أحبار أرباب	أفعال أفعال	رُهْبان	فعلان
٣٢	أفواه	أفعال	—	—
٣٤	أحبار أموال	أفعال أفعال	رهبان	فعلان
٣٥	أنفس	أفعل	جباه ظهور	فِعال فعول
٣٦	أنفس	أفعل	شهور	فعول
٣٧	أعمال	أفعال	—	—
٤٠	—	—	جنود	فعول
٤١	أنفس أموال	افعل أفعال	—	—

٤٢	أنفس	أفعُل	—	—
٤٤	أموال أنفس	أفعال أفعل	—	—
٤٥	—	—	قلوب	فعول
٤٨	—	—	أمور	فعول
٥٤	—	—	كُسالى	فُعالى
٥٥	أموال أولاد أنفس	أفعال أفعال أفعل	—	—
٦٠	—	—	فقراء مساكين قلوب رِقاب	فعلاء مفاعِل فعول فِعال
٦٤	—	—	قلوب	فعول
٦٨	—	—	كُفّار	فُعّال
٦٩	أموال أولاد أعمال	أفعال أفعال أفعال	—	—
٧٠	أصحاب أنفس	أفعال أفعل	رُسُل	فُعُل
٧١	—	—	أولياء	أفعلاء
٧٢	أنهار	أفعال	مساكن	مفاعل
٧٣	—	—	كفّار	فُعّال
٧٧	—	—	قلوب	فعول
٧٨	—	—	غُيُوب	فعول
٨١	أموال أنفس	أفعال أفعل	—	—
٨٥	أموال أولاد أنفس	أفعال أفعال أفعل	—	—
٨٧	—	—	خوالف قلوب	فواعل فعول
٨٨	أموال أنفس	أفعال أفعل	—	—
٨٩	أنهار	أفعال	—	—
٩٠	أعراب	أفعال	—	—
٩١	—	—	ضعفاء مرضى	فعلاء فعلى

٩٢	أعين	أفعل	—	—
٩٣	—	—	أغنياء خوالف قلوب	أفعلاء فواعل فعول
٩٤	أخبار	أفعال	—	—
٩٧	أعراب	أفعال	حدود	فعول
٩٨	أعراب	أفعال	دوائر	فواعل
٩٩	أعراب	أفعال	—	—
١٠٠ ١٠٠	أنصار أنهار	أفعال أفعال	— —	— —
١٠١	أعراب	أفعال	—	—
١٠٢	—	—	ذنوب	فعول
١٠٣	أموال	أفعال	—	—
١٠٤	—	—	عباد	فِعال
١٠٨	—	—	رجال	فِعال
١٠٩	—	—	بنيان (٢)	فعلان
١١٠	—	—	بنيان قلوب (٢)	فُعْلان فعول
١١١	أنفس أموال	أفعل أفعال	—	—
١١٢	—	—	حدود	فعول
١١٣	أصحاب	أفعال	—	—
١١٧	أنصار	أفعال	قلوب	فعول
١١٨	أنفس	أفعل	—	—
١٢٠	أعراب أنفس	أفعال أفعل	كفّار	فعّال
١٢٣	—	—	كفّار	فعّال
١٢٥	—	—	قلوب	فعول
١٢٧	—	—	قلوب	فعول
١٢٨	أنفس	أفْعُل	—	—

(سورة يونس):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	أيام	أفعال	—	—
٥	—	—	منازل	مفاعل
٩	أنهار	أفعال	—	—
١٣	—	—	قرون رسل	فعول فعل
١٤	—	—	خلائف	فعائل
١٨	—	—	شفعاء	فعلاء
٢١	—	—	رسل	فعل
٢٢	—	—	فلك	فُعْل
٢٣	أنفس	أفعل	—	—
٢٤	أنعام	أفعال	—	—
٢٦	أصحاب	أفعال	وجوه	فعول
٢٧	أصحاب	أفعال	وجوه	فعول
٢٨	—	—	شركاء (٢)	فعلاء
٣١	أبصار	أفعال	—	—
٣٤	—	—	شركاء	فعلاء
٣٥	—	—	شركاء	فعلاء
٤٢	—	—	صُمٌّ	فُعْل
٤٣	—	—	عُمْي	فُعْل
٤٤	أنفس	أفعل	—	—
٥٧	—	—	صدور	فعول
٦١	—	—	شهود	فعول
٦٢	—	—	أولياء	أفعلاء
٦٦	—	—	شركاء	فعلاء
٦٧	—	—	—	—
٧١	—	—	شركاء	فعلاء
٧٣	—	—	خلائف فلك	فعائل فُعْل
٧٤	—	—	رسل قلوب	فعل فعول
٧٨	آباء	أفعال	—	—
٨٠	—	—	سَحَرة	فَعَلة
٨٧	—	—	بيوت (٢)	فعول
٨٨	أموال (٢)	أفعال	قلوب	فعول
٩٠	—	—	جنود	فعول
١٠١	—	—	نُذُر	فُعُل
١٠٢	أيام	أفعال	—	—
١٠٣	—	—	رُسُل	فعل
١٠٧	—	—	عباد	فِعال

(سورة هـــود):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	صدور (٢) ثياب	فعول فِعَال
٧	أيام	أفعال	—	—
١٣	—	—	سور	فُعَل
١٥	أعمال	أفعال	—	—
١٧	أحزاب	أفعال	—	—
١٨	أشهاد	أفعال	—	—
٢٠	—	—	أولياء	أفعلاء
٢١	أنفس	أفعل	—	—
٢٣	أصحاب	أفعال	—	—
٣١	أعين	أفعل	خزائن	فعائل
٣١	أنفس	أفعل	—	—
٣٧	أعين	أفعل	فلك	فعل
٣٨	—	—	فلك	فعل
٤٢	—	—	جبال	فِعال
٤٨	—	—	أمَم (٢)	فُعَل
٤٩	أنباء	أفعال	—	—
٥٩	—	—	رسل	فعل
٦٢	آباء	أفعال	—	—
٦٥	أيام	أفعال	—	—
٦٧	—	—	ديار	فِعال
٦٩	—	—	رسل	فعل
٧٧	—	—	رسل	فعل
٨١	—	—	رسل	فعل
٨٢	—	—	حجارة	فِعَالة
٨٥	أشياء	أفعال	—	—
٨٧	آباء أموال	أفعال أفعال	—	—
٩٤	—	—	ديار	فعال
١٠٠	أنباء	أفعال	قرى	فعل
١٠١	أنفس	أفعل	—	—
١٠٢	—	—	قرى	فُعَل
١٠٩	آباء	أفعال	—	—
١١١	أعمال	أفعال	—	—
١١٣	—	—	أولياء	أفعلاء
١١٦	—	—	قرون	فعول
١١٧	—	—	قرى	فعل
١٢٠	أنباء	أفعال	رسل	فعل

(سورة يوسف):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	قصص	فعل
٥	إخوة	فِعْلة	—	—
٦	—	—	أحاديث	أفاعيل
٧	إخوة	فِعْلة	—	—
١٨	أنفس	أفعل	—	—
٢٠	—	—	دراهم	فعالل
٢١	—	—	أحاديث	أفاعيل
٢٣	أبواب	أفعال	—	—
٢٤	—	—	عباد	فِعال
٣٠	نسوة	فِعْلة	—	—
٣٦	—	—	خبز	فُعْل
٣٨	آباء	أفعال	—	—
٣٩	أرباب	أفعال	—	—
٤٠	أسماء آباء	أفعال أفعال	—	—
٤٣	—	—	خُضْر	فُعْل
٤٤	أضغاث أحلام (٢)	أفعال أفعال	—	—
٤٦	—	—	خُضْر	فُعْل
٤٨	—	—	شِداد	فِعَال
٥٠	نسوة	فِعْلة	—	—
٥٥	—	—	خزائن	فعائل
٥٨	إخوة	فِعلة	—	—
٦٢	فتية	فِعْلة	رِحَال فتيان	فِعال فِعْلان
٦٧	أبواب	أفعال	—	—
٧٦	أوعية	أفعلة	—	—
٨٣	أنفس	أفعل	—	—
٩٧	—	—	ذنوب	فعول
١٠٠	إخوة	فعلة	سجَّد	فُعَّل
١٠١	—	—	أحاديث	أفاعيل
١٠٢	أنباء	أفعال	—	—
١٠٩	—	—	رجال قرى	فِعال فعل
١١٠	—	—	رسل	فُعُل
١١١	ألباب	أفعال	قصص	فعَل

(سورة الرعـــد):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	عَمَد	فَعَل
٣	أنهار	أفعال	رواسي	فواعل
٤	أعناب	أفعال	قِطَع	فِعَل
			نخيل	فعيل
٤	—	—	صنوان (٢)	فعلان
			أكل	فُعُل
٥	أغلال	أفعال	—	—
	أعناق	أفعال		
	أصحاب	أفعال		
٨	أرحام	أفعال	—	—
١١	أنفس	أفعل	—	—
١٣	—	—	ملائكة	فعائل
			صواعق	فواعل
١٥	—	—	ظِلال	فِعَال
			أصال	فَعَال
١٦	أنفس	أفعل	أولياء	أفعلاء
			شركاء	فعلاء
١٧	أودية	أفعلة	—	—
	أمثال	أفعال		
١٩	ألباب	أفعال	—	—
٢٣	آباء	أفعال	ملائكة	فعائل
	أزواج	أفعال		
٢٨	—	—	قلوب (٢)	فعول
٣٠	—	—	أمَم	فُعَل
٣١	—	—	جبال	فِعال
			موتى	فعلى
٣٢	—	—	رسل	فعل
٣٣	—	—	شركاء	فعلاء
٣٥	أنهار	أفعال	أُكُل	فُعُل
٣٦	أحزاب	أفعال	—	—
٣٧	أهواء	أفعال	—	—
٣٨	أزواج	أفعال	رسل	فعل
٤١	أطراف	أفعال	—	—
٤٢	—	—	كفّار	فُعّال

(سورة إبراهيم):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	أيام	أفعال	—	—
٦	أبناء	أفعال	—	—
٩	أفواه	أفعال	رسل	فعل
١٠	آباء	أفعال	رسل ذنوب	فعل فعول
١١	—	—	رسل	فعل
١١	—	—	عباد	فِعال
١٢	—	—	سبل	فُعُل
١٣	—	—	رسل	فعل
١٨	أعمال	أفعال	—	—
٢١	—	—	ضعفاء	فعلاء
٢٢	أنفس	أفعل	—	—
٢٣	أنهار	أفعال	—	—
٢٥	أمثال	أفعال	أُكُل	فُعُل
٣٠	أنداد	أفعال	—	—
٣١	—	—	عباد	فِعال
٣٢	أنهار	أفعال	فلك	فعل
٣٥	أصنام	أفعال	—	—
٣٧	أفئدة	أفعلة	—	—
٤٢	أبصار	أفعال	—	—
٤٣	أفئدة	أفعلة	رؤوس	فعول
٤٤	—	—	رسل	فعل
٤٥	أنفس أمثال	أفعل أفعال	مساكن	فواعل
٤٦	—	—	جبال	فِعال
٤٧	—	—	رسل	فعل
٤٩	أصفاد	أفعال	—	—
٥٠	—	—	وجوه سرابيل	فعول فعاليل
٥٢	ألباب	أفعال	—	—

(سورة الحجر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٧	—	—	ملائكة	فعائل
٨	—	—	ملائكة	فعائل
١٠	—	—	شِيَع	فِعَل
١٢	—	—	قلوب	فعول
١٥	أبصار	أفعال	—	—
١٦	—	—	بروج	فعول
١٩	—	—	رواسي	فواعل
٢٠	—	—	معايِش	مفاعل
٢١	—	—	خزائن	فعائل
٢٢	—	—	رياح لواقح	فِعال فواعل
٢٨	—	—	ملائكة	فعائل
٣٠	—	—	ملائكة	فعائل
٤٠	—	—	عباد	فِعال
٤٢	—	—	عباد	فِعَال
٤٤	أبواب	أفعال	—	—
٤٥	—	—	عيون	فعول
٤٧	—	—	صدور إخوان سُرُر	فعول فعلان فُعُل
٤٩	—	—	عباد	فعال
٦٥	أدبار	أفعال	—	—
٧٤	—	—	حجارة	فِعَالة
٧٨	أصحاب	أفعال	—	—
٨٠	أصحاب	أفعال	—	—
٨٢	—	—	جبال بيوت	فِعال فعول
٨٨	أزواج	أفعال	—	—

(سورة النحـــــل):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	ملائكة عباد	فعائل فِعال
٥	أنعام	أفعال	منافع	مفاعل
٧	أثقال أنفس	أفعال أفعل	—	—
٨	—	—	بغال حمير	فِعَال فَعيل
١٠	—	—	شَجَر	فَعَل
١١	أعناب	أفعال	نخيل	فعيل
١٢	—	—	نجوم	فعول
١٣	ألوان	أفعال	—	—
١٤	—	—	فلك	فعل
١٥	أنهار	أفعال	رواسي سبل	فواعل فُعُل
٢١	أموات أحياء	أفعال أفعال	—	—
٢٢	—	—	قلوب	فعول
٢٤	—	—	أساطير	أفاعيل
٢٥	أوزار (٢)	أفعال	—	—
٢٦	—	—	قواعد بنيان	فواعل فُعْلان
٢٧	—	—	شركاء	فعلاء
٢٨	أنفس	أفعل	ملائكة	فعائل
٢٩	أبواب	أفعال	—	—
٣١	أنهار	أفعال	—	—
٣٢	—	—	ملائكة	فعائل
٣٣	أنفس	أفعل	ملائكة	فعائل
٣٥	آباء	أفعال	رسل	فعل
٣٨	أيْمان	أفعَال	—	—
٤٣	—	—	رجال	فِعال
٤٤	—	—	زُبُر	فعل
٤٨	أظلال	أفعال	شمائل سُجَّد	فعائل فُعَّل
٤٩	—	—	ملائكة	فعائل
٦٢	ألسنة	أفعلة	—	—

٦٣	أعمال	أفعال	أمم	فُعَل
٦٦	أنعام	أفعال	بطون	فعول
٦٧	أعناب	أفعال	نخيل	فعيل
٦٨	—	—	جبال بيوت شجر نَخْل	فِعال فعول فَعَل فَعْل
٦٩	ألوان	أفعال	سبل بطون ذلل	فعل فعول فُعُل
٧١	أيمان	أفعال	—	—
٧٢	أنفس أزواج (٢)	أفعل أفعال	بنين حفدة	فعيل فَعَلَة
٧٤	أمثال	أفعال	—	—
٧٨	أبصار أفئدة	أفعال أفعلة	بطون	فعول
٨٠	أنعام أصواف أوبار أشعار أثاث	أفعال أفعال أفعال أفعال أفعال	بيوت (٢) جلود	فعول فعول
٨١	أكنان	أفعال	ظلال جبال سرابيل (٢)	فعال فعال فعاليل
٨٦	—	—	شركاء (٢)	فعلاء
٨٩	أنفس	أفعل	—	—
٩١	أيمان	أفعال	—	—
٩٢	أنكاث أيمان	أفعال أفعال	—	—
٩٤	أيمان	أفعال	—	—
١٠٨	أبصار	أفعال	قلوب	فعول
١١٢	أنْعُم	أفْعُل	—	—
١١٦	ألسنة	أفعلة	—	—
١١٨	أنفس	أفعل	—	—
١٢١	أنعُم	أفعل	—	—

(سورة الإسراء):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	عباد	فعال
			ديار	فعال
٦	أموال	أفعال	بنين	فعيل
٧	أنفس	أفعل	وجوه	فعول
١٧	—	—	قرون	فعول
			ذنوب	فعول
			عباد	فِعال
٢٥	—	—	نفوس	فعول
٢٧	—	—	إخوان	فِعْلان
٣٠	—	—	عباد	فِعال
٣١	أولاد	أفعال	—	—
٣٧	—	—	جبال	فِعال
٤٠	—	—	بنين	فعيل
			ملائكة	فعائل
			إناث	فِعال
٤٢	آلهة	أفعلة	—	—
٤٦	أكنة	أفعلة	قلوب	فعول
٤٦	آذان	أفعال	—	—
	أدبار	أفعال		
٤٨	أمثال	أفعال	—	—
٤٩	—	—	عظام	فعال
٥٠	—	—	حجارة	فِعالة
٥١	—	—	صدور	فعول
			رؤوس	فعول
٦١	—	—	ملائكة	فعائل
٦٤	أموال	أفعال	—	—
	أولاد	أفعال		
٦٥	—	—	عباد	فِعال
٦٦	—	—	فلك	فُعْل
٧٧	—	—	رسل	فُعُل
٩١	أنهار	أفعال	نخيل	فعيل

٩٢	—	—	ملائكة	فعائل
٩٥	—	—	ملائكة	فعائل
٩٦	—	—	عباد	فِعال
٩٧	—	—	أولياء وجوه عمي صمٌ بكْم	أفعلاء فعول فُعْل فُعْل فعل
٩٨	—	—	عظام	فعال
١٠٠	—	—	خزائن	فعائل
١٠٢	—	—	بصائر	فعائل
١٠٧	أذقان	أفعال	سُجُد	فعُل
١٠٩	أذقان	أفعال	—	—
١١٠	أيام أسماء	أفعال أفعال	—	—

(سورة الكهف):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	آباء أفواه	أفعال أفعال	-	-
٦	آثار	أفعال	-	-
٩	أصحاب	أفعال	-	-
١٠	فتية	فعلة	-	-
١١	آذان	أفعال	-	-
١٣	فتية	فعلة	-	-
١٤	-	-	قلوب	فعول
١٨	أيقاظ	أفعال	-	-
١٩	-	-	ورق	فعل
٢١	-	-	بنيان	فعلان
٢٩	-	-	وجوه	فعول

٣١	أنهار	أفعال	أساور خضر ثياب آرائك	أفاعل فُعْل فِعال فعائل
٣٢	أعناب	أفعال	-	-
٣٣	-	-	أُكُل	فُعُل
٣٤	-	-	ثمر	فعل
٤٢	-	-	عروش ثُمُر	فعول فُعُل
٤٥	-	-	رياح	فِعال
٤٧	-	-	جبال	فِعال
٥٠	-	-	ملائكة أولياء	فعائل أفعلاء
٥١	أنفس	أفعل	-	-
٥٢	-	-	شركاء	فعلاء
٥٧	آذان أكنة	أفعال أفعلة	قلوب	فعول
٥٩	-	-	قرى	فعل
٦٤	آثار	أفعال	-	-
٦٥	-	-	عباد	فعال
٧٩	-	-	مساكين	مفاعيل
٩٩	-	-	صور	فُعَل
١٠١	أعين	أفعل	-	-
١٠٢	-	-	عباد أولياء	فعال أفعلاء
١٠٣	أعمال	أفعال	-	-
١٠٥	أعمال	أفعال	-	-
١٠٦	-	-	رسل	فعل

(سورة مريم):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	موالي	فعالى
١٠	—	—	ليالي	فعالي
٢٥	—	—	رُطَب	فُعَل
٣٧	أحزاب	أفعَال	—	—
٥٨	—	—	سُجَّد	فُعَّل
٦١	—	—	عباد	فِعَال
٦٣	—	—	عباد	فِعَال
٧٤	أثاث	أفعَال	—	—
٧٥	—	—	جُنْد	فُعْل
٩٠	—	—	جبال	فِعَال

(سورة طــه):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٨	أسماء	أفعَال	—	—
١٨	—	—	غنم مآرب	فَعَل مفاعل
٥١	—	—	قرون	فُعُول
٥٣	أزواج	أفعَال	سبل	فُعُل
٥٤	أنعام	أفعَال	—	—
٦٦	—	—	حبال	فِعَال
٧٠	—	—	سحرة سجّد	فَعَلَة فُعّل
٧١	أرجل	أفعُل	جذوع	فُعُول
٧٣	—	—	خطايا	فعالى
٧٦	أنهار	أفعَال	—	—
٧٧	—	—	عباد	فِعَال
٧٨	—	—	جنود	فُعُول
٨٧	أوزار	أفعَال	—	—
٩٩	أنباء	أفعَال	—	—
١٠٢	—	—	صور	فُعَل
١٠٥	—	—	جبال	فِعَال
١٠٨	أصوات	أفعَال	—	—
١١١	—	—	وجوه	فُعُول

١١٦	—	—	ملائكة	فعائل
١٢١	—	—	ورق	فعَل
١٢٨	—	—	قرون مساكن	فُعُول مفاعل
١٣٠	أطراف	أفعَال	—	—
١٣١	أزواج	أفعَال	—	—
١٣٣	—	—	صحف	فُعُل
١٣٥	أصحاب	أفعَال	—	—

(سورة الأنبياء):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	—	—	قلوب	فُعُول
٥	أضغاث أحلام	أفعَال أفعَال	—	—
٧	—	—	رجال	فِعَال
١٣	—	—	مساكن	مفاعل
٢٦	—	—	عباد	فِعَال
٣١	—	—	رواسي سبل فِجَاج	فواعل فُعُل فِعَال
—				
٣٩	—	—	وجوه ظهور	فُعُول فُعُول
٤١	—	—	رسل	فُعُل
٤٣	أنفس	أفعُل	—	—
٤٤	آباء أطراف	أفعَال أفعَال	—	—
٤٥	—	—	صمٌّ	فُعْل
٤٧	—	—	موازين	مفاعِيل
٥٢	—	—	تماثيل	فعالِيل
٥٣	آباء	أفعَال	—	—
٥٤	آباء	أفعَال	—	—
٥٧	أصنام	أفعَال	—	—
٥٨	—	—	جذاذ	فُعَال
٦١	أعين	أفعُل	—	—
٦٤	أنفس	أفعُل	—	—

٦٥	—	—	رؤوس	فعُول
٧٣	أنمة	أفعِلة	—	—
٧٤	—	—	خبائث	فعائل
٧٩	—	—	جبال	فِعال
٧٨	—	—	غنَم	فَعَل
٩٧	أبصار	أفعَال	—	—
١٠٢	أنفس	أفعُل	-	—
١٠٣	—	—	ملائكة	فعائل
١٠٤	—	—	كتب	فُعُل
١٠٥	—	—	عِباد	فِعال

(سورة الحج):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	سكارى (٢)	فَعَالى
٥	أرحام	أفعَال	—	—
٦	—	—	موتى	فَعْلى
٧	—	—	قبور	فُعُول
١٠	—	—	عبيد	فعيل
١٤	أنهار	أفعَال	—	—
١٧	—	—	نصارى	فعالى
١٨	—	—	نجوم	فعُوْل
			جبال	فِعَال
			شجر	فَعَل
			دواب	فَعَال
١٩	—	—	ثياب	فِعَال
			رؤوس	فعُول
٢٠	—	—	بطون	فُعُول
			جلود	فُعُول
٢١	—	—	مقامع	مفاعل
٢٣	أنهار	أفعَال	حرير	فعيل
			أساور	أفاعل
٢٦	—	—	ركّع	فُعَّل
٢٧	—	—	رجال	فِعال

٢٨	أيام أنعام	أفعال أفعال	منافع	مفاعل
٢٩	—	—	نذور	فُعُول
٣٠	أنعام أوثان	أفعال أفعال	—	—
٣١	—	—	حنفاء	فُعَلاء
٣٢ ٣٢	— —	— —	شعائر قلوب	فعائل فُعُول
٣٣	—	—	منافع	مفاعل
٣٤	أنعام	أفعال	—	—
٣٥	—	—	قلوب	فُعُول
٣٦	—	—	بُدْن شعائر	فُعْل فعائل
٣٧	—	—	لحوم دماء	فُعُول فِعَال
٤٠	—	—	ديار صوامع مساجد	فِعَال فواعل مفاعل
٤١	—	—	أُمور	فُعُول
٤٤	أصحاب	أفعال	—	—
٤٥	—	—	عروش	فُعُول
٤٦	آذان أبصار	أفعال أفعال	قلوب (٢) صدور	فُعُول فُعُول
٥١	أصحاب	أفعال	—	—
٥٣	—	—	قلوب (٢)	فُعُول
٥٤	—	—	قلوب	فُعُول
٦٥	—	—	فلك	فُعْل
٧٢	—	—	وجوه	فعول
٧٣	—	—	ذُباب (٢)	فُعَال
٧٥	—	—	ملائكة رسل	فعائل فُعُل
٧٦	—	—	أمور	فُعُول
٧٨	—	—	شهداء	فُعَلاء

(سورة المؤمنون):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	فروج	فعول
٦	أزواج أيمان	أفعال أفعال	—	—
١٤	—	—	عِظام (٢)	فِعال
١٧	—	—	طرائق	فعائل
١٩	أعناب	أفعال	نخيل	فعيل
١٩	—	—	فواكه	فواعل
٢١	أنعام	أفعال	بطون منافع	فعول مفاعل
٢٢	—	—	فلك	فُعْل
٢٤	آباء	أفعال	ملائكة	فعائل
٢٧	أعين	أفعل	فلك	فعل
٢٨	—	—	فلك	فعل
٣٥	—	—	عِظام	فِعال
٤٢	—	—	قرون	فعول
٤٤	—	—	رسل أحاديث	فعل أفاعيل
٥١	—	—	رسل	فعل
٥٥	—	—	بنين	فعيل
٦٠	—	—	قلوب	فعول
٦٣	أعمال	أفعال	قلوب	فعول
٦٦	أعقاب	أفعال	—	—
٦٨	آباء	أفعال	—	—
٧١	أهواء	أفعال	—	—
٧٨	أبصار أفئدة	أفعال أفعلة	—	—
٨٢	—	—	عظام	فِعال
٨٣	آباء	أفعال	أساطير	أفاعيل
١٠١	أنساب	أفعال	صور	فعل
١٠٢	—	—	موازين	مفاعيل
١٠٣	أنفس	أفعل	موازين	مفاعيل
١٠٤	—	—	وجوه	فعول
١٠٩	—	—	عباد	فِعال

(ســـورة النـــور):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	شهداء	فعلاء
٦	أزواج	أفعال	شهداء	فعلاء
	أنفس	أفعل		
١٢	أنفس	أفعل	—	—
١٣	—	—	شهداء (٢)	فعلاء
١٥	ألسنة	أفعلة	—	—
	أفواه	أفعال		
٢٢	—	—	مساكين	مفاعيل
٢٤	ألسنة	أفعلة	—	—
	أرجل	أفعل		
٢٧	—	—	بيوت (٢)	فعول
٢٩	—	—	بيوت	فعول
٣٠	أبصار	أفعال	فروج	فعول
٣١	أنصار	أفعال	فروج	فعول
	آباء (٢)	أفعال	خمور	فعول
	أبناء (٢)	أفعال	جيوب	فعول
	أيمان	أفعال	بعولة (٣)	فعولة
	أرجل	أفعل	إخوان (٢)	فِعْلان
			رجال	
٣٢	أيام	أفعال	عباد	فعال
			إمآء	فِعَال
			فقراء	فعلاء
			أيامي	فَعَالي
٣٣	أيمان	أفعال	—	—
٣٥	أمثال	أفعال	—	—
٣٦	—	—	بيوت	فعول
			أصال	فُعَال
٣٧	أبصار	أفعال	رجال	فِعال
			قلوب	فعول
٣٩	أعمال	أفعال	—	—
٤٣	أبصار	أفعال	جبال	فِعال

٤٤	أبصار	أفعال	—	—
٥٠	—	—	قلوب	فعول
٥٣	أيمان	أفعال	—	—
٥٨	أيمان	أفعال	ثِياب	فِعال
٥٩	أطفال	أفعال	—	—
٦٠	—	—	قواعد ثِياب	فواعل فِعال
٦١	أنفس (٢) آباء أعمام أخوال أشتات	أفعل أفعال أفعال أفعال أفعال	بيوت (١٠) إخوان مفاتح	فعول فِعْلان مفاعل

(سورة الفرقان):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	آلهة أنفس	أفعلة أفعل	—	—
٥	—	—	أساطير	أفاعيل
٧	أسواق	أفعال	—	—
٩	أمثال	أفعال	—	—
١٠	أنهار	أفعال	قصور	فعول
١٧	—	—	عباد	فِعال
١٨	آباء	أفعال	أولياء	أفعلاء
٢٠	أسواق	أفعال	—	—
٢١	أنفس	أفعل	ملائكة	فعائل
٢٢	—	—	ملائكة	فعائل
٢٤	أصحاب	أفعال	—	—
٢٥	—	—	غمام ملائكة	فعال فعائل
٣٤	—	—	وجوه	فعول
٣٧	—	—	رسل	فعل
٣٨	أصحاب	أفعال	قرون	فعول
٣٩	أمثال	أفعال	—	—
٤٤	أنعام	أفعال	—	—

٤٨	—	—	رياح	فِعال
٤٩	أنعام	أفعال	—	—
٥٨	—	—	ذنوب عباد	فعول فِعال
٥٩	أيام	أفعال	—	—
٦١	—	—	بروج	فعول
٦٣	—	—	عباد	فِعال
٦٤	—	—	سجّد	فُعَّل
٧٣	—	—	صمٌّ عُمْيان	فعل فعلان
٧٤	أزواج أعين	أفعال أفعل	—	—

(سورة الشعراء):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أعناق	أفعال	—	—
٦	أنباء	أفعال	—	—
٢٦	آباء	أفعال	—	—
٣٦	—	—	مدائن	فعائل
٣٨	—	—	سحرة	فعلة
٤٠	—	—	سحرة	فعلة
٤١	—	—	سحرة	فعلة
٤٤	—	—	حبال	فعال
٤٦	—	—	سحرة	فَعَلة
٤٩	أرجل	أفعل	—	—
٥١	—	—	خطايا	فعالى
٥٢	—	—	عباد	فعال
٥٣	—	—	مدائن	فعائل
٥٧	—	—	عيون	فعول
٥٨	—	—	كنوز	فعول
٦١	أصحاب	أفعال	—	—
٧١	أصنام	أفعال	—	—
٧٤	آباء	أفعال	—	—
٧٦	آباء	أفعال	—	—
٩٥	—	—	جنود	فعول
١١٩	—	—	فلك	فعل
١٢٩	—	—	مصانع	مفاعل
١٣٣	أنعام	أفعال	بنين	فعيل
١٣٤	—	—	عيون	فعول

١٤٧	—	—	عيون	فعول
١٤٨	—	—	زروع	فعول
١٤٩	—	—	جبال بيوت	فعال فعول
١٦٥	—	—	ذكران	فُعْلان
١٦٦	أزواج	أفعال	—	—
١٧٦	أصحاب	أفعال	—	—
١٨٣	أشياء	أفعال	—	—
١٩٦	—	—	زبر	فُعُل
١٩٧	—	—	علماء	فعلاء
٢٠٠	—	—	قلوب	فعول
٢٢٤	—	—	شعراء	فعلاء

(سورة النمـــل):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أعمال	أفعال	—	—
١٤	أنفس	أفعل	—	—
١٥	—	—	عباد	فِعال
١٧	—	—	جنود	فعول
١٨	—	—	مساكن جنود نمل (٢)	مفاعل فعول فَعْل
١٩	—	—	عباد	فِعال
٢٤	أعمال	أفعال	—	—
٣٤	أعزة أذلة	أفعلة أفعلة	ملوك	فعول
٣٧	أذلة	أفعلة	جنود	فعول
٤٤	—	—	قوارير	فعاليل
٥٢	—	—	بيوت	فعول
٥٥	—	—	رجال	فِعال
٥٩	—	—	عباد	فعال
٦٠	—	—	حدائق شجر	فعائل فعل
٦١	أنهار	أفعال	رواسي	فواعل
٦٢	—	—	خلفاء	فعلاء
٦٣	—	—	رياح	فِعال

٦٧	آباء	أفعال	—	—
٦٨	آباء	أفعال	أساطير	أفاعيل
٧٤	—	—	صدور	فعول
٨٠	—	—	موتى	فعلى
			صُمٌّ	فعل
٨١	—	—	عُمْيٌ	فعل
٨٧	—	—	صور	فعل
٨٨	—	—	جبال	فِعال
٩٠	—	—	وجوه	فعول

(سورة القصص):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أبناء	أفعال	شِيَع	فِعَل
٥	أئمة	أفعلة	—	—
٦	—	—	جنود	فعول
٨	—	—	جنود	فعول
١٢	—	—	مراضع	مفاعل
٢٣	—	—	رِعَاء	فِعَال
٢٥	—	—	قصص	فعل
٢٧	—	—	حِجَج	فِعَل
٣٦	آباء	أفعال	—	—
٣٩	—	—	جنود	فعول
٤٠	—	—	جنود	فعول
٤١	أئمة	أفعلة	—	—
٤٣	—	—	قرون	فعول
٤٣	—	—	بصائر	فعائل
٤٥	—	—	قرون	فعول
٥٠	أهواء	أفعال	—	—
٥٥	أعمال (٢)	أفعال	—	—
٥٨	—	—	مساكن	مفاعل
٥٩	—	—	قرى (٢)	فعل
٦٢	—	—	شركاء	فعلاء
٦٤	—	—	شركاء	فعلاء
٦٦	أنباء	أفعال	—	—
٦٩	—	—	صدور	فعول
٧٤	—	—	شركاء	فعلاء

٧٦	—	—	كنوز مفاتح	فعول مفاعل
٧٨	—	—	قرون ذنوب	فعول فعول
٨٢	—	—	عباد	فِعال

(سورة العنكبوت):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٠	—	—	صدور	فعول
١٢	—	—	خطايا (٢)	فعالى
١٣	أثقال (٣)	أفعال	—	—
١٥	أصحاب	أفعال	—	—
١٧	أوثان	أفعال	—	—
١٨	—	—	أمم	فُعَل
٢٥	أوثان	أفعال	—	—
٢٩	—	—	رجال	فِعال
٣١	—	—	رسل	فُعُل
٣٣	—	—	رسل	فُعُل
٣٨	أعمال	أفعال	مساكن	فعالل
٤٠	أنفس	أفعل	—	—
٤١	—	—	أولياء بيوت	أفعلاء فعول
٤٣	أمثال	أفعال	—	—
٤٩	—	—	صدور	فعول
٥٥	أرجل	أفعل	—	—
٥٦	—	—	عباد	فِعال
٥٨	أنهار	أفعال	غُرَف	فُعَل
٦٢	—	—	عباد	فِعال
٦٥	—	—	فلك	فعل
٦٩	—	—	سبل	فُعُل

(سورة الروم):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٨	أنفس	أفعل	—	—
٩	أنفس	أفعل	رسل	فعل
١٣	—	—	شركاء (٢) شفعاء	فعلاء فعلاء
٢١	أنفس أزواج	أفعل أفعال	—	—
٢٢	ألسنة ألوان	أفعلة أفعال	—	—
٢٨	أنفس (٢) أيمان	أفعل أفعال	شركاء	فعلاء
٢٩	أهواء	أفعال	—	—
٣٢	—	—	شيع	فِعَل
٣٩	أموال	أفعال	—	—
٤٠	—	—	شركاء	فعلاء
٤٤	أنفس	أفعل	—	—
٤٦	—	—	رياح فلك	فِعال فعل
٤٧	—	—	رسل	فعل
٤٨	—	—	رياح عباد	فِعال فِعال
٥٠	آثار	أفعال	موتى	فعلى
٥٢	—	—	موتى صمٌّ	فعلى فعل
٥٣	—	—	عُمْي	فعل
٥٩	—	—	قلوب	فعول

(سورة لـــــقمان):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٠	—	—	رواسي عَمَد	فواعل فَعَل
١٧	—	—	أمور	فعول
١٩	أصوات	أفعال	حمير	فعيل
٢١	آباء	أفعال	—	—
٢٢	—	—	أمور	فعول
٢٣	—	—	صدور	فعول
٢٧	أقلام أبْحر	أفعال أفعل	—	—
٣١	—	—	فلك	فعل
٣٢	—	—	ظُلَل	فُعَل
٣٤	أرحام	أفعال	—	—

(سورة السجدة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أيام	أفعال	—	—
٩	أبصار أفئدة	أفعال أفعلة	—	—
١٢	—	—	رؤوس	فعول
١٥	—	—	سُجَّد	فُعَّل
١٦	—	—	جنوب مضاجع	فعول مفاعل
١٧	أعين	أفعل	—	—
٢٤	أئمة	أفعلة	—	—
٢٦	—	—	قرون مساكن	فعول مفاعل
٢٧	أنعام أنفس	أفعال أفعل	—	—

(سورة الأحزاب):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أزواج	أفعال	أدعياء	أفعلاء
	أبناء	أفعال		
	أفواه	أفعال		
٥	آباء (٢)	أفعال	إخوان	فِعْلان
			موالي	فعالي
			قلوب	فعول
٦	أنفس	أفعل	أولياء	أفعلاء
	أزواج	أفعال		
	أرحام	أفعال		
٩	—	—	جنود (٢)	فعول
١٠	أبصار	أفعال	قلوب	فعول
١٠	—	—	حناجر	فعالل
١٢	—	—	قلوب	فعول
١٣	—	—	بيوت	فعول
١٤	أقطار	أفعال	—	—
١٥	أدبار	أفعال	—	—
١٨	—	—	إخوان	فِعلان
١٩	أشحة (٢)	أفعلة	—	—
	أعين	أفعل		
	ألسنة	أفعلة		
	أعمال	أفعال		
٢٠	أحزاب (٢)	أفعال	—	—
	أعراب	أفعال		
	أنباء	أفعال		
٢٢	أحزاب	أفعال	—	—
٢٣	—	—	رجال	فِعال
٢٦	—	—	قلوب	فعول
			صياصي	فَعَالي
٢٧	أموال	أفعال	ديار	فِعال
٢٨	أزواج	أفعال	—	—
٣٣	—	—	بيوت	فعول

٣٤	—	—	بيوت	فعول
٣٥	—	—	فروج	فعول
٣٧	أزواج	أفعال	أدعياء	أفعلاء
٤٠	—	—	رجال	فعال
٤٣	—	—	ملائكة	فعائل
٥٠	أزواج (٢)	أفعال	أجور	فعول
	أيمان	أفعال		
٥١	أعين	أفعل	قلوب	فعول
٥٢	أزواج	أفعال	—	—
٥٣	أزواج	أفعال	بيوت	فعول
			قلوب (٢)	فعول
٥٥	آباء	أفعال	إخوان (٢)	فعلان
	أبناء (٣)	أفعال		
	أيمان	أفعال		
٥٦	—	—	ملائكة	فعائل
٥٩	أزواج	أفعال	جلابيب	فعاليل
٦٠	—	—	قلوب	فعول
٦٦	—	—	وجوه	فعول
٦٧	—	—	كبراء	فعلاء
			سادة	فَعَلة
٧١	أعمال	أفعال	ذنوب	فعول
٧٢	—	—	جبال	فِعال

(سورة سبــأ):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٠	—	—	جبال	فِعال
١٣	—	—	محاريب	مفاعيل
			تماثيل	فعاليل
			جِفان	فِعال
			قدور	فعول
			عباد	فِعال
١٦	—	—	أُكل	فُعُل
١٨	أيام	أفعال	قرى (٢)	فعل
			ليالي	فعالي

١٩	أسفار أنفس	أفعال أفعل	أحاديث	أفاعيل
٢٣	—	—	قلوب	فعول
٢٧	—	—	شركاء	فعلاء
٣٣	أنداد أغلال أعناق	أفعال أفعال أفعال	—	—
٣٥	أموال أولاد	أفعال أفعال	—	—
٣٧	أموال أولاد	أفعال أفعال	—	—
٣٩	—	—	عباد	فِعال
٤٠	—	—	ملائكة	فعائل
٤٣	آباء	أفعال	—	—
٤٤	—	—	كتب	فُعُل
٤٥	—	—	رسل	فُعُل
٥٤	أشياء	أفعال	—	—

(سورة فاطر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أجنحة	أفعلة	ملائكة رسل	فعائل فعل
٤ ٤	— —	— —	رسل أمور	فعل فعول
٦	أصحاب	أفعال	—	—
٩	—	—	رياح	فِعال
١١	أزواج	أفعال	—	—
١٢	—	—	فلك	فعل
١٥	—	—	فقراء	فعلاء
٢٢	أحياء أموات	أفعال أفعال	قبور	فعول
٢٥	—	—	رسل زبر	فعل فعل

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢٧	ألوان (٢)	أفعال	جبال جُدَد حُمْر غرابيب سود بيض	فِعال فُعَل فُعْل فعاليل فُعْل فَعْل
٢٨	أنعام ألوان	أفعال أفعال	دواب عباد علماء	فعال فِعال فعلاء
٣٠	—	—	أجور	فعول
٣١	—	—	عباد	فِعال
٣٢	—	—	عباد	فِعال
٣٣	—	—	أساور	أفاعل
٣٨	—	—	صدور	فعول
٣٩	—	—	خلائف	فعائل
٤٠	—	—	شركاء	فعلاء
٤٢	أيْمان	أفعال	أمم	فُعَل
٤٥	—	—	عباد	فِعال

(سورة يــــس):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٦	آباء	أفعال	—	—
٨	أعناق أغلال أذقان	أفعال أفعال أفعال	—	—
١٢	آثار	أفعال	موتى	فعلى
١٣	أصحاب	أفعال	—	—
٢٨	—	—	جند	فعل
٣٠	—	—	عباد	فِعال
٣١	—	—	قرون	فعول
٣٣	—	—	حَبٌّ	فَعْل
٣٤	أعناب	أفعال	نخيل عيون	فعيل فعول
٣٥	—	—	ثَمَر	فَعَل

٣٩	—	—	منازل	مفاعل
٣٦	أزواج أنفس	أفعال أفعل	—	—
٤١	—	—	فلك	فعل
٥١	أجداث	أفعال	صور	فعل
٥٥	أصحاب	أفعال	—	—
٥٦	أزواج	أفعال	أرائك ظِلال	أفاعل فِعَال
٦٥	أفواه أرجل	أفعال أفعل	—	—
٦٦	أعين	أفعل	—	—
٧١	أنعام	أفعال	—	—
٧٣	—	—	منافع مشارب	مفاعل مفاعل
٧٥	—	—	جند	فعل
٧٨	—	—	عظام	فِعال
٨٠	—	—	شجر	فعل

(سورة الصافات):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	مشارق	مفاعل
٦	—	—	كواكب	مفاعل
١٦	—	—	عظام	فِعال
١٧	آباء	أفعال	—	—
٢٢	أزواج	أفعال	—	—
٤٠	—	—	عباد	فِعال
٤٢	—	—	فواكه	فواعل
٤٤	—	—	سرر	فُعُل
٤٩	—	—	بيض	فَعْل
٥٣	—	—	عظام	فِعال
٦٥	—	—	رؤوس	فعول
٦٦	—	—	بطون	فعول
٦٩	آباء	أفعال	—	—
٧١	آثار	أفعال	—	—
٧٤	—	—	عباد	فِعال

٨١	—	—	عباد	فِعَال
٨٨	—	—	نجوم	فُعُول
٩٧	—	—	بنيان	فُعْلان
١١١	—	—	عباد	فِعَال
١٢٢	—	—	عباد	فِعَال
١٢٦	آباء	أفعال	—	—
١٢٨	—	—	عباد	فِعَال
١٣٢	—	—	عباد	فِعال
١٤٠	—	—	فلك	فُعْل
١٤٩	—	—	بنين	فعيل
١٥٠	—	—	ملائكة إناث	فعائل فِعَال
١٥٣	—	—	بنين	فعيل
١٦٠	—	—	عباد	فِعال
١٦٩	—	—	عباد	فِعال
١٧١	—	—	عباد	فِعال
١٧٣	—	—	جند	فُعْل

(سورة ص):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	آلهة	أفعلة	—	—
٩	—	—	خزائن	فعائل
١٠	أسباب	أفعال	—	—
١١	أحزاب	أفعال	جند	فعل
١٢	أوتاد	أفعال	—	—
١٣	أصحاب أحزاب	أفعال أفعال	—	—
١٤	—	—	رسل	فعل
١٨	—	—	جبال	فعال
٢٤	—	—	خلطاء نعاج	فعلاء فعال
٢٨	—	—	فجار	فُعّال
٢٩	ألباب	أفعال	—	—
٣١	—	—	جياد	فعال
٣٣	أعناق	أفعال	—	—

٣٨	أصفاد	أفعال	—	—
٤٣	ألباب	أفعال	—	—
٤٥	أبصار	أفعال	عباد	فِعال
٤٧	أخيار	أفعال	—	—
٤٨	أخيار	أفعال	—	—
٥٠	أبواب	أفعال	—	—
٥٢	أتراب	أفعال	—	—
٥٨	أزواج	أفعال	—	—
٦٢	أشرار	أفعال	رجال	فِعال
٦٣	أبصار	أفعال	—	—
٧١	—	—	ملائكة	فعائل
٧٣	—	—	ملائكة	فعائل
٨٣	—	—	عباد	فِعال

(سورة الـــزُّمر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	—	—	أولياء	أفعلاء
٦	أنعام أزواج	أفعال أفعال	بطون	فعول
٧	—	—	عباد صدور	فِعال فعول
٨	أنداد أصحاب	أفعال أفعال	—	—
٩	ألباب	أفعال	—	—
١٠	—	—	عباد	فِعال
١٥	أنفس	أفعل	—	—
١٦	—	—	ظلل (٢) عباد (٢)	فُعَل فِعَال
١٧	—	—	عباد	فِعال
١٨	ألباب	أفعال	—	—
٢٠	أنهار	أفعال	غرف (٢)	فُعَل
٢١	ألوان ألباب	أفعال أفعال	ينابيع	فعاليل
٢٢	—	—	قلوب	فعول

٢٣	—	—	جلود (٢) قلوب	فُعُول فعول
٢٩	—	—	شركاء	فعلاء
٤٢	أنفس	أفعل	—	—
٤٣	—	—	شفعاء	فعلاء
٤٥	—	—	قلوب	فعول
٤٦	—	—	عباد	فِعال
٥٣	أنفس	أفعل	عباد ذنوب	فِعال فعول
٦٠	—	—	وجوه	فعول
٦٣	—	—	مقاليد	مفاعيل
٦٨	—	—	صور	فُعَل
٦٩	—	—	شهداء	فعلاء
٧١	أبواب	أفعال	خزنة رسل	فَعَلَة فعل
٧٢	أبواب	أفعال	—	—
٧٣	أبواب	أفعال	خزنة	فَعَلَة
٧٥	—	—	ملائكة	فعائل

(سورة غـــافر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	أحزاب	أفعال	—	—
٦	أصحاب	أفعال	—	—
٨	آباء أزواج	أفعال أفعال	—	—
١٠	أنفس	أفعل	—	—
١١	—	—	ذنوب	فُعُول
١٥	—	—	عباد	فعال
١٨	—	—	قلوب حناجر	فعول فعالل
١٩	أعين	أفعل	صدور	فعول
٢١	آثار	أفعال	ذنوب	فعول
٢٢	—	—	رسل	فعل
٢٥	أبناء	أفعال	—	—
٣٠	أحزاب	أفعال	—	—
٣١	—	—	عباد	فِعال

٣٦	أسباب	أفعال	—	—
٣٧	أسباب	أفعال	—	—
٤٣	أصحاب	أفعال	—	—
٤٤	—	—	عباد	فِعال
٤٧	—	—	ضعفاء	فعلاء
٤٨	—	—	عباد	فِعال
٤٩	—	—	خزنة	فَعَلة
٥٠	—	—	رسل	فعل
٥١	أشهاد	أفعال	رمل	فعل
٥٤	ألباب	أفعال	—	—
٥٦	—	—	صدور	فعول
٦٤	—	—	صور	فعل
٦٧	—	—	شيوخ	فعول
٧٠	—	—	رسل	فعل
٧١	أغلال أعناق	أفعال أفعال	سلاسل	فعالل
٧٦	أبواب	أفعال	—	—
٧٨	—	—	رسل	فعل
٧٩	أنعام	أفعال	—	—
٨٠	—	—	منافع صدور	مفاعل فعول
٨٢	آثار	أفعال	—	—
٨٣	—	—	رسل	فعل
٨٥	—	—	عباد	فِعال

(سورة فصلت):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	أكنَّة آذان	أفعلة أفعال	قلوب	فعول
٩	أنداد	أفعال	—	—
١٠	أقوات أيام	أفعال أفعال	رواسي	فواعل
١٢	—	—	مصابيح	مفاعيل
١٤	—	—	رسل ملائكة	فعل فعائل
١٦	أيام	أفعال	—	—
١٩	أعداء	أفعال	—	—
٢٠	أبصار	أفعال	جلود	فعول
٢١	—	—	جلود	فعول
٢٢	أبصار	أفعال	جلود	فعول
٢٥	—	—	قرناء أمم	فعلاء فُعَل
٢٨	أعداء	أفعال	—	—
٢٩	أقدام	أفعال	—	—
٣٠	—	—	ملائكة	فعائل
٣١	أنفس	أفعل	أولياء	أفعلاء
٣٩	—	—	موتى	فَعْلى
٤٣	—	—	رسل	فعل
٤٤	آذان	أفعال	—	—
٤٦	—	—	عبيد	فعيل
٤٧	أكمام	أفعال	شركاء	فعلاء
٥٣	أنفس	أفعل	—	—

(سورة الشورى):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	ملائكة	فعائل
٦	—	—	أولياء	أفعلاء
٧	—	—	قرى	فعل
٩	—	—	أولياء موتى	أفعلاء فعلى
١١	أنفس أزواج (٢) أنعام	أفعل أفعال أفعال	—	—
١٢	—	—	مقاليد	مفاعيل
١٥	أهواء أعمال (٢)	أفعال أفعال	—	—
١٩	—	—	عباد	فِعال
٢١	—	—	شركاء	فعلاء
٢٣	—	—	عباد	فِعال
٢٤	—	—	صدور	فعول
٢٥	—	—	عباد	فِعال
٢٧	—	—	عباد (٢)	فِعال
٣٢	أعلام	أفعال	جواري	فواعل
٣٣	—	—	رواكد	فواعل
٣٧	—	—	كبائر فواحش	فعائل فواعل
٤٣	—	—	أمور	فعول
٤٥	أنفس	أفعل	—	—
٤٦	—	—	أولياء	أفعلاء
٤٩	—	—	إناث	فِعال
٤٩	—	—	ذكور	فعول
٥٠	—	—	ذكران إناث	فعلان فِعال
٥٢	—	—	عباد	فِعال
٥٣	—	—	أمور	فعول

(سورة الزخرف):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٠	—	—	سبل	فعل
١٢	أزواج أنعام	أفعال أفعال	فلك	فعل
١٣	—	—	ظهور	فعول
١٥	—	—	عباد	فِعال
١٦	—	—	بنين	فعيل
١٩	—	—	ملائكة عباد إناث	فعائل فِعال فِعال
٢٢	آباء آثار	أفعال أفعال	—	—
٢٣	آباء آثار	أفعال أفعال	—	—
٢٤	آباء	أفعال	—	—
٢٩	آباء	أفعال	—	—
٣٣	—	—	بيوت سُقف معارج	فعول فُعُل مفاعل
٣٤	أبواب	أفعال	بيوت سرر	فعول فعل
٤٠	—	—	صمّ عُمْي	فعل فعل
٤٥	—	—	رسل	فعل
٥١	أنهار	أفعال	—	—
٥٣	أسورة	أفعلة	ملائكة	فعائل
٦٠	—	—	ملائكة	فعائل
٦٥	أحزاب	أفعال	—	—
٦٧	—	—	أخِلاء	أفعلاء
٦٨	—	—	عباد	فِعال
٧٠	أزواج	أفعال	—	—
٧١ ٧١	أكواب أنفس أعين	أفعال أفعل أفعل	صِحاف —	فِعال —
٨٠	—	—	رسل	فعل

(سورة الدخان):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٨	آباء	أفعال	—	—
١٨	—	—	عباد	فِعال
٢٣	—	—	عباد	فِعَال
٢٤	—	—	جند	فُعْل
٢٥	—	—	عيون	فعول
٢٦	—	—	زروع	فعول
٣٦	آباء	أفعال	—	—
٤٥	—	—	بطون	فعول
٥٢	—	—	عيون	فعول
٥٤	—	—	حور	فُعْل

(سورة الجـــاثية):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	رياح	فِعال
١٠	—	—	أولياء	أفعلاء
١٢	—	—	فلك	فُعْل
١٤	أيام	أفعال	—	—
١٨	أهواء	أفعال	—	—
١٩	—	—	أولياء	أفعلاء
٢٠	—	—	بصائر	فعائل
٢٥	آباء	أفعال	—	—

(سورة الأحقاف):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٦	أعداء	أفعال	—	—
٩	—	—	رسل	فعل
١٤	أصحاب	أفعال	—	—
١٦	أصحاب	أفعال	—	—
١٧	—	—	قرون أساطير	فعول أفاعيل
١٨	—	—	أمم	فعل
١٩	أعمال	أفعال	—	—

٢١	أحقاف	أفعال	نذر	فُعُل
٢٥	—	—	مساكن	مفاعل
٢٦	أبصار (٢) أفئدة (٢)	أفعال أفعلة	—	—
٢٧	—	—	قرى	فعل
٣١	—	—	ذنوب	فعول
٣٢	—	—	أولياء	أفعلاء
٣٣	—	—	موتى	فعلى
٣٥	—	—	رسل	فعل

(ســـورة محـــمد):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أعمال	أفعال	—	—
٣	أمثال	أفعال	—	—
٤	أوزار أعمال	أفعال أفعال	رقاب	فِعال
٧	أقدام	أفعال	—	—
٨	أعمال	أفعال	—	—
٩	أعمال	أفعال	—	—
١٠	أمثال	أفعال	—	—
١٢	أنهار أنعام	أفعال أفعال	—	—
١٤	أهواء	أفعال	—	—
١٥	أنهار (٤) أمعاء	أفعال أفعال	—	—
١٦	أهواء	أفعال	قلوب	فعول
١٨	أشراط	أفعال	—	—
٢٠	—	—	قلوب	فعول
٢٢	أرحام	أفعال	—	—
٢٣	أبصار	أفعال	—	—
٢٤	أقفال	أفعال	قلوب	فعول
٢٥	أدبار	أفعال	—	—
٢٧ ٢٧	أدبار —	أفعال —	ملائكة وجوه	فعائل فعول
٢٨	أعمال	أفعال	—	—
٢٩	أضغان	أفعال	قلوب	فعول
٣٠	أعمال	أفعال	—	—
٣١	أخبار	أفعال	—	—

٣٢	أعمال	أفعال	—	—
٣٣	أعمال	أفعال	—	—
٣٤	—	—	كُفّار	فعّال
٣٥	أعمال	أفعال	—	—
٣٦	أموال	أفعال	أجور	فُعُول
٣٧	أضغان	أفعال	—	—
٣٨	أمثال	أفعال	فقراء	فعلاء

(سورة الفتح):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	قلوب جنود	فعول فعول
٥	أنهار	أفعال	—	—
٧	—	—	جنود	فعول
١١ ١١	أعراب أموال ألسنة	أفعال أفعال أفعلة	قلوب —	فعول —
١٢	—	—	قلوب	فعول
١٥	—	—	مغانم	مفاعل
١٦	أعراب	أفعال	—	—
١٧	أنهار	أفعال	—	—
١٨	—	—	قلوب	فعول
١٩	—	—	مغانم	مفاعل
٢٠	—	—	مغانم	مفاعل
٢٢	أدبار	أفعال	—	—
٢٥	—	—	رجال	فِعال
٢٦	—	—	قلوب	فعول
٢٧	—	—	رؤوس	فعول
٢٩	—	—	أشدّاء كفار (٢) رحماء ركّع سجّد وجوه	أفعِلاء فُعّال فعلاء فُعَّل فُعَّل فُعُول

(سورة الحجرات):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أصوات أعمال	أفعال أفعال	—	—
٣	أصوات	أفعال	قلوب	فعول
٧	—	—	قلوب	فعول
١٠	إخوة	فعلة	—	—
١١	أنفس ألقاب	أفعل أفعال	—	—
١٣	—	—	شعوب قبائل	فعول فعائل
١٤	أعراب أعمال	أفعال أفعال	قلوب	فعول
١٥	أموال أنفس	أفعال أفعل	—	—

(سورة ق):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٦	—	—	فروج	فعول
٧	—	—	رواسي	فواعل
٩	—	—	حَبّ	فَعْل
١١	—	—	عباد	فِعال
١٢	أصحاب	أفعال	—	—
١٣	—	—	إخوان	فعلان
١٤	أصحاب	أفعال	رسل	فعل
٢٠	—	—	صور	فعل
٢٩	—	—	عبيد	فعيل
٣٦	—	—	بلاد	فِعال
٣٨	أيّام	أفعال	—	—
٤٠	أدبار	أفعال	—	—

(سورة الذاريات):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٥	—	—	عيون	فعول
١٨	أسحار	أفعال	—	—
١٩	أموال	أفعال	—	—
٢١	أنفس	أفعل	—	—
٣٣	—	—	حجارة	فعالة
٤٠	—	—	جنود	فعول
٥٩	أصحاب	أفعال	ذنوب (٢)	فعول

(سورة الطور):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٠	—	—	جبال	فِعَال
٢٠	—	—	سرر حور	فُعُل فُعْل
٢٤	—	—	غلمان	فعلان
٣٢	أحلام	أفعال	—	—
٣٧	—	—	خزائن	فعائل
٤٨	أعين	أفعل	—	—
٤٩	—	—	نجوم	فعول

(سورة النجـــــم):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢٣	أسماء آباء أنفس	أفعال أفعال أفعل	—	—
٢٧	—	—	ملائكة	فعائل
٣٢	أجنّة أنفس	أفعلة أفعل	كبائر فواحش بطون	فعائل فواعل فعول
٣٦	—	—	صحف	فعل
٥٥	الآء	أفعال	—	—
٥٦	—	—	نُذُر	فُعُل

(سورة القـــــمر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	أهواء	أفعال	—	—
٤	أنباء	أفعال	—	—
٥	—	—	نذر	فعل
٧	أبصار	أفعال	جراد	فَعَال
٧	أجداث	أفعال	—	—
١١	أبواب	أفعال	—	—
١٢	—	—	عيون	فعول
١٣	ألواح	أفعال	دسر	فعل
١٤	أعين	أفعل	—	—
١٦	—	—	نذر	فعل
١٨	—	—	نذر	فعل
٢٠	أعجاز	أفعال	—	—
٢٣	—	—	نذر	فعل
٣٣	—	—	نذر	فعل
٣٦	—	—	نذر	فعل
٣٧	أعين	أفعل	—	—
٤١	—	—	نذر	فعل
٤٣	—	—	كُفَّار	فُعَّال
٤٤	—	—	دبر	فُعُل
٤٨	—	—	وجوه	فُعُول
٥١	أشياع	أفعال	—	—

(سورة الرحمن):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٦	—	—	شجر	فعل
١٠	أنام	أفعال	—	—
١١	أكمام	أفعال	—	—
١٢	—	—	حَبّ	فَعْل
١٣	الآء	أفعال	—	—
١٦	الآء	أفعال	—	—
١٨	الآء	أفعال	—	—
٢١	الآء	أفعال	—	—

٢٣	الآء	أفعال	—	—
٢٤	أعلام	أفعال	جواري	فَعَالي
٢٥	الآء	أفعال	—	—
٢٨	الآء	أفعال	—	—
٣٠	الآء	أفعال	—	—
٣٢	الآء	أفعال	—	—
٣٣	أقطار	أفعال	—	—
٣٤	الآء	أفعال	—	—
٣٦	الآء	أفعال	—	—
٣٨	الآء	أفعال	—	—
٤٠	الآء	أفعال	—	—
٤١	أقدام	أفعال	نواصي	فواعل
٤٢	الآء	أفعال	—	—
٤٥	الآء	أفعال	—	—
٤٧	الآء	أفعال	—	—
٤٨	أفنان	أفعال	—	—
٤٩	الآء	أفعال	—	—
٥١	الآء	أفعال	—	—
٥٣	الآء	أفعال	—	—
٥٤	—	—	بطائن فُرُش	فعائل فُعُل
٥٥	الآء	أفعال	—	—
٥٧	الآء	أفعال	—	—
٥٩	الآء	أفعال	—	—
٦١	الآء	أفعال	—	—
٦٣	الآء	أفعال	—	—
٦٥	الآء	أفعال	—	—
٦٧	الآء	أفعال	—	—
٦٨	—	—	رُمّان	فُعْلان
٦٩	الآء	أفعال	—	—
٧١	الآء	أفعال	—	—
٧٢	—	—	حور خيام	فُعْل فِعَال
٧٣	الآء	أفعال	—	—
٧٥	الآء	أفعال	—	—
٧٦	—	—	خضر	فُعْل
٧٧	الآء	أفعال	—	—

(سورة الواقعة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	جبال	فِعَال
٧	أزواج	أفعال	—	—
٨	أصحاب(٢)	أفعال	—	—
٩	أصحاب(٢)	أفعال	—	—
١٥	—	—	سرر	فُعُل
١٧	—	—	وِلْدان	فِعْلان
١٨	أكواب	أفعال	أباريق	أفاعيل
٢٢	—	—	حُور	فُعْل
٢٣	أمثال	أفعال	—	—
٢٧	أصحاب (٢)	أفعال	—	—
٣٤	—	—	فُرُش	فُعُل
٣٦	أبكار	أفعال	—	—
٣٧	أتراب	أفعال	عُرُب	فُعُل
٣٨	أصحاب	أفعال	—	—
٤١	أصحاب(٢)	أفعال	—	—
٤٧	—	—	عظام	فعال
٤٨	آباء	أفعال	—	—
٥٢	—	—	شجر	فَعَل
٥٣	—	—	بطون	فعول
٦١	أمثال	أفعال	—	—
٧٥	—	—	مواقع نجوم	مفاعل فعول
٩٠	أصحاب	أفعال	—	—
٩١	أصحاب	أفعال	—	—

(سورة الحديد):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	أيام	أفعال	—	—
٥	—	—	أمور	فعول
٦	—	—	صدور	فعول
١٢	أيمان أنهار	أفعال أفعال	—	—
١٣	—	—	سُور	فُعَل
١٤	أنفس	أفعل	أماني	فعالي
١٦	—	—	قلوب (٢)	فعول
١٩	أصحاب	أفعال	رسل شهداء	فعل فعلاء
٢٠	أموال أولاد	أفعال أفعال	كُفَّار	فُعَّال
٢١	—	—	رسل	فعل
٢٢	أنفس	أفعل	—	—
٢٥	—	—	رسل (٢) منافع	فعل مفاعل
٢٧	آثار	أفعال	رسل قلوب	فعل فعول

(سورة المجادلة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	حدود	فعول
٨	أنفس	أفعل	—	—
١١	—	—	مجالس	مفاعل
١٦	أيمان	أفعال	—	—
١٧	أصحاب أموال أولاد	أفعال أفعال أفعال	—	—
٢١	—	—	رسل	فعل
٢٢	آباء أبناء أنهار	أفعال أفعال أفعال	إخوان قلوب	فِعلان فعول

(سورة الحشر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أبصار	أفعال	ديار حصون قلوب بيوت	فِعَال فُعُول فعول فعول
٥	—	—	أصول	فعول
٦	—	—	رسل	فُعُل
٧	—	—	قرى يتامى مساكين أغنياء	فعل فَعالى مفاعيل أفعلاء
٨	أموال	أفعال .	فقراء ديار	فعلاء فِعَال
٩	أنفس	أفعل	صدور	فعول
١٠	—	—	إخوان قلوب	فعلان فعول
١١	—	—	إخوان	فِعْلان
١٢	أدبار	أفعال	—	—
١٣	—	—	صدور	فعول
١٤	—	—	قرى جُدُر قلوب	فُعَل فُعُل فعول
١٩	أنفس	أفعل	—	—
٢٠	أصحاب (٣)	أفعال	—	—
٢١	أمثال	أفعال	—	—
٢٤	أسماء	أفعال	—	—

(سورة الممتحنة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	—	—	أولياء	أفعلاء
٢	أعداء ألسنة	أفعال أفعلة	—	—
٣	أرحام أولاد	أفعال أفعال	—	—
٤	—	—	بُرءآ	فعلاء
٨	—	—	ديار	فِعال
٩	—	—	ديار	فعال
١٠ ١٠	— —	— —	كُفّار أجور عِصَم كوافر	فعّال فعول فِعَل فواعل
١١	أزواج (٢)	أفعال	كفّار	فعّال
١٢	أولاد أرجل	أفعال أفعل	—	—
١٣	أصحاب	أفعال	كفّار قبور	فُعّال فعول

(سورة الصف):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	بنيان	فُعْلان
٥	—	—	قلوب	فعول
٨	أفواه	أفعال	—	—
١١	أموال أنفس	أفعال أفعل	—	—
١٢	أنهار	أفعال	ذنوب مساكن	فعول مفاعل
١٤	أنصار (٣)	أفعال	—	—

(سورة الجمعة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	أسفار	أفعال	—	—
٦	—	—	أولياء	أفعلاء

(سورة المنافقون):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أيمان	أفعال	—	—
٣	—	—	قلوب	فعول
٤	أجسام	أفعال	خُشُب	فُعُل
٥	—	—	رؤوس	فعول
٧	—	—	خزائن	فعائل
٩	أموال أولاد	أفعال أفعال	—	—

(سورة التغابن):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	—	—	صور	فُعَل
٤	—	—	صدور	فعول
٦	—	—	رسل	فعل
٩	أنهار	أفعال	—	—
١٤	أولاد أصحاب	أفعال أفعال	—	—
١٥	أموال أولاد	أفعال أفعال	—	—
١٦	أنفس	أفعل	—	—

(سورة الطلاق):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	—	—	بيوت حدود (٢)	فعول فعول
٤	أشهر أحمال	أفعل أفعال	—	—
٦	—	—	أجور	فعول
٨	—	—	رسل	فُعُل
١٠	ألباب	أفعال	—	—
١١	أنهار	أفعال	—	—

(سورة التحريم):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أزواج	أفعال	—	—
٢	أيمان	أفعال	—	—
٣	أزواج	أفعال	—	—
٤	—	—	قلوب ملائكة	فعول فعائل
٥	أزواج أبكار	أفعال أفعال	—	—
٦	أنفس	أفعل	حجارة ملائكة غِلاظ شِداد	فِعالة فعائل فِعال فِعال
٨	أنهار أيمان	أفعال أفعال	—	—
٩	—	—	كفّار	فعّال
١٠	—	—	عباد	فِعَال
١١	—	—	كُتُب	فُعُل

(سورة الملك):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	مصابيح رجوم	مفاعيل فعول
٨	—	—	خزنة	فَعَلة
١٠	أصحاب	أفعال	—	—
١١	أصحاب	أفعال	—	—
١٣	—	—	صدور	فعول
١٥	—	—	مناكب	مفاعل
٢٠	—	—	جند	فُعْل
٢٣	أبصار أفئدة	أفعال أفعلة	—	—
٢٧	—	—	وجوه	فعول

(سورة القلم):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٤	—	—	بنين	فعيل
١٥	—	—	أساطير	أفاعيل
١٧	أصحاب	أفعال	—	—
٣٩	أيمان	أفعال	—	—
٤١	—	—	شركاء (٢)	فعلاء
٤٣	أبصار	أفعال	—	—
٥١	أبصار	أفعال	—	—

(سورة الحاقّة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٧	أيام أعجاز	أفعال أفعال	ليالي صرعى	فَعَالي فَعْلى
١٣	—	—	صور	فُعَل
١٤	—	—	جبال	فعال
١٧	أرجاء	أفعال	—	—
٢٣	—	—	قطوف	فعول
٢٤	أيّام	أفعال	—	—
٤٤	—	—	أقاويل	أفاعيل

(سورة المعارج):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	—	—	معارج	مفاعل
٤	—	—	ملائكة	فعائل
٩	—	—	جبال	فِعَال
٢٤	أموال	أفعال	—	—
٢٩	—	—	فروج	فعول
٣٠	أزواج أيمان	أفعال أفعال	—	—
٤٠	—	—	مشارق مغارب	مفاعل مفاعل
٤٣	أجداث	أفعال	نُصُب	فعل
٤٤	أبصار	أفعال	—	—

(سورة نـــوح):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	ذنوب	فعول
٨	آذان	أفعال	أصابع ثياب	أفاعل فِعَال
١٢	أموال أنهار	أفعال أفعال	بنين	فعيل
١٤	أطوار	أفعال	—	—
١٥	—	—	طِباق	فِعال
٢٠	—	—	سُبُل فِجاج	فُعُل فِعال
٢٥	أنصار	أفعال	—	—
٢٧	—	—	عباد	فِعَال

(سورة الجــــن):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٦	—	—	رجال (٢)	فِعال
٨	—	—	حرس شُهُب	فَعَل فُعُل
٩	—	—	مقاعد	مفاعل
١١	—	—	طرائق	فعائل
١٥	—	—	حَطَب	فَعَل
١٨	—	—	مساجد	مفاعل

(سورة المُزَّمل):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٢	أنكال	أفعال	—	—
١٤	—	—	جبال (٢)	فِعال
١٧	—	—	وِلْدان	فِعلان
٢٠	أنفس	أفعل	—	—

(سورة المُدَّثــــر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	ثياب	فِعال
١٣	—	—	شهود بنين	فعول فعيل
٣١	أصحاب	أفعال	ملائكة قلوب جنود	فعائل فعول فعول
٣٥	—	—	كُبَر	فُعَل
٣٩	أصحاب	أفعال	—	—
٥٠	—	—	حُمُر (ج حمار)	فُعُل
٥٢	—	—	صُحُف	فُعُل

(سورة القيامـــــة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٣	—	—	عِظام	فِعال
١٥	—	—	معاذير	مفاعيل
٢٢	—	—	وجوه	فعول
٢٤	—	—	وجوه	فعول
٤٠	—	—	موتى	فَعْلى

(سورة الإنسان):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أمشاج	أفعال	—	—
٤	أغلال	أفعال	سلاسل	فعالل
٥	أبرار	أفعال	—	—
٦	—	—	عباد	فعال
٧	—	—	نُذُر	فُعُل
١٣	—	—	آرائك	أفاعل
١٤	—	—	ظِلال قطوف	فِعال فعول
١٥	أكواب آنية	أفعال أفعلة	قوارير	فعاليل
١٦	—	—	قوارير	فعاليل
١٩	—	—	ولدان	فِعلان
٢١	—	—	ثياب أساور خُضْر	فِعَال أفاعل فُعْل
٢٨	أمثال	أفعال	—	—

(سورة المرسلات):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٨	—	—	نجوم	فعول
١٠	—	—	جبال	فِعال
١١	—	—	رسل	فُعُل
٢٦	أحياء أموات	أفعال أفعال	—	—
٢٧	—	—	رواسي	فعالي
٣٠	—	—	شُعَب	فُعَل
٣٣	—	—	صُفُر	فعل
٤١	—	—	ظِلال عيون	فِعال فعول
٤٢	—	—	فواكه	فواعل

(سورة النبـــــــأ):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أوتاد	أفعال	جبال	فِعال
٨	أزواج	أفعال	—	—
١٢	—	—	شِداد	فِعال
١٥	—	—	حَبّ	فَعْل
١٨	أفواج	أفعال	صور	فُعَل
١٩	أبواب	أفعال	—	—
٢٠	—	—	جبال	فِعال
٢٣	أحقاب	أفعال	—	—
٣٢	أعناب	أفعال	حدائق	فعائل
٣٣	أتراب	أفعال	كواعب	فواعل
٣٨	—	—	ملائكة	فعائل

(سورة النازعات):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٨	—	—	قلوب	فعول
٩	أبصار	أفعال	—	—
١١	—	—	عِظام	فِعال
٣٢	—	—	جبال	فِعال
٣٣	أنعام	أفعال	—	—

(سورة عبــــس):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٣	—	—	صُحُف	فُعُل
١٥	—	—	سَفَرة	فَعَلة
١٦	—	—	كِرام	فِعال
٢٧	—	—	حَبّ	فَعْل
٣٠	—	—	حدائق	فعائل
٣٢	أنعام	أفعال	—	—
٣٨	—	—	وجوه	فعول
٤٠	—	—	وجوه	فعول
٤٢	—	—	كَفَرة	فَعَلة
			فَجَرة	فَعَلة

(سورة التكــوير):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	نجوم	فعول
٣	—	—	جبال	فِعال
٥	—	—	وحوش	فعول
٦	—	—	بِحار	فِعال
٧	—	—	نفوس	فعول
١٠	—	—	صُحُف	فعل
١٥	—	—	خُنّس	فُعّل
١٦	—	—	جواري	فواعل
			كُنّس	فُعّل

(سورة الانفطار):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	كواكب	مفاعل
٣	—	—	بِحار	فِعال
٤	—	—	قبور	فعول
١١	—	—	كِرام	فِعال
١٣	أبرار	أفعال	—	—
١٤	—	—	فُجّار	فُعّال

(سورة المطففين):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٧	—	—	فُجّار	فُعّال
١٣	—	—	أساطير	أفاعيل
١٤	—	—	قلوب	فعول
١٨	أبرار	أفعال	—	—
٢٢	أبرار	أفعال	—	—
٢٣	—	—	آرائك	أفاعل
٢٤	—	—	وجوه	فعول
٣٤	—	—	كُفّار	فُعّال
٣٥	—	—	آرائك	أفاعل
٣٦	—	—	كُفّار	فُعّال

(سورة البروج):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	—	—	بروج	فعول
٤	أصحاب	أفعال	—	—
٧	—	—	شهود	فعول
١١	أنهار	أفعال	—	—
١٧	—	—	جنود	فعول

(سورة الطارق):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٧	—	—	ترائب	فعائل
٩	—	—	سرائر	فعائل

(سورة الأعلى):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٨	—	—	صحف	فعل
١٩	—	—	صحف	فعل

(سورة الغاشـــية):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	وجوه	فعول
٨	—	—	وجوه	فعول
١٣	—	—	سرر	فعل
١٤	أكواب	أفعال	—	—
١٥	—	—	نمارق	مفاعل
١٦	—	—	زرابي	فعالي
١٨	—	—	جبال	فعال

(سورة الـفجر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	ليالي	فعالي
٧	—	—	عماد	فِعَال
٨	—	—	بلاد	فعال
١٠	أوتاد	أفعال	—	—
١١	—	—	بلاد	فعال
٢٩	—	—	عباد	فعال

(سورة البـــلد):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١٨	أصحاب	أفعال	—	—
١٩	أصحاب	أفعال	—	—

(سورة التين):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	—	—	تين	فِعْل

(سورة الـقدر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	ملائكة	فعائل

(سورة البيّـــنة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	صحف	فعل
٣	—	—	كتب	فعل
٥	—	—	حنفاء	فعلاء
٨	أنهار	أفعال	—	—

(سورة الزلزلة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أثقال	أفعال	—	—
٤	أخبار	أفعال	—	—
٦	أشتات أعمال	أفعال أفعال	—	—

(سورة العاديات):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٩	—	—	قبور	فعول
١٠	—	—	صدور	فعول

(سورة القارعة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	فراش	فَعَال
٥	—	—	جبال	فِعَال
٦	—	—	موازين	مفاعيل
٨	—	—	موازين	مفاعيل

(سورة التكاثـر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	—	—	مقابر	مفاعل

(سورة الهُمَزة):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٧	أفئدة	أفعلة	—	—
٩	—	—	عَمَد	فَعَل

(سورة الفيل):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
١	أصحاب	أفعال	—	—
٣	—	—	أبابيل	أفاعيل
٤	—	—	حجارة	فعالة

(سورة النصر):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٢	أفواج	أفعال	—	—

(سورة المسد):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	حطَب	فَعَل

(سورة الفلق):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٤	—	—	عُقَد	فُعَل

(سورة النّاس):

رقم الآية	جمع القلة	وزنه	جمع الكثرة	وزنه
٥	—	—	صدور	فعول
٦	جِنَّة	فِعْلَة	—	—

قائمة المصادر والمراجع

- أحكام القرآن، أحمد علي أبو بكر الرازي الجصّاص الحنفي، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٣ م.
- أسرار العربية، أبو البركات، كمال الدين الأنبا ري، تحقيق: محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي، دمشق، د. ط، ١٩٥٧ م.
- الأصول في النحو، لابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، جامعة بغداد، بغداد، د. ط، ١٩٧٣ م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار الجيل، بيروت – لبنان، د. ط، ١٩١١ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرازق الحسيني، المطبعة الخيرية، القاهرة، د. ط، ١٨٨٨ م.
- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، الظاهر بن محمد بن عاشور، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، د. ط، ١٩٦٥ م.
- تفسير الجلالين، جلال الدن المحلي وجلال الدين السيوطي، تقديم وتعليق: العلامة محمد كريم بن سعيد راجح، دار القلم، بيروت – لبنان، د. ط، ١٩٨٣ م.
- تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، القاهرة،، د. ط، ١٩٩١م.
- جامع البيان في تفسير القرآن، أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٨ م.
- جامع الدروس العربية، تأليف: الشيخ مصطفى الغلاييني، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.

- الخصائص، ابن جني، أبو الفتح عثمان، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط٢، ١٩١٣ م.

- درة التنزيل وغرة التأويل، الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: محمد مصطفى آيدين، دار الفتح للدراسات والنشر، الأردن، ط١، ٢٠٠٩ م.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د.ط، ١٩٨٠ م.

- الشافية في علم التصريف، عثمان بن عمر بن أبي بكر، ابن الحاجب الكردي المالكي، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة المكرمة، ط ١، ١٩٩٥م.

- شرح ألفية ابن مالك، ابن الناظم، تحقيق: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت – لبنان، د. ط، ١٩٨٠ م.

- شرح الكافية الشافية، الشافعي، تحقيق: علي معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م.

- شرح شافية ابن الحاجب، الاستراباذي، تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، د.ط، ١٩٨٢ م.

- شرح شافية ابن الحاجب، الاستراباذي، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط٢، ٢٠٠٧ م.

- شرح كافية ابن الحاجب، الاستراباذي، تحقيق: د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ٢٠٠٧ م.

- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٥٦ م.

- صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني – القاهرة، ط ١، ١٩٩٧ م.

- صيغ الجموع في اللغة العربية وبعض المقارنات السامية، باكيزة رفيق حلمي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، د.ط، ١٩٧٢ م.
- صيغة فعلان واستعمالاتها في اللغة، تأليف: مصطفى أحمد النماس، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، د. ط، العدد ٤٠.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك (صفوة الكلام على توضيح ابن هشام)، تأليف: محمد عبدالعزيز النجار، مطبعة السعادة، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣ م.
- علل النحو، أبو الحسن، ابن الوراق، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ١٩٩٩ م، رسالة جامعية (دكتوراة)/ جامعة بغداد / ١٩٨٧ م.
- في ظلال القرآن، سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي، دار الشروق، القاهرة، ط ١٧، ١٩٩٢م.
- الفيصل في ألوان الجموع، عباس أبو السعود، دار المعارف، مصر، د. ط، ١٩٧١ م.
- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط ٤، ١٩٩٤ م.
- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١. وطبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م.
- الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري، شرحه: يوسف الحمّادي، مكتبة مصر، الفجالة، د.ط، ٢٠٠٠ م.
- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب (النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل)، تأليف: محمد علي السرّاج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر - دمشق، ط١، ١٩٨٣م

- لسان العرب،ابن منظور، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٩٩م.
- اللمع في العربية، ابن جني، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، د. ط، ١٩٠٠ م.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، أبو البركات عبد الله حافظ الدين النسفي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٥ م.
- المساعد على تسهيل الفوائد، شرح ابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك، تحقيق وتعليق: محمد كامل بركات، دار المدني، جدة، د. ط، ١٩٨٤.
- معجم النحو، عبد الغني الدقر، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٨٦م.
- مفاتح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- المفصّل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣ م.
- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،، د. ط، ١٩٤٩ م.
- المقتضب، تأليف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت – لبنان، د . ط.
- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، الغرناطي، تحقيق: سعيد الفلاح، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٨٣ م.
- المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للعلامة لطف الله بن محمد بن الغيّاث، تحقيق: عبد الرحمن محمد شاهين، دار مرجان، القاهرة، د. ط، ١٩٨٤ م.

Abstract

Rwaida Awad Mohammad Bani Melhim, The Broken Plurals In The holy Quran (Linguistic And Stylistic Study Of The Same Paradigms In The Linguistic Material), Master Thesis, Yarmuk University ٢٠١٤, (Supervisor, Dr. Mahmoud Khraisat).

Thankfully to Allah the one and the only with blessings , prayers and peace upon the Holy Prophet who sent as a mercy to the people.

The stylistic study aims to examine **same paradigms in the linguistic material** based on descriptive approach, the researcher calculated the **the broken plurals formulas in the holy Quran, then analysis them according to this approach**. The study divided into a preface and two chapters. In the preface the researcher dealt with theoretical framework for broken plurals linguistically and idiomatically, then the researcher mentioned plurals structures and formulas of plurals and measurements on them.

The first chapter has divided into two sections; the first section dealt with broken plurals in Holy Quran in analytical study, I collected all formats of broken plurals in holy Quran. In the second section I dealt with (linguistic vocabularies) where this vocabulary represent the essential of the study from same paradigms in the linguistic material.

In the second chapter I mentioned and analyzed the paradigms in linguistic material from broken plurals. I divided this chapter to three sections: first section, I discussed the paradigms which is as few, includes the theoretical aspect (balances "Af'al and Afaal) and investigate the views

of linguists between them, I dealt with it in Quranic context, Tafsir books , and then analyze them and interview them.

The second section includes on paradigms in linguistic material from many different balances, I discussed in it what come into two balances from many balances with what come in holy Quran through linguistic materials, I followed the same methodology in dealing this vocabularies according to the followed method in analysis and interview by showing the opinions of linguists about tow balances function, I also pay attention to the common linguistic material between them in language dictionaries, then I study them in light of Quranic context, Tafsir books and analysis them and interviewed.

In the last section in this chapter (paradigms from few numbers and abundance numbers for balances) here I studies tow aspects: first aspect includes the study of plurals that come into two structures, the second aspect includes the study of plurals that come in three structures and dealing this structures among linguists in Quranic context based on Tafsir books and dictionaries in analysis and interview. In the end of the study we have appendix includes all broken plurals mentioned in holu Quran. The study concluded with results and recommendations.

I give my sincer thanks, gratitude and appreciation to Dr. Mojammad Khuraisat who accept the supervision on this thesis and was best mentor and best guider to me in this work. I hope that Allah will give him richly rewarded and make it in his attractions.

I would also like to extend my thanks to the members of the debate committee who they gave me a honor of accepting the discuss of this thesis. And also thanks to my family and lovers who have not interrupted their prayer and support in my academic career.

I also don't forget to thank evey one who gave me the help to complete this work and contribute in achieving it. My friends, dear friends Hajar Almomani and Asmaa Khashashneh thanks a lot for you.

Keywords: broken plurals, linguistic, stylistic, Quranic text.